خزانة فلسطين الجغرافية (3)

عبير الأزاهير في تراث سعير وجغرافيتها

تجميع وإعداد

د . إدريس محمد صقر جرادات

تصدر بإشراف

أ. د يحيى جبر

أستاذ علم اللغة بجامعة النجاح الوطنية

حرر الكتاب ودققه لغويا

الشاعر والمؤرخ يوسف محمد الحروب

التصميم والمونتاج:

عبد الهادي جوارة

طبعة مزيدة ومنقحة عن كتاب الطريق المنير إلى تاريخ سعير

الهيئة الاستشارية:

- **أ. د. يحيى جبر**
- **أ. د. حكمت هلال**
- **أ. د. خليل عودة**
- **أ. آمنة البرق**
- **د. رائد عبد الرحيم**
- **د. نجاة عبد الرحمن/ كندا**
- **د. عبد الحميد الفراني / غزة**

جميع الحقوق محفوظة لجامعة النجاح الوطنية
نابلس
2015م

(يمكن تحكيم الأبحاث للراغبين في ذلك على نفقة المؤلف)

تعريف بدائرة المعارف الفلسطينية

محاور دائرة المعارف الفلسطينية

- موسوعة علماء فلسطين وأعيانها، ويتضمن هذا المحور مادة الموسوعة التربوية الفلسطينية وزيادة
- خزانة فلسطين التاريخية
- خزانة فلسطين الجغرافية
- سلسلة التراث الشعبي الفلسطيني «من الحابية»
- بنك معلومات القدس

المحتوى:

نأمل أن تحتوي هذه الدائرة على كل ما يتصل بفلسطين الأرض والإنسان، مخترقة حدود المكان والزمان .وهي مبوبة في محاور بحسب الموضوعات التي تشتمل عليها، فقِسم لعلماء فلسطين وأعيانها عبر القرون، بغض النظر عن ديانتهم ومذاهبهم وتوجهاتهم الفكرية والحزبية، وآخر يتضمن خزانة فلسطين التاريخية، ندرج فيه وقائع الزمن، والحوادث التي تعاقبت على فلسطين، وثالث يخصص لخزانة فلسطين الجغرافية، فلا نترك موقعا ولا بلدا ولا عينا ينتهي إليها علمنا إلا رصدناها فيه، كما تتضمن الدائرة قسما يخص المأثورات والفنون الشعبية الفلسطينية، أسميناه «من الحابية»؛ الوعاء الفلسطيني المشهور في بيوتنا قديما، وسيدرج في هذا الإطار كل ما يتصل بأنماط الحياة الشعبية مما له ارتباط بالقول أو العمل اليدوي أو الحركي .أما القسم الخامس فهو «بنك» للمعلومات المتصلة بالقدس على وجه الخصوص.

ولما كان المشروع على هذا القدر من التشعب والاتساع، فإننا نهيب بكل مطالع أن يبادر إلى تزويدنا بما لديه من معلومات على هيئة مادة إلكترونية، أو أن يرشدنا إلى المصادر التي يمكن أن نجد فيها ما يندرج في هذه الأطر، كما أننا نستأذن الباحثين

والناشرين في نشر ما نجده من موادهم الإلكترونية في هذا الموقع. وسنسعى من بعد إلى إصدار المادة مطبوعة في مجلدات نحكِم ترتيبها بطريقة تسهل الرجوع إليها.

الهدف:

تهدف جامعة النجاح الوطنية من وراء هذا المشروع إلى توثيق فلسطين الأرض والإنسان انطلاقا من شعورها بالمسؤولية التاريخية تجاه فلسطين وقضيتها ومستقبلها، فلئن حالت الظروف المتعاقبة دون إنجاز المشروع الحضاري الفلسطيني وفقا لما يقتضيه انتماء فلسطين وأهلها؛ فليس أقل من النهوض بما يوثقها ويحفظها من الضياع، ولا سيما أن كل فلسطين مستهدفة أرضا وإنسانا وثقافة وتراثا.

الآلية:

سنبادر إلى رفع ما لدينا من مواد دائرة المعارف الفلسطينية على الشبكة الإلكترونية، وسنبدأ في الوقت نفسه بجمع المعلومات المختلفة ومعالجتها لرفعها، راجين من كل متصفح أن يبادر إلى الإسهام في هذا العمل الجليل، وسندرج اسم صاحب المشاركة إزاءها من باب حفظ الحقوق .وستصدر الجامعة مواد دائرة المعارف في كتب تنشر تباعا بحيث تتضمن المادة الأصلية وما قد يرد إلينا من تعليقات أو نقد أو مداخلات تتصل بها.

حدود المسؤولية:

لا تتحمل الجامعة أي مسؤولية تجاه ما ينشر، وإنما تقع المسؤولية أول ما تقع على عاتق المؤلف يليه في ذلك من يعترض أو ينتقد، لأننا ننشر ما ننشره ونترك للمتصفحين حق التعليق والتعقيب، وحق الرد والنقض، فنحن نعلم أن أحكامنا على الأشخاص والأشياء من حولنا تختلف، إذ أن كلا منا يحكم بحسب ما يتوفر لديه من معلومات، ونعد بنشر كل ما يرد إلينا من مداخلات أو تعليقات دون تدخل. ونأمل بذلك أن يتمخض الحوار عن الحقيقة التي تتكفل الأيام بحفظها بعد أن نعمل على جلائها.

تصدير

انطلاقا من الدور المنوط بجامعة النجاح الوطنية من حيث هي أكبر المؤسسات الأكاديمية في فلسطين، ومن استعدادها للنهوض بأعباء المشروع الحضاري الفلسطيني، فقد شرعت في إعداد دائرة المعارف الفلسطينية، وبادرت إلى جمع المعلومات التي تتصل بعلماء فلسطين وأعيانها، وبالمواقع الجغرافية، والوقائع التاريخية، إضافة إلى ما وعته الذاكرة وترجمته الحياة الشعبية من مأثورات قولية أو يدوية، إلى جانب ما يتصل بمدينة القدس مما نطمح إلى أن يشكل من بعد بنكا للمعلومات الخاصة بها.

وقد رأت الجامعة أن تكلف الأستاذ الدكتور يحيى جبر بمهمة الإشراف على هذا العمل الضخم، لخبرته في هذا المجال، إذ سبق أن أصدر تراجم لنحو من مائة من أعيان فلسطين وأعلامها، كما أصدر بضعة كتب تتصل بتاريخ فلسطين والمواقع الجغرافية الفلسطينية والأدب الشعبي.

إن جامعة النجاح الوطنية لترجو بهذا العمل أن تحقق مزيدا من التفاعل الحضاري على الساحة الوطنية في جميع مجالات المعرفة، ونحن من هنا نهيب بكل المعنيين أن يبادروا إلى التواصل مع الموقع المخصص لدائرة المعارف الفلسطينية، وأن يزودوه بما لديهم من معلومات، وألا يبخلوا بملاحظاتهم وإبداء آرائهم لما في ذلك من نفع يعود على الجميع، ولا سيما أننا سننشر ما يرد إلينا على مسؤولية مؤلفه، تاركين للمتصفحين حق الرد والتعليق والنقض، واعدين بأن ننشر ذلك من بعد في كتب تشكل أجزاء دائرة المعارف.

وتمثل هذه الدائرة، في حال إنجازها على الوجه المأمول، نجاحا وطنيا كبيرا، يسهم في تحقيقه الفلسطينيون هوية وهوى، وإن فلسطين لتستحق منا ذلك وأكثر، ونرجو بهذا العمل أن نوفق إلى توثيق فلسطين وحفظ تراثها والتعريف بأعيانها وعلمائها ونعرف بمواقعها ومأثوراتها، فلا تطالها إيدي المعتدين، ولا يجور عليها الزمن بالعفاء والاندثار.

إن الشعب الفلسطيني، وبالرغم مما تواتر في ساحته من الأحداث، لقادر على

النهوض بعزيمة الغير من أبنائه، لتحقيق أهدافه المشروعة، متحديا الاحتلال، ومتمردا على ظروفه العصيبة، ومن هنا كانت مبادرة جامعة النجاح الوطنية إلى الشروع في إصدار أجزاء دائرة المعارف الفلسطينية، لتكون عونا للباحثين، ومصدر افتخار لأبناء فلسطين، وهذا أوان الشد.

أ. د. رامي حمد الله

رئيس الجامعة

مُقَدِّمَة

إن الشعوب التي تحرص على التواصل بين أجيالها المتعاقبة، وتحافظ على ذاكرتها يقظة حاضرة بشكل مستمر، لهي جديرة بالارتقاء في مراتب المجد، وبلوغ آمالها وتحقيق أهدافها؛ وإن أبطأ بها الزمان لما قد يعترض طريقها من عقبات كالاحتلال وتفرق الأسر ونقص الموارد، ولكنها لا تلبث حتى تحطم أغلالها، وتكسر قيدها، وتنطلق في مسيرتها بعزيمة وثبات.

وتسعى جامعة النجاح الوطنية بهذا العمل إلى تقديم كل ما نتوصل إليه من معلومات تتصل بالأرض والإنسان، إذ ستتضمن أسفار دائرة المعارف كلا من خزانة فلسطين التاريخية، وسلسلة "من الخابية" للمأثورات الشعبية، وموسوعة أعلام فلسطين وأعيانها، وخزانة فلسطين الجغرافية، وبنك معلومات القدس، ومن هنا، فإن جامعة النجاح الوطنية لترجو بهذا العمل أن تخطو بالمجتمع الفلسطيني خطوة جبارة على طريق السؤدد الاجتماعي والمجد. وسنكرر هذه المقدمة في صدر كل عدد من أسفار الدائرة، وقد اعتمدنا في تقديم المادة على إطلاق الحرية للمعدين، بغض النظر عن الاختلاف بين مناهجهم، وتفاوت الموضوعات التي يتناولونها، كما تركنا المجال مفتوحا لهم لجمع ما يرونه من المعلومات عن هذا العلم أو ذاك، وعن هذا الحدث أو ذلك الموضوع، على نحو ما يجده المطالع في هذه الأسفار من تفاوت.

وجدير بالذكر أننا لا نحقق في صحة المعلومات الواردة إلينا، فذلك يحتاج إلى جهود لا سبيل إلى توفيرها، ولكننا، ومن أجل أن يظل الباب مفتوحا أمام التصويب والتصحيح، لنرجو من كل القراء أن يبدوا آراءهم في ما يقرؤونه، وأن يعقبوا عليه ـ إن شاؤوا ـ سلبا أو إيجابا، لأننا نعلم أن بعض المسائل والأعلام تشكل لغزا يصعب حله، والتحقق من أمره، ومرادنا هو أن نقدم للقراء صورة صادقة عن ما تدور حوله موضوعات دائرة المعارف الفلسطينية؛ ملونة بألوانها التي تحملها مرددين مقولة « هذا نحن» بما لنا وما علينا، والقارئ شريك الكاتب .... هذه حقيقة علمية نحاول أن نصدر عنها.

ونرجو من القراء الكرام أن يبادروا إلى الإسهام في إعداد هذا العمل، وفي غيره من فروع دائرة المعارف الفلسطينية، وألا يألوا جهدا في سبيل إنجازها على أكمل وجه وأوفاه، لأن فلسطين تستحق منا ذلك وأكثر، فقد دقت ساعة العمل، وحان الوقت لنفض غبار الزمن، ورفع راية التحدي الحضاري.

وكنت في العقدين السابقين قد أصدرت نحوا من خمسة وأربعين كتابا تضمنت تراجم لكثير من أعيان فلسطين، وتراثها وجغرافيتها، ولكنني لم أتمكن من مواصلة إصدارها لأسباب مختلفة، حتى كانت مبادرة الأستاذ الدكتور رامي حمد الله حين أبدى رغبة الجامعة في إعادة إصدارها،وتَقَصّي سير الأعلام الفلسطينيين على أوسع نطاق ممكن؛ وفتق غرارها لتتضمن فروع الدائرة سالفة الذكر.

وهنا لا بد من كلمة حق أنوّه فيها بجهود الأستاذ الدكتور رامي حمد الله، رئيس الجامعة، وضابط إيقاع أنشطتها المختلفة، وأثني على دوره الفعال في رفع شأن العلم والعلماء، وتشجيع الفعاليات الثقافية والعلمية في الجامعة والمجتمع، إذ لولا ذلك منه لما أتيح لهذا العمل أن يرى النور بصورته العتيدة. والله الموفق للسداد.

أ. د. يحيى جبر

القرية الفلسطينية عراقة وأصالة، دعًا لتوثيقها على خريطة التاريخ بما يليق بها ويحفظ اسمها.

صدرت طبعة أولى من الكتاب عن مركز البحث العلمي في جامعة الخليل من إعداد إدريس جرادات ومحمد اقطيش مصطفى عواد في كانون الأول عام 1987م بعنوان «الطريق المنير إلى تاريخ سعير» .

استغرق جمع معلومات الطبعة الثانية من شهر نيسان عام 1987م إلى شهر كانون الأول عام 2013م .

الإهـداء

- إلى سعير الحوري الذي سكن المنطقة وأخذت اسمها منه جريًا على خطاه في التأسيس
- إلى الخيّرين من أبناء شعبنا المعطاء
- إلى أرواح الشهداء الأبرار الذين ضحّوْا بدمائهم رخيصة من أجل رفعة الوطن وعزة الشعب
- إلى أصحاب الزنود السمر، وإلى الأحرار في كل زمان ومكان
- إلى الذين سَقَوْا بدمائهم شجرة الحرية التي لا تورق أغصانها ولا تتفتّح أزهارها إلا بالدم.
- إليهم جميعًا أهدي هذا الكتاب.

شكر وعرفان

أتوجّه بالشكر الجزيل والعرفان إلى أ. د. يحيى جبر، المشرف على دائرة المعارف الفلسطينية في جامعة النجاح الوطنية.

وإلى كل من أسهم في إخراج هذا الكتاب إلى دائرة النور والوجود، وإلى الأشخاص الذين شجعوا على إعادة طبعه وإخراجه في ثوب علمي جديد، أو أدلّوا بمعلوماتهم في أثناء مقابلتهم لإثراء مادة الكتاب، وإلى الشاعر والمؤرخ يوسف محمد الحروب الذي راجع هذا الكتاب، وحرّره ودقّقه لغويًّا.

توطئة...
كلمة الباحث

إصدار جديد من سلسلة دراسات الريف - (القرايا حكايا) الذي أعيدت طباعته مجدداً بطبعة منقحة ومزيدة في بعض المواضيع، ومختصرة في مواضيع أخرى من مواضيع كتاب (الطريق المنير إلى تاريخ سعير) الذي صدرت طبعته الأولى عن مركز البحث العلمي في جامعة الخليل سنة (1987م)، وكانت من إعداد إدريس جرادات ومحمد اقطيش عواد .

نتيجة للتطور الهائل الذي حصل في البلدة في العقدين الأخيرين جاء هذا الإصدار الجديد والأخير عن بلدة سعير التي هي جزء من قرى محافظة الخليل وفلسطين، ولها تراث عريق يستحق الدراسة وبذل الجهد .

إنّ توثيق بلدة سعير في (الأرشيف) هو دليل واضح على مدى اهتمام أسرة مركز السنابل بإبراز الهوية الذاتية للبلدة وحفظها من الطمس والضياع .

تناول الباحث في الكتاب جغرافية البلدة، وتطورها التاريخي، والحالة الاجتماعية للسكان، والتراث الديني والاجتماعي، والحركة النضالية والسياسية، والتطور الاقتصادي والعمراني .

طبيعة سكان البلدة طيبة وهادئة ومحافظة شأنهم في ذلك شأن القرى الفلسطينية الأخرى، وهي تمتاز بعمق الروابط العشريّة والاجتماعية والدينية .

تطورت البلدة بهمة أبنائها وقوة عزيمتهم وإرادتهم الصلبة، ونفّذت الخدمات التي حرمت منها طويلاً , وقدمت الشهداء الأبرار والمعتقلين والجرحى فداءً للوطن، وهُدم كثير من بيوتها، وأغلقت مرارًا وتكرارًا، ومنع التجول فيها، وحوصرت كثيرًا، وتعرضت

للمضايقات، ولكنها ظلت صامدة مثل جبالها الشامخات، ولم تركع قطّ، ولن تركع أبدًا.

بكل فخر واعتزاز ندعو الله سبحانه وتعالى أن تبقى هذه البلدة مثالاً للطيب والتضحية وكرم الأخلاق والوحدة الوطنية والاجتماعية، ومعًا من أجل غد مشرق .

د . إدريس جرادات - مركز السنابل

الفصل الأول

جغرافية سعير الإقليمية

سبب تسمية سعير بهذا الاسم

1. ترجع تسمية سعير بهذا الاسم إلى سعير الحوري، جدّ سكان تلك الأراضي. (المعلم بطرس البستاني دائرة المعارف مجلد رقم 9، ص 623).

2. وأما مصطفى مراد الدباغ، فقد ذكر في كتابه بلادنا فلسطين ص 182 أن سبب تسميتها يرجع إلى خشونة منظر البلاد .

3. وذكر ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان أن اسم سعير يعني صيعور بالعربية الكنعانية، وقد ذكرت في العهد الروماني باسم صيعور (sior) من sar الآرامية والتي تعني الصخر أو الشاهق .

4. ذكر د . فيليب حتي في كتابه تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ص 44 أن سعير من الصعر، وذكرت باسم صِعير بالكسر، وهي مرادفة لأدوم بالعبرية .

5. وأما محمد فريد وجدي، فقد ذكر في دائرة معارف القرن العشرين أن اسم سعير يعني النار ولهيبها، وجمعها سُعُر .

6. كذلك ذكرت سعير بهذا الاسم نسبة إلى صفة النبي العيص الذي سكنها، وهو أخو يعقوب بن إسحق، وتعني (ذو الشعر الكثيف)، حيث كان العيص كذلك حسب زعم التوراة . ولكن السبب الأرجح في تسميتها بهذا الاسم يرجع إلى اسم سعير الحوري جد سكان المنطقة الذي سكنها قبل الكنعانين.

ورد اسم سعير في عدة لغات منها : العربية، والآرامية، والرومانية، والعبرية. وهي تعتبر ثاني أقدم بلدة بعد أريحا في العالم .

الموقع :-

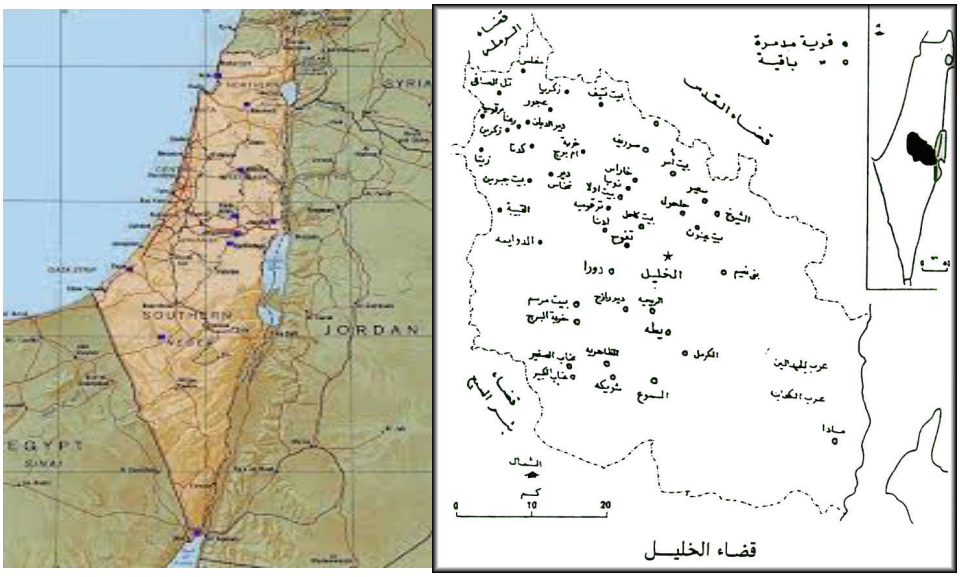

تقع بلدة سعير شمال شرقي مدينة خليل الرحمن في فلسطين على بعد 12 كم منها وتقع على خط 9 , 34 شرقاً، وخط 32 , 31 شمالاً، وعلى خط إحداثي محلي شمالي 110.42م، وخط إحداثي محلي شرقي 163.63م، وتبعد 6 كم شرقي حلحول، ويربطها بها طريق معبد كما تربطها طرق بكل من الشيوخ وبيت فجار وبني نعيم، ويربطها وادي سعير بتقوع وبيت لحم .

- الموسوعة الفلسطينية الجزء الثاني (ج -ش) ط1 1984 م ص 553-554.
- دليل التجمعات السكنية لمحافظة الخليل مجلد 11،جهاز الإحصاء الفلسطيني، 2000م.

المساحة

بلغت مساحة أراضي سعير بما فيها الأراضي التي يسكنها عرب الرشايدة 205.5 كم2 وهي تعتبر من أكبر مساحات قرى محافظة الخليل. وتقوم البلدة فوق رقعة جبلية من الأرض ترتفع 900 – 1019م عن سطح البحر، وتحيط بها سلاسل جبلية عالية ولا سيما من الجهات الشمالية والشمالية الغربية منها راس طورا في الشمال، ويعلو 1019م عن سطح البحر.

وقد ازداد مسطح البلدة (مكان البيوت) من 76 دونمًا عام 1945م إلى نحو 350 دونمًا عام1980م، و5800 دونمًا عام 2003م . وتبلغ المساحة المستغلة من أراضيها (92422) دونمًا، ويبلغ عدد مبانيها 1335 مبنى، وعدد الوحدات السكنية 1485 وحدة (جهاز الإحصاء 2000م)، وتبلغ المساحة المسجلة لها في دائرة المساحة في السلطة الفلسطينية (92422) دونمًا.-المعلومة من دائرة المساحة- رام الله 2004/8/22م.

- *انظر : الموسوعة الفلسطينية : الجزء الثاني –ج-ش الطبعة الاولى 1984م صفحة 553-554.

يتخذ مخطط سعير الهيكلي شكل المستطيل، وتمتد المباني من الشمال إلى الجنوب الغربي والغرب بمحاذاة الطريق المؤدي إلى حلحول. وتملك سعير أراضي ـ ضمن حدود الخدمات ـ مساحتها 6921 دونمًا . المعلومة من بلدية سعير 2010م.

جدول يبين توزيع المناطق حسب مخطط سعير الهيكلي 2005/1/5م

نوع السكن	المساحة	النسبة المئوية
سكن أ	3251	47%
سكن ب	1993	28.8%
سكن ج	182	2.62%
سكن البلدة القديمة	182	2.62%
مبان عامة	66	%.95,
تجاري طولي	162	2.34%
منطقة حرفية	69	1%
منطقة خضراء	181	2.61%
مقابر	3	%.04
طرق	832	12.02%
المجموع	6921	100%

- مقتبس من نشرة بلدية سعير 2011م

الحدود

يحد سعير من الشمال محافظة بيت لحم وبلدة بيت فجار ومخيم العروب، ومن الجنوب بلدة بني نعيم، ومن الشرق الأراضي الممتدة إلى عين جدي والبحر الميت، ومن الغرب حلحول وأراضيها. وقد فصلها الشارع الالتفافي رقم (60) عن مدينتي حلحول والخليل، وعانت البلدة طيلة فترة انتفاضة الأقصى من إغلاق جميع المنافذ التي تربطها بالشارع الالتفافي، حيث أغلقت بالسواتر الترابية والصخور والكتل الإسمنتية.

وكان الجيش يمنع السكان من عبور الشارع الالتفافي مشيًا على الأقدام، فيضطر بعضهم إلى المرور عبر كروم العنب مخاطراً بنفسه تحت وابل من الرصاص، وقد أصيب عدة أشخاص جرّاءَ ذلك .

وكان جيش الاحتلال لا يسمح لأي كان بعبور برية سعير تجاه البحر الميت، حيث يردّ حرس الطبيعة- أمن المستوطنات- الناس جميعًا بما فيهم رعاة الماشية ويمنعهم من التواجد في تلك المنطقة التي يستخدمها للتدريب العسكري والرماية.

وقد انفجرت فيها عدة ألغام، وأودت بحياة بعض الأشخاص في أثناء مشيهم فيها وعبورهم منها، وكان من هؤلاء : محمد عبد المجيد نحلة الذي قتل سنة 1947م جرّاء انفجار لغم تحت رجله من مخلفات الجيش البريطاني، وخالد عبد الرحيم المطور، وخالد حامد عبد العزيز المطور بتاريخ 1980/9/23 م، وقد لاقى هذان الرجلان المصير نفسه بسبب انفجار ألغام من مخلفات الجيش الإسرائيلي.

وأضافت المصادر الطبية أن الشاب سند كامل المطور (10أعوام) أدخل إلى قسم العناية المكثفة تمهيدًا لإجراء عملية عاجلة له إثر إصابته بجروح بالغة الخطورة في أنحاء الجسم في انفجار الجسم المشبوه الذي أودى بحياة والديه، حيث وصفت تلك المصادر إصابته بالحرجة.

وذكرت مصادر من بلدية سعير (بلدة المواطن)، أن الحادث وقع على مقربة من منزل المواطن المطور الواقع في منطقة جرجيس جنوب البلدة، بينما كان يقوم ونجله بتفكيك بعض الخردة التي جمعها بهدف بيعها.

ونقل عن شهود عيان قولهم : "إن الانفجار الذي وقع في منزل عائلة المطور كان شديدًا ومدويًّا، فيما قدرت مصادر أمنية أن يكون الانفجار حسب التحقيقات الأولية ناجمًا عن انفجار قذيفة مدفعية من مخلفات قوات الاحتلال".

http://www.alhayat-j.com/details.php?opt=3&id=37136&cid=641

وكذلك انفجر لغم أرضي في حمزة محمد زايد جرادات، 12عامًا، وزايد جمعة زايد جرادات، 12 عامًا، وجرح جراء الانفجار كل من :

1. هشام زايد جرادات، 20 عامًا، الذي أصيب بشظية خلف الرقبة، وأخرى في أعلى الفخذ الأيمن من الخلف.
2. ياسر محمد زايد جرادات، 18 عامًا، (وهو شقيق الطفل حمزة)، وقد أصيب بشظية في الجهة اليسرى من الصدر، وعدة شظايا في الساقين.
3. نظير جمعة زايد جرادات، 16عامًا، (وهو شقيق الطفل زايد)، وقد أصيب بشظية خلف الرأس، وشظيتين في الكتف والفخذ الأيمن.

http://www.pchrgaza.org/portal/ar/index.php?option=com_content&view=article&id=-42-10-07-03-9637:2012 17&catid=06-24-11-39:2009

السكان

1. الصراعات القبلية والعائلية

بعد حملة الأمير يوسف آلاي سنة 1081 هـ المصادفة لسنة (1670م) على الكرك أجلى هذا الأمير عشائر العمر وأحلافها من الكرك إلى ديار الخليل وفلسطين، وأجلى فيها ضمن من أجلى عشيرة الجرادات من وادي موسى بقيادة شيخهم ابن قيصومة، فاستقروا في الخليل والسيلة الحارثية، ثم انتقل من استقر منهم في الخليل إلى سعير بعد خرابها سنة (1792م) وجلاء عشيرة الحروب عنها. وأجلى عشيرة ابن ثبيت العمر بقيادة شيخهم دبوس بن داود بن ثبيت العمر، واستقروا في حلحول، ثم انتقلوا في الربع الأخير من القرن السابع عشر إلى بيت أولا عقبة مذبحة (عملة) ارتكبوها في حلحول، وصاروا يعرفون باسم العملة، وأسسوا في بيت أولا صف العملة. وأجلى عمرو دورا بقيادة شيخهم أبي دراهم العمر، واستقروا في دورا الخليل وناحيتها، وأسسوا صف عمرو.

وأجلى عشيرة المناصرة، وعشيرة الحروب بقيادة شيخها علي الأول بن حرب من قرية جوزا في ديار الكرك. وقد توجهت عشيرة الحروب والمناصرة من ديار الكرك إلى خربة فاغور الواقعة مقابل مغتصبة إفرات اليوم، ثم غادرتاها سنة (1676م) ـ بعد أن اجتمع عليهما وعلى سكان فاغور الأوائل ـ جبل الخليل بسبب قطعهم لطريق الخليل القدس المهم وتوجه قسم من عشيرة المناصرة إلى قرية كفر بريك، وحل فيها، وصار اسمها بني نعيم نسبة إلى نعيم جدّ المناصرة، وتوجه قسم آخر إلى وادي فوكين وغيرها، وتوجه قسم من عشيرة الحروب إلى وادي فوكين وإلى سعير، وانشق قسم من عشيرة الحروب في سعير بسبب حادثة قتل خطأ وقعت سنة (1679م) تقريبًا، وارتحل إلى ناحية دورا، وهم يشكلون الآن حروب دورا ودير سامت، وظل القسم الآخر (الذي لم يجل عن سعير) ظل يقيم في سعير حتى وقعت معركة سعير السادسة عام (1792م)

تقريبًا، فغادرها ولم يبق منه أحد فيها، واستقرّ القرار بمعظمه في قرية خاراس سنة (1795م) بعد التطواف في بعض القرى والخرب القريبة من خاراس، وهم ما يزالون يقيمون فيها، ويعرفون بكنية السياعرة .

وقد شارك أهالي بلدة سعير قديمًا في الحروب التي دارت بين القيسية واليمنية وانحازوا فيها إلى القيسية لأنهم قيسيون، وشاركوا في الحروب ضد التعامرة اليمنيين وضد الرشايدة القيسيين بسبب النزاع على ملكية وادي أبي عياش .

وانقسم أهل سعير على أنفسهم (كانت تسكنها عشيرة الحروب وعشيرة أخرى!!!) في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي، ودارت بينهم مذابح كبيرة أدت إلى خرابها سنة (1792م)، ثم هبطت إلى سعير عشيرتان جديدتان بعد جلاء عشيرة الحروب عنها في تلك السنة، وسكنتا إلى جانب الناجين من خصوم عشيرة الحروب الذين عادوا إلى سعير بعد أن أجلاهم ـ منها إلى بيت لحم ـ مختار سعير آنذاك الحاج (محيميد محمد علي الحروب)، وهاتان العشيرتان الجديدتان هما عشيرة الطروة وعشيرة الكوازبة اللتان كانتا تقيمان قرب سعير , وقد أصبحت أرض سعير مقسمة بين تلك العشائر الثلاث .

وقد جاءت بعدهما هجرة قوية تدعى الهجرة السلفية، والتي ضمت عشائر المشاعلة والوهيبات "البهيويون" التي تتكون منها عشائر سعير اليوم .

- ـ مصدر المعلومات السابقة : ملخص من الفصل الأول والفصل الثاني من الجزء الأول من موسوعة (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر) للمؤلف الشاعر يوسف محمد الحروب.

وقد حصلت شجارات وطوش وهوش بين عائلات البلدة المعاصرة (العائلات الجديدة التي عمرت سعير بعد سنة 1792م)، ما أدّى إلى انقسامها هي الأخرى إلى قسمين هما الوهيبات-البهويون- والمشاعلة، كذلك حصلت طوش بين عشائر البلدة بسبب الخلاف على تجارة أو مال أو حدود الأرض وتقسيمها أو الأغنام ورعيها للمزروعات أو البناء أو شق الشوارع وبسبب التحرش بالعرض والسرقة وتشاجر الأطفال، وبسبب احتكار سلعة معينة أو البيع والشراء، أو لأسباب سياسية وحزبية أو وطنية ودينية .

كان يشارك في الطوشة الذكور الشباب الأصحاء أقوياء الجسم، ويحظر على المسن والمرأة والطفل والمريض المشاركة فيها، وكانت تستعمل في الطوشة أدوات كالحجارة والعصي والشبرية والموسى والأسلحة النارية .

وكان بعض من لم يكن لهم علاقة بالطوشة يتدخلون لوقف الشجار وفصل المتشاجرين وكان يسمى أحدهم (المحيّز)، وكان يحق له أن يضرب الفريقين المتصارعين لذلك الغرض ولكن بدون هَوى أوتحيّز.

وبعد انتهاء الطوشة كان يتدخل الوجهاء ورجالات الإصلاح العشريّ لإجراء مراسيم العطوة والصلح، ومعالجة الجرحى، ودفن القتلى .

كانت الطوشة تقوم على أساس تقاليد الفزعة، فيحاول كل فرد من المشتركين في الشجار أن يفزّع (يستدعي) ويجمع أقاربه، فيتسلح هؤلاء بالأدوات الحادة والعصي والحجارة للدفاع عنه، وقد تكون الفزعة على نطاق الحمولة أو على نطاق عائلي.

يذكر أنّ أهالي بلدة سعير هبّوا من جهة وهبّ مقابلهم عرب التعامرة (سكان عدة قرى في قضاء بيت لحم)، والتحم الفريقان في (طوشة) كبيرة في مكان يدعى واد اعبيّان، وكان سببها الخلاف على الأرض .

وفي الآونة الأخيرة خفّت حدّة (الفزعة) لانتشار الوعي بين الناس من جهة، وارتفاع تكاليف المعيشة من جهة أخرى، حيث يحول العامل الاقتصادي دون الإقدام على تقاليد الفزعة لكلفته الباهظة، ما يدفع إلى القيام بعمل الخير والمبادرة إلى إصلاح ذات البين لتوفير المال والدم والجهد.

يذكر أن عائلات سكنت سعير قديمًا وخرجت منها بسبب مثل تلك الطوشات و(الفزعات) الكبيرة والدموم، ومن هذه العائلات : (عائلة زراعين التبن) التي كانت تقطن في سعير في أوائل الفتح العثماني لبلاد الشام، وعائلة الخمايسة التي قدمت من الكرك وسكنت في سعير ثم خرجت منها وسكنت في تفوح بعد الدموم التي وقعت بينها وبين عائلة الصمالجة التي لا يُعلم من أين جاءت ولا أين ذهبت، وعائلة خميّس التي قدمت من الكرك وسكنت مدة قليلة في سعير، ثم خرجت منها إلى خربة (جمرين) الواقعة بين

صوريف وخاراس، ومن هناك ارتحلت في حوادث أخرى إلى بيت نتيف. وذلك كله على ما ذكره المؤرخ يوسف محمد الحروب في الفصل الثاني من الجزء الأول من كتابه (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر).

2. سكان سعير المعاصرون

تقسم سعير اليوم إلى قسمين اثنين هما :

القسم الأول، المشاعلة، ويضم العائلات والعشائر التالية :

- الجرادات : ويرجعون بجذورهم إلى جهينة، أو إلى قبيلة العمر من بني عقبة حسب أقوال بعض النسّابة والمؤرخين، وقد انتشروا في جنين وغزة وسيناء مصر والخليل.

وهم يقسمون إلى قسمين، الأول : ثلجي، ويشمل الأفخاذ التالية : عيسى، ومحمد ودعسان، وادعيس، وعبد الرحيم، وحمدان، ومصطفى.

والآخر : محمد الجرادات، ويشمل الأفخاذ التالية : سالم، وعبد الجواد، وعبد الرزاق وفرحات، وعيده.

- المطور، ويشملون أفخاذ : أحمد، وشحادة، وعلي، ومحيسن.
- الجبارين، ويشملون أفخاذ : أحمد، وسالم، وعيسى، وحسن .
- اللهاليه، ويشملون : فخذ خليل، ومنه ناصر، ومحمد، وحسين، وحسن، وفخذ اصبيح .
- العرامين، ويشملون أفخاذ : منصور، وعرمان، وفهد، وبحيص.
- الفروخ، ويشملون : فخذ العجاجات، ومنه موسى وعجاج، وفخذ الفيصة، والغيوث والسمور، واشقير . وبعد الطوشة الكبيرة في سعير التي تعرف بطوشة

ساهر (نسبة إلى الشخص الذي قتل فيها) انضم الفروخ إلى المشاعلة.

والقسم الآخر، وهو الوهيبات (الوهيبيون) أو (البهيويون) كما يلفظها أهل سعير، وهم من بطون همدان القبيلة المعروفة في الأردن، وتذكر بعض المراجع أنهم من تميم من آل مانع وهم بنو مانع من شبرمة الوهيبي التميمي ويضمون العائلات والعشائر التالية :

- السمامقة، وأفخاذهم : تيم، وسعد، وعواد، ووادي، وقدوم، والأشقر .
- الشلالدة، ومن أفخاذهم : بشر، وبشارة، ومبشّر، وطابون، ومحمد، ومصطفى ومصلح، وشلودي الخليل .
- الطروة، وأفخاذهم : زقزوق، وشحادة، وخليل، واكريّم، وأبو شمعه، ومحمد خليل .
- الكوازبة، وأفخاذهم : أبو الغرير، وعمار، وهديب، والقعبية.

ويفصل بين الوهيبيين والمشاعلة في سعير الشارع المعبد المار من وسط البلدة، وتعتبر عين سعير الحدّ الفاصل بين الجمعين، حيث يتواجد الوهيبيون في الجهة الشمالية والمشاعلة في الجهة الجنوبية.

جدول يبين عدد سكان سعير من سنة 1870-1996م

- المصدر : الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء - تعداد السكان 1997 .

السنة	العدد
1870	186
1924	2477
1945	2710
1967	4200
1987	8300
1997	9545

جدول يبين عدد سكان سعير حسب التجمع من 1997 - 2005م

- المصدر : جهاز الإحصاء المركزي

القرية	1997	98	99	2000	2001	2002	2003	2004	2005
سعير	9545	9942	10366	10821	10345	11931	12532	13148	13778
راس الطويل	470	489	510	533	558	587	617	647	678
بيت عينون	1731	1803	1880	1962	2057	2164	2273	2384	2499
الدوارة	1196	1246	1299	1356	1422	1495	1570	1648	1727
العديسة	146	1090	1136	1186	1243	1308	1373	1441	1510
عرقان طراد								498	521
كويزيبا								465	487

3. القرى البنات التي أنجبتها القرية الأم (سعير)

القرى البنات : هي قرى نشأت وولدت من رحم (سعير) القرية الأم نتيجة عوامل كثيرة هي :

- سياسية ـ صراعات وتكتّلات .
- أمنيّة ـ للحماية والدفاع عن الذات .
- اقتصادية ـ للرعي والزراعة .
- ملكية الأراضي بعد صدور قانون الطابو العثماني في 14 كانون الأول 1858م.
- تمكين الوجود فوق الأرض بإقامة القرى والخرب.

أما القرى التي نشأت من رحم سعير فهي :

أ. قرية بيت عينون :

بيت عينون اسم آلهة الحرب، ومن أوصافها البارزة الحب والحرب (فيلب حتي تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ج2، ص 129) . وقد عرفت بكرومها وزيبها منذ القدم.

يقع تجمع بيت عينون على خط إحداثي شمالي 107.89م، وخط إحداثي محلي شرقي162.20م، ويرتفع عن سطح البحر960م، وتبلغ مساحة المنطقة المبنية فيها 225 دونماً، وتحيط بالتجمع أراضي سعير وحلحول ومدينة الخليل، وقد بلغ عدد المباني فيها 269 مبنًى، وعدد الوحدات السكنية 276 وحدة . وبلغ عدد سكانها عام 1997م (1748) نسمة (جهاز الإحصاء).

وهي من الأماكن التي أقطعها الرسول (صلى الله عليه وسلم) للصحابي تميم الداري. وتحتوي على أنقاض كنيسة، وتيجان أعمدة، وأساسات برج، وخزان له قناة وصهاريج، وأرض مرصوفة بالفسيفساء، وأنقاض أبنية .

بني فيها مسجد مشاهد إبراهيم الخليل على نفقة المحسن الحاج محمد القديري وفيها مدرسة ثانوية للذكور، ومدرسة ثانوية للإناث، وعيادة صحية، وترتبط بشبكة كهرباء الخليل، ويحيط بها الشارع الالتفافي من الجهة الغربية والجنوبية، الذي يقسم أرضها إلى قسمين .

ب . قرية العديسة :

يقع تجمع العديسة شرقي مدينة الخليل، وعلى خط إحداثي محلي شرقي 105.85م وخط إحداثي محلي شمالي 163.76م، ويرتفع1010م عن سطح البحر، ويبعد عن مدينة الخليل 9كم، وتبلغ مساحة بقعة البناء فيه 27 دونماً، وتحيط به أراضي سعير ومدينة الخليل، وقد بلغ عدد مبانيه 264 مبنى، وعدد الوحدات السكنية 183 وحدة . وبلغ عدد سكان الخربة عام 1997م 1059 نسمة.

ويوجد في العديسة مكان يسمى خربة راس العديسة , وهي موقع أثري يحتوي على بئر مستديرة مجدّرة (بئر الجرادات الأثرية المشهورة)، وفيها جدران مهدمة، ومغاور منقورة في الصخر.

بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية صلاحياتها تم تشكيل مجلس قروي فيها بتاريخ 1996/9/9م , وفيها مدرسة للذكور وأخرى للإناث، وفيها عيادة صحية، ومسجد سارة الذي بني على أنقاض مسجد حسان بن ثابت الذي هدمته الجرافات الإسرائيلية.

تم دمج مجلسها القروي ببلدية سعير بناء على قرار مجلس الوزراء رقم 35 لسنة 2005م القاضي بضم الهيئات المحلية القريبة من سعير إلى بلدية سعير، وهذه الهيئات هي : مجلس العديسة القروي، ومجلس قروي كويزيبا، وعرقان طراد، وراس الطويل والدوارة، ولجنة مشاريع وادي الريم.

ج . قرية كويزيبا :

كويزيبا كلمة آرامية معناها مسيلة الماء، ويوجد فيها نبع ماء يسمى عين كويزيبا وفيها أماكن أثرية كالمغاور، والقنوات المائية. بلغ عدد سكانها عام 1997م 342 نسمة فيها مجلس قروي، ومدرسة مختلطة للذكور والإناث، وروضة، ومستوصف .

تشتهر بالزراعة المروية والبيوت البلاستيكية، وتكثر فيها برك تجميع مياه الأمطار لاستخدامها في الزراعة , وقد بنى أول بيت حجري فيها محمود سلمان بشر الشلالدة، وهو يقع شمال مدرسة كويزيبا .

د- عرقان طراد :

تقع على خط إحداثي محلي غربي 112.76م، وخط إحداثي محلي شرقي 175.38م وترتفع عن سطح البحر800م، تقع إلى الشرق من خربة كويزيبا , وتحيط بها أراضي سعير، وتوجد بالقرب منها قناة العروب التي كانت تجري فيها المياه من العروب وكويزيبا إلى القدس. بلغت مساحة المنطقة المبنية فيها 58 دونمًا،، وبلغ عدد مبانيها60مبنى وعدد الوحدات السكنية 62 وحدة . وبلغ عدد سكانها عام 1997م 366 نسمة، وكانوا يقيمون في المغاور والكهوف. وأول بيت حجري بني فيها بيت جمعة الطروة، وسكنها هم أولاد الحاج محمد خليل الطروة (ستة إخوة في كهف وبدّ)، عملوا في الزراعة وتربية الماشية، وقد تبرع أهل المنطقة بقطعة أرض لبناء مدرسة عليها.

هـ . خربة أبو ريش :

ترتفع عن سطح البحر 1005م، ويوجد فيها بئر كبيرة تعرف بـ(بير أبو ريش)، وهو مشاع لأهل البلدة. ويذكر مصطفى الدباغ في كتابة بلادنا فلسطين ص180أنها تحتوي على أعمدة وجدران قديمة وعضادة باب وصهريج معقود. وقد قامت دائرة الآثار بالتنقيب في تلك المنطقة حيث عثرت على مغاور منقورة في الصخر، وفسيفساء. أول بيت بني في أبو ريش بيت حسن شحادة المطور.

و . خربة تقوع- المنيا :

قامت المنيا بالقرب من خربة تقوع التي كانت عامرة بالكنائس وصوامع الرهبان والنساك وخصوصًا الكنيسة التي كانت تقع جنوب الفريديس، ولكن الحروب المتلاحقة على مرّ القرون الماضية قضت على هذه الكنائس (حنا عبد الله جقمان جولة في تاريخ بيت لحم ص 15 وص 22) , يوجد فيها كثير من الآثار التاريخية والبيوت المحفورة في الصخور، والأعمدة والحمامات، والفخار القديم، وتشتهر بوجود - عاموس، الموحد الأول، وهو أول رجل في تاريخ الفكر أدرك وحدة الله وصفته العالمية والذي أعلن رسالته سنة 750 ق . م (فيليب حتي تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ج2 ص23) .

تتبع هذه القرية ـ إداريًّا ـ منطقة بيت لحم، ويملك أهالي سعير أرضًا شاسعة في منطقة تقوع تسمى (بقعة تقوع)، وقد كانت ملكًا لعشيرة الحروب قبل سنة (1792م) على ما ذكره مؤرخ خاراس يوسف محمد الحروب في الفصل الثاني من الجزء الأول من كتابه (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر) .

ويملك أهل سعير في منطقة تقوع أيضًا : المنقع، والرهنية، وجملة، وفاتح صدره وأبو زعرور، ووادي الأبيض، وبصبوص، وخروفة، وأبو اظبة وزبريق، وأم دسيس ووادي أبو عياش. وقد دار صراع طويل ومرير على ملكية وادي أبي عياش بين أهالي سعير وعرب الرشايدة دام عشرات السنين، حيث حدثت عدة مواجهات نتيجة لذلك بين الفريقين وقع فيها قتلى وجرحى .

وقد تحدث عن هذا الصراع الأستاذ الشاعر يوسف محمد الحروب في الفصل الثاني من الجزء الأول من كتابه (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر) تحت عنوان (نزاع مسلح ومزمن بين السياعرة وعرب الرشايدة على ملكية (واد أبو عيّاش)، ذلك لأنّ هذا الصراع كان دائرًا بين السياعرة وعرب الرشايدة في أثناء وجود عشيرة الحروب وسياعرة خاراس في سعير قبل سنة (1792م)، وقد انغمسوا في ذلك الصراع، وشهدوا وقائعه الأولى ومعاركه، ولم ينته إلا في العهد الأردني كما ذكر في كتابه نقلاً عن رواة سعير المعاصرين.

ز . خربة العروب :

يقال : ماء عرب بمعنى الكثير، وهذا يدل على غزارة عيون العروب. تقع خربة العروب بالقرب من عرقان طراد وكويزيبا، ويسكنها نحو طابون من الشلالدة، وهم يعملون في الزراعة المروية . وما يمكن تمييزه من معالم الخربة المغاور المنقورة في الصخر وخزان ماء قناة عين العروب (الموسوعة الفلسطينية ج2 - ص 321).

وتقع بجانبها قرية شيوخ العروب التي تتبع قرية الشيوخ، وتحمل اسم شيوخ العروب لأن معظم سكانها من الشيوخ.

ح . قرية الدّوّارة :

يقع تجمع الدوارة على خط إحداثي محلي شمالي 107.30م، وخط محلي شرقي 163.55م، ويرتفع عن سطح البحر 1000م، وتحيط بالقرية أراضي سعير، ويبلغ عدد المباني فيها 211 مبنى، وعدد الوحدات السكنية295 وحدة .

بلغ عدد سكانها حسب إحصاء عام 1997 م 1212 نسمة، وتسكنها عائلات من عشائر الجرادات والجبارين والمطور، وأول بيوت بنيت فيها هي بيوت : أحمد فنش المطور ويوسف عبد الرؤوف جبارين، وأحمد بدوي جرادات، وإبراهيم حامد جبارين .

في الدوارة جامع للصلاة، ومدرسة ابتدائية مختلطة في الطابق الأول من الجامع (انتقلت إلى بناء قائم)، ومدرسة للبنات , وأخرى للذكور، وفيها عيادة صحية، وترتبط بسعير وبيت عينون والعديسة وراس الطويل بشارع معبد .

ط . وادي الريم :

يقع تجمع وادي الريم على خط إحداثي محلي شمالي 105.82م، وخط إحداثي محلي شرقي 176.70م، ويرتفع عن سطح البحر 900م، وهو منطقة كانت تكثر فيها الغزلان لوقوعها بمحاذاة برية سعير، وقد سميت وادي الريم لذلك السبب (ريم : غزال) . يبلغ عدد المباني فيه 13مبنى، وعدد الوحدات السكنية 12وحدة، وترتبط بقرية العديسة بشارع ترابي وعر.

بلغ عدد سكان وادي الريم حسب تعداد 1997م 68 نسمة معظمهم من عشيرتي الجرادات والجبارين، وقد سكنوا هناك للرعي ولزراعة الحبوب.

في وادي الريم مسجد جامع، وعيادة صحية، ومدرسة مختلطة. ومع تسلم السلطة الفلسطينية صلاحيات الحكم المحلي شكّل فيه مجلس قروي لإدارة شؤون سكانه، ثم ألحق ببلدية سعير عام 2005م.

ي . قرية راس الطويل :

يقع تجمع راس الطويل على خط إحداثي محلي شمالي 108.13م، وخط إحداثي محلي شرقي 163.87م، ويرتفع عن سطح البحر 940م. والقرية قريبة من قفان خميس التابعة لقرية الشيوخ والشهيرة بالمحاجر. ترتبط الدوارة بسعير بشارع معبد.

تبلغ مساحة المنطقة المبنية فيها 215 دونمًا، وتحيط بها أراضي سعير والشيوخ، وقد بلغ عدد مبانيها 95مبنى، وعدد الوحدات السكنية 91 وحدة . وأول البيوت بناءً في راس الطويل بيت محمد الأسمر الجبارين (الجلدة)، وبيت العموري .

بلغ عدد سكانها حسب تعداد 1997م 476 نسمة، معظمهم من الجبارين ومن قرية الشيوخ. يوجد فيها (6) مناشير لقص الحجر , وفيها جبل تكثر فيه الآثار، وفيها مسجد وروضة .

ك . قرية طور البطم :

منطقة تشتهر بزراعة البطم وصخورها الشاهقة، وهي عزبة سكانها من عشائر سعير وتقع على طريق وادي سعير الذي تربط سعير بتقوع بالقرب من أراضي القنوب .

بلغ عدد سكانها حسب تعداد 1997م - 37 نسمة، وأول بيت بني فيها هو بيت محمد حماد تيم الشلالدة (قطامة) .

ل . قرية حمروش :

يقع تجمع حمروش على خط إحداثي محلي شمالي 112.77م، وخط إحداثي محلي شرقي 166.67م، ويرتفع عن سطح البحر 800م، وتحيط به أراضي سعير، ويبلغ عدد المباني فيه 10 مباني، وعدد الوحدات السكنية 15 وحدة. وأول بيت بني فيها هو بيت عيسى موسى اكريم الطروة .

بلغ عدد سكان قرية حمروش حسب تعداد 1997م - 39 نسمة، وهم من آل اكريّم الطروة .

م . أبو شاور :

أول بيت بني في أبي شاور بيت عبد عيد جرادات، ويرتبط أبو شاور براس الطويل بشارع معبد ومعظم سكانه من عشيرة الجرادات، ويمتلك العرامين أراضي زراعية فيه . بلغ عدد سكانه مائة نسمة .

ن . راس طورا :

يقع إلى الشمال من بلدة سعير، ويرتفع 1019 م عن سطح البحر , بني عليه خزان مياه تابع لبلدية سعير لتزويد المناطق المرتفعة بالمياه , وبه مصلى الشيخ إبراهيم الهدمي حيث تقع بلوطة الشيخ إبراهيم. انتشر العمران فيها بعد دخول السلطة الفلسطينية ودخوله ضمن حدود بلدية سعير .

س . قنان النمر :

يقع تجمع قنان النمر على خط إحداثي محلي شمالي 105.60م، وخط إحداثي شرقي 168.50م، ويرتفع عن سطح البحر 830م، وتحيط به أراضي سعير. بلغ عدد سكان التجمع حسب تعداد السكان 1997م 80 نسمة , منها 39 ذكراً و 41 أنثى، ويبلغ عدد المباني 18مبنى، وعدد الوحدات السكنية 17 وحدة.

يعتمد السكان فيه على آبار جمع مياه الأمطار وعلى مولدات الكهرباء، وهناك مساحات واسعة من أراضي التجمع مغلقة عسكريًّا .

ع . جرون اللوز :

يقع تجمع جرون اللوز على خط إحداثي محلي شمالي 106.08م، وخط إحداثي محلي شرقي 166م، ويرتفع عن سطح البحر 930م، وتحيط به أراضي سعير. يبلغ عدد سكان التجمع حسب تعداد السكان والمساكن سنة 1997م 44 نسمة: 22 ذكراً و22 أنثى وبلغ عدد المباني 12 مبنى، وعدد الوحدات السكنية 10 وحدات.

يعتمد السكان هناك على جمع مياه الأمطار واستخدام مولدات الكهرباء الخاصة، وهناك مساحات واسعة من أراضي التجمع مغلقة عسكريًّا .

ف . قرى أصل معظم سكانها أو جزء كبير منهم من سعير

1. بلدة خاراس

بما أنّ معظم سكان خاراس خرجوا من بلدة سعير، وأنّهم يشكلون أكبر تجمّع من السياعرة يقيم خارج سعير، فلا بدّ من كلمة مطولة عن هذه البلدة بشكل عام، وعن سياعرتها بشكل خاصّ.

والكلمة ملخّصة ومستخلصة من خلاصة الكتاب المدونة في أواخر الجزء الثالث ومن بعض الصفحات الأخرى من الكتاب الموسوعة المسمى (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر)، (طبعة 2014م)، للمؤلف الشاعر يوسف محمد الحروب، مؤرّخ خاراس وشاعرها، وذي الأصول السعيرية. مع التنويه إلى أن هذا المؤرخ أرّخ بالتفصيل لبلدة سعير في الحقبة الواقعة بين السنتين (1676م ـ 1792م)، أي على مدى (116) سنة، وهي مدة إقامة عشيرة الحروب وسياعرة خاراس في سعير، وقد بلغ عدد الصفحات التي خصصها لسعير عن هذه الحقبة (146) صفحة من الجزء الأول من موسوعته المذكورة، فلا بدّ إذن من الرّدّ على الجميل بجميل مثله. فإليك عزيزي القارئ ذلك الردّ وتلك الكلمة في الصفحات التالية :

- يتحدر معظم سياعرة خاراس من قبيلة حرب العربية الحجازية التي تتحدر بدورها من بني هلال المنحدرين من بني عامر بن صعصعة من قبيلة هوازن العربية القيسية المضرية العدنانية، كبرى قبائل العرب على الإطلاق.

هاجر أجدادهم من الحجاز في زمن هجرة بني هلال التي حدثت سنة (971م)، وتخلفوا عن قومهم في ناحية الكرك من بلاد شرق الأردن، ثم هاجر أو هجّر قسم من أحفاد هؤلاء إلى فلسطين سنة (1670م)، واستقروا في خربة فاغور بالقرب من قرية الخضر، ثم هجروها سنة (1676م) تقريباً، واستقر القسم الأكبر منهم في سعير، وظلوا يقيمون فيها عقوداً طويلة من الزمان حتى خرجوا منها.

- خرج سياعرة خاراس من بلدة سعير يوم (الذبحة السادسة) التي وقعت يوم

الجمعة الطويلة في شهر (الخميس) نيسان سنة (1792م)، وتشتّت ما يزيد عن ثلثهم في أماكن متفرقة من فلسطين، واستقر الباقي في خاراس سنة (1795م) تقريبًا، وذلك بعد أن تنقلوا على مدى ثلاث سنوات بين قرية بيت أولا، وخربة أم برج، وخربة كدنا، وخربة الشيخ مذكور، ثم خاراس.

- تقع بلدة خاراس على بعد عشرين كيلاً في الجهة الشمالية الغربية من مدينة الخليل (عند أقدام جبل الخليل) في منطقة تسمى عرقوب جبل الخليل، وترتفع أهبط نقطة فيها (473) مترًا عن سطح البحر، وأعلى نقطة (745) مترًا. وتبلغ مساحة أراضيها الحالية نحو (6500) دونم، وقد بلغ عدد سكانها الذين كانوا يقيمون ضمن حدود بلديتها سنة (2014م) أكثر من (8.5) ألف نسمة فضلاً عمن يقيمون خارجها في الوطن والشتات، وهم يقدرون بثلاثة آلاف نسمة، وقد بلغت نسبة السياعرة منهم (59%)، ويقيم منهم ما يزيد عن (5000) سعيري في خاراس.

- كان اسم خاراس الأول (الكنعاني) هو (وعر حارث) كما ورد في التوراة، ثم أصبح دير حراش في الحقبة المسيحية، ثم صُحّف وعُدّل في الحقبة الإسلامية، فأصبح خراس أو خاراس. وهو اسمها الحالي.

- أقسام عشائر السياعرة في خاراس وعائلاتهم :

ينقسم السياعرة في خاراس إلى خمسة أقسام شبه مستقلّة بعضها عن بعض، وتجمع معظمها المسؤوليّة الجنائيّة والاشتراك في الدّيات، ورابطة الدّم والقرابة، والتاريخ المشترك، وهذه الأفخاد والعائلات هي : الحروب، والقديمات، وأبو الجرايش، والنشاش (والأقسام الأربعة السابقة هم من أصول واحدة وأقارب)، ويضاف إليهم عائلة الكسار التي تشارك الأقسام الأربعة المذكورة في الديات فقط، وعائلة العقابنة بفرعيها : أبي عامرية والشّخِرَّة اللذين لا يشاركان السياعرة السابقين في أمر الديات قط.

- عشائر خاراس الأخرى وعائلاتها (غير السياعرة) :

تسكن في خاراس عشيرتان أخريان هما الحلاحلة والعطاونة، وقد بلغت نسبتهما

العددية (37%) من سكان خاراس، وقد كانت هاتان العشيرتان من سكان حلحول قديمًا وحتى مطالع القرن الثامن عشر الميلادي، فهجرتاها إلى خربة مانعين الحلحولية الواقعة غربي حلحول إثر حادثة اختلف في سببها، وأقامتا في مانعين عقودًا من الزمان، ثم أنزلتهما عشيرة العملة من مانعين وأسكنتهما في خاراس التي كانت خربة خاوية على عروشها وخالية من السكان، وكان ذلك سنة (1735م)، أي قبل قدوم السياعرة إلى خاراس بنحو ستين سنة (1792م ـ 1735م).

وينقسم الحلاحلة في خاراس إلى أربعة أفخاذ هي : (نمر، وسْعيد، والدابوقي، وأبو بسمة)، وينقسم العطاونة إلى أربعة أفخاذ أيضًا، وهي : (عطوان، ورضوان، وشنّك ونوفل).

وأما بقية أهل خاراس، وهم (الأقلّيّات)، فإن نسبتهم العددية تساوي (4%) من سكانها وهم مكونون من عائلات وأسر مختلفة قدمت إليها من قرى ومدن شتّى وفي مناسبات مختلفة، ولأسباب مختلفة. ولا يرتبط بعضها ببعض ولا بعشائر خاراس الأخرى برابطة الدم أو الرابطة العشرية أو المسؤولية الجنائية، ولكن تربطهم جميعًا روابط الدين والعروبة والمصاهرة والمواطنة والجوار والصداقة والزمالة، وأنعم بها من روابط.

وكان معظم هذه العائلات والأسر قد قدم إلى خاراس قبيل سنة (1864م)، وقدم الباقي إليها في أعقاب حرب فلسطين التي وقعت سنة (1948م). وهذه العائلات هي : (آل أبي غرفة "من بيت أولا"، وآل حجاج "من الرملة"، وآل كفافي "من مصر"، وآل أبي زهيرة "العيّ" من عجور، وآل محارب عدوي "من زكريا").

- مختارو (مخاتير) سياعرة خاراس وشيوخها وأبرز وجهائها منذ حلولهم في خاراس وحتى سنة (2014م) :

المرحوم مُحَمّد محمد علي الحروب، والمرحوم (حمد بن محيميد الأول ابن محمد علي الحروب/1760ـ 1847م)، والمرحوم (حمدان بن محيميد الأول بن محمد علي الحروب/1777م ـ 1877م)، والمختار المرحوم (محيميد الثاني ابن حمدان محيميد الحروب/1821م ـ 1890م)، والمرحوم (إسماعيل حمدان محيميد الحروب/1823م ـ

1923م)، والمختار الحاج المرحوم (عبد الغني بن محيميد الثاني بن حمدان الحروب/1853م ـ 1933م)، والشيخ الأزهري المرحوم (عبد العزيز محيميد حمدان الحروب/1877م ـ 1940م)، والمختار والشيخ المرحوم (مصباح مصطفى حمدان الحروب1898م ـ 1986م)، والحاج المختار المرحوم (عثمان محمد حمدان الحروب1872م ـ 1954م)، والحاج المختار المرحوم (علي عبد الهادي صافي جبر القديمات/1895م ـ 1973م)، وأول رئيس لمجلس خاراس القروي الحاج المرحوم (عودة حمدان محمود حمدان الحروب/1922م ـ 1955م)، وثاني رئيس لمجلس خاراس القروي الحاج المرحوم (إبراهيم عبد الله صافي جبر خليل القديمات/1927م ـ 2009م) والحاج المرحوم (محمد عبد الغني محيميد حمدان الحروب/1926م ـ 2005م)، وأول مدير لمدرسة نوبا خاراس الثانوية وأول رئيس لجمعية خاراس الخيرية وعضو اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل وعضو مجلس أمناء جامعة الخليل الأستاذ المرحوم (محمد "خميس" موسى حسن حمدان الحروب/1935م ـ 2001م)، والحاج المختار (هاشم علي عبد الهادي صافي جبر القديمات/1943م ....)، والمختار (عيسى محمد إبراهيم محمد حمدان الحروب/1958م ـ ....)، وأول رئيس لبلدية خاراس الحاج (عيسى محمود محمد حسين إبراهيم سلمان أبو الجرايش/1948م ـ ....)، وأول مدير لمدرسة خاراس الثانوية وأحد رؤساء جمعيتها الخيرية وعضو اتحاد المعلمين في محافظة الخليل الأستاذ (فايز علي عبد الهادي صافي جبر خليل القديمات/1950م ....)، ورئيس بلدية خاراس الحالي (2014م)الأستاذ (عبد الفتاح أحمد عبد الرحمن حميدان القديمات/1951م ـ ....).

- مؤسّسات خاراس المهمة وبعض رؤسائها السياعرة حتى نهاية سنة (2014م):

في خاراس خمس مدارس حكومية تخصّها وحدها، ثلاث منها للذكور واثنتان للإناث ومدرسة سادسة للبنات كانت قيد الإنشاء في أواخر سنة (2014م). هذا عدا مدرستين للذكور والإناث في نوبا هما شركة لنوبا وخاراس.

أما مدراؤها ومديراتها من السياعرة عبر تاريخها، فهم : الأستاذ المرحوم محمد موسى حسن حمدان الحروب الذي كان مديراً لمدرسة نوبا خاراس الثانوية للبنين، والأستاذ المتقاعد فايز علي عبد الهادي صافي القديمات الذي كان مديراً لمدرسة خاراس

الثانوية للبنين، والأستاذ عمر محمد أحمد محمد حمدان الحروب مدير مدرسة شهداء خاراس الأساسية، والأستاذة فايزة أحمد جابر أحمد إسماعيل القديمات مديرة مدرسة بنات نوبا خاراس الأساسية، والأستاذة سارة محمود أحمد محمد صالح القديمات مديرة مدرسة بنات خاراس الأساسية، والأستاذة نهاد عبد الله شحدة الحروب مديرة مدرسة خاراس الثانوية للبنات. يضاف إليهم الأستاذة عفاف إسماعيل محمد عبد الهادي الحروب مديرة مدرسة بنات حتّا الأساسية الملاصقة لخاراس.

وفي خاراس خمسة مساجد قائمة ومسجد سادس كان قيد الإنشاء في أواخر سنة (2014م) ومسجد سابع مشترك لبلدة خاراس وبلدة نوبا يقع في حيّ السافرية المختلط.

أنشئَ في خاراس مجلس قروي بتاريخ (1967/6/1م)، وقد ترأسه الحاج المرحوم عودة حمدان محمود حمدان الحروب (1967م ـ 1976م)، ثم تلاه في رئاسته الحاج المرحوم إبراهيم عبد الله صافي جبر القديمات (1976م ـ 1997م)، ثم خلف الأخير الحاج عيسى محمود محمد حسين أبو الجرايش. وقد رُقّي هذا المجلس، وأصبح مجلسًا بلديًّا (بلدية) سنة (2000م)، وكان أول رئيس له هو الحاج عيسى محمود أبو الجرايش نفسه، فكان رئيسًا للمجلس القروي والبلدية بين السنتين (1997م ـ 2012م)، ثم خلفه في رئاسة البلدية سنة (2012م) الأستاذ عبد الفتاح أحمد عبد الرحمن حميدان القديمات وهو ما يزال رئيسًا لها في أواخر سنة (2014م).

وفي خاراس جمعية خيرية أسست سنة (1974م)، وكان أول رئيس لها هو الأستاذ المرحوم محمد "خميس" موسى حسن حمدان الحروب (1974م ـ 1981م)، وكان عضواً في اتحاد جمعيات محافظة الخليل في أثناء دورة جمعية خاراس الثانية .

وفيها فرع لجمعية التنمية (الإغاثة) الزراعية التي يديرها في جنوب الضفة الغربية الدكتور (عبد الغني محمد عبد الغني محيميد حمدان الحروب/1968م ـ ....)، وقد أسس هذا الفرع في أوائل تسعينيات القرن العشرين. وله فروع في خاراس يدير بعضها ويشرف على بعضها الآخر السيد (محمود أحمد "شعبان" حمدان محمود حمدان الحروب/1970م ـ ....) .

وفيها لجنة زكاة أسست سنة (1995م)، وكان الشيخ (جمال "حماد" محمد عبد العزيز محيميد حمدان الحروب/1957م ـ ....) أول رئيس لها، وذلك في المدة الواقعة بين السنتين (1995م ـ 2007م).

وفيها جمعية نسوية أسست سنة (2005م)، وهي جمعية صبايا خاراس، ومديرتها منذ تأسيسها وحتى أواخر (2014م) هي الصيدلانية (سماح موسى عبد الرحمن أحمد محمد الشّخرّة/1977م ـ ....) .

- أبرز متعلمي سياعرة خاراس (حاملي شهادات الدكتوراه أو ما يعادلها) :

بلغ عدد الذين حملوا شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها من أبناء خاراس في الوطن والمهجر الأحياء منهم والأموات (21) دكتورًا، منهم (14) دكتورًا من السياعرة، وكلهم أحياء يرزقون، وهم :

(1) الدكتور الطبيب عوني مصطفى مصباح مصطفى حمدان الحروب . وهو مقيم في ألمانيا. (2) الدكتور الطبيب هاشم محمد صالح محمد جبريل الحروب. وهو مقيم في الأردن. (3) الدكتور إبراهيم عثمان رشيد محمد حسين أبو الجرايش. دكتوراه فيزياء، وهو مقيم في الأردن من أجل العمل. (4) الدكتور عيسى عبد الرحمن أحمد محمد أحمد الشّخرّة/العقابنة. دكتوراه فيزياء، وهو مقيم في الأردن. (5) الدكتور الطبيب حماد عزات صبح مصطفى حمدان الحروب. (6) الدكتور الطبيب علي خليل عبد الغني محيميد حمدان الحروب. (7) الدكتور المهندس وائل محمد موسى حسن حمدان الحروب. وهو مقيم في الاتحاد الروسي من أجل العمل والوظيفة. (8) الدكتور محمد محمود أحمد غريّب محمد خليل منجد غباش الحروب. دكتوراه تاريخ. (9) الدكتور عبد الغني محمد عبد الغني محيميد حمدان الحروب. دكتوراه زراعة. (10) الدكتور الطبيب يوسف عبد الحميد محمود عبد الرحمن صافي جبر خليل القديمات. وهو مقيم في الأردن. (11) الدكتور جهاد عبد الحميد محمود عبد الرحمن صافي جبر خليل القديمات. دكتوراه لغة عربية. وهو مقيم في الأردن. (12) الدكتور المهندس تحسين أحمد صبح مصطفى حمدان الحروب. (13) الدكتور الطبيب إبراهيم أحمد محمد حسن جبر خليل القديمات. (14) الدكتور محمد يوسف محمد إبراهيم محمد حمدان الحروب. دكتوراه فيزياء، وهو مقيم في فرنسا من أجل العمل.

هذا كله غير عشرات من أبنائهم وبناتهم من حملة شهادات الماجستير وغير مئات منهم من حملة شهادات البكالوريوس والليسانس والدبلوم العالي ودبلوم المعاهد وكليات المجتمع.

- أبرز مثقفي سياعرة خاراس وأبرز كتّابهم وأدبائهم وشعرائهم وفنّانيهم هم:

1. الأستاذ (محمد مصباح مصطفى حمدان الحروب/1937م ـ .....). مؤلف كتاب الاستعمار والصهيونية العالمية سنة (1966م)، وكتاب (مستقبل الصحافة في دولة الإمارات العربية المتحدة) سنة (1975م)، وكتاب (زايد والعمل الوحدوي) سنة (1991م) هذا غير مئات المقالات وعشرات الأبحاث التي كتبها ونشرها في الصحف والمجلات ومواقع الإنترنت. وهو أول كاتب وصحفي من أبناء بلدة خاراس، ويقيم في الأردن.

2. الأستاذ الشاعر (يوسف محمد إبراهيم محمد حمدان الحروب/1958م ـ .....)، وهو شاعر خاراس الأول ومؤرخها ومؤلف موسوعة عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر التي تقع في ثلاثة أجزاء كبيرة زاد عدد صفحاتها عن (1615) صفحة وديوان الحربيّات الذي يقع مع شرحه في مجلد واحد يزيد عدد صفحاته عن (600) صفحة وكتاب دفاتر السنين، وهي يوميات اعتاد كتابتها يوم يوم منذ سنة (1980م)، وتقع في مجلدين كبيرين يزيد عدد صفحاتهما عن (1200) صفحة .

3. الأستاذ الفنان ذو الشهرة العالمية (بشار إبراهيم محمد إبراهيم محمد حمدان الحروب/1978م ـ .....). وهو رسّام خاراس الرسمي، وفنانها الأول والوحيد، والذي تربع على عرش الفن الآسيوي بحصوله على الجائزة الأولى في الدورة الخامسة عشرة في (بينالي الفن الآسيوي) التي عقدت في بنغالدش سنة (2012م)، والذي أصبح كثير من لوحاته الفنية من ضمن مقتنيات المتاحف العالمية الكبرى.

- أبرز موظفي سياعرة خاراس بل بلدة خاراس المدنيين في الوطن :

1. الأستاذ علي بدوي عطا عبد الهادي صافي قديمات. مدير عام في وزارة العمل الفلسطينية.

2. الدكتور علي خليل عبد الغني محيميد حمدان الحروب. مدير عام في وزارة الصحة الفلسطينية (مدير صحة يطا).

3. الدكتور كمال عثمان إبراهيم عثمان الشّخرّة. مدير عام صحة محافظة رام الله ونائب مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الفلسطينية.

4. قاضي الصلح الأستاذ موسى عبد العزيز محمد حميدان القديمات.

- وأما ضبّاط خاراس الكبار (الضباط القادة والضباط الأمراء) الذين خدموا في الجيوش العربية وفي منظمة التحرير الفلسطينية، وبلغوا رتبة رائد فما فوقها قبل نهاية سنة (2014م)، فقد بلغ عددهم في الوطن والمهجر أحياءً وأمواتًا (22) ضابطًا، منهم (17) ضابطًا من السياعرة، وهم :

(1) اللواء طبيب متقاعد هاشم سعيد عثمان محمد حمدان الحروب. كان أحد ضباط السلطة الفلسطينية، وقد حمل أعلى رتبة عسكرية في تاريخ خاراس، وبلغ درجة الباشوية. (2) العقيد المتقاعد محمد أحمد غريّب محمد خليل منجد غباش الحروب. كان أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (3) العقيد الركن غالب عبد ربه أحمد عبد الرحمن صافي جبر خليل القديمات. أحد ضباط الجيش العربي، وهو يقيم في الأردن. (4) المقدم المرحوم عبد الله محمد صافي مصطفى أحمد محمد النشاش. كان أحد ضباط سلاح الجو الملكي الأردني وكان يقيم في الأردن. (5) المقدم المرحوم عبد الفتاح محمود إبراهيم أحمد إسماعيل خليل القديمات. كان أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (6) المقدم المتقاعد ياسين خليل أحمد مسلم الكسّار. كان أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (7) المقدم محمد يوسف علي أحمد حمدان الحروب. أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (8) المقدم طبيب طالب أحمد صبح مصطفى حمدان الحروب. أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (9) المقدم أحمد محمود أحمد غريب محمد خليل غباش الحروب. أحد ضباط السلطة الفلسطينية.

(10) المقدم عيسى عودة حمدان محمود حمدان الحروب. أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (11) المقدم طبيب أنور محمود أحمد محمد حسن جبر خليل القديمات. أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (12) المقدم طبيب علي أحمد محمد حسن جبر خليل القديمات. أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (13) الرائد المرحوم مصطفى مصباح مصطفى حمدان الحروب. كان أحد ضباط الجيش العربي الأردني، وكان مقيمًا في الأردن. (14) الرائد المرحوم محمود أحمد غريب محمد خليل منجد غباش الحروب. كان أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (15) الرائد محمد أنيس محمد عبد الله محمد خليل منجد غباش الحروب. أحد ضباط السلطة الفلسطينية. وهو مقيم في بلدة العيزرية بجوار بيت المقدس. (16) الرائد جاد الله "نادر" محمد أحمد غريب محمد خليل منجد غباش الحروب. وهو أحد ضباط السلطة الفلسطينية. (17) الرائد محمد محمود أحمد محمد حسن جبر خليل القديمات. أحد ضباط السلطة الفلسطينية.

- أكبر مالكي الأراضي في خاراس قديمًا وحديثًا :

بلغ عدد مالكي الأراضي الكبار في خاراس قديمًا وحديثًا (21) مالكًا، منهم (16) مالكًا من السياعرة، وهم مرتبون حسب تاريخ ميلادهم (أسنانهم) لا حسب مساحة أملاكهم :

(1) المرحوم يوسف محمد محيميد الحروب. (2) الحاج المرحوم محمد حسين إبراهيم سلمان أبو الجرايش. (3) الحاج المرحوم عبد الغني محيميد حمدان الحروب، وهو أكبر مالك للأراضي في تاريخ خاراس على الأطلاق. (4) الحاج المرحوم عثمان محمد حمدان الحروب. (5) الحاج المرحوم عبد القادر محمد أحمد حمد الحروب. (6) الحاج المرحوم مرشد محمد حسين إبراهيم أبو الجرايش. (7) الشيخ المرحوم مصباح مصطفى حمدان الحروب. (8) الحاج المرحوم رشيد محمد حسين أبو الجرايش. (9) الحاج المرحوم خليل عبد الغني محيميد حمدان الحروب. (10) الحاج المرحوم محمود محمد حسين أبو الجرايش. (11) الحاج المرحوم محمد "عبد الجبار" إبراهيم محمد حمدان الحروب. (12) الحاج المرحوم محمد جدوع مصطفى حمدان الحروب. (13) الحاج المرحوم محمد عبد الغني محيميد حمدان الحروب. (14) الحاج المرحوم يونس عبد الغني محيميد حمدان الحروب.

(15) الحاج عيسى محمود محمد حسين أبو الجرايش، وهو أكبر مالك للأراضي في خاراس حاليًّا (2014م). (16) الحاج يونس أحمد عبد الهادي عبد الرحيم القديمات.

وإنّ سياعرة خاراس يملكون الآن أكثر من (80%) من أراضي خاراس وثروتها بعد أن لم يكن لهم فيها موطئ قدم يوم قدموا إليها من سعير.

- شهداء خاراس ومعتقلوها :

بلغ عدد شهداء خاراس الذين ارتقوا إلى جنان الخلد دفاعًا عن بلاد العرب والمسلمين وعن قضية فلسطين المقدسة منذ حرب اليمن (1849م) وحتى نهاية انتفاضة الأقصى المباركة (2008م) (58) شهيدًا، منهم (33) شهيدًا من السياعرة.

وبلغ عدد أسرى خاراس ومعتقليها وسجنائها (164) شخصًا، وذلك منذ حرب حزيران (1967م) وحتى سنة (2014م)، منهم (105) من السياعرة.

2. بلدة تفوح

خرجت عشيرة الخمايسة من قرية سعير بعد المذبحة الخامسة التي حصلت بينها وبين عشيرة الصمالجة والتي تعرف بـ(بزراعين التبن)، وسكن الخمايسة قرية تفوح، ولا تزال تنسب إليهم منطقة قفان خميس - منطقة محاجر من أراضي الشيوخ .

ولكن الشاعر يوسف محمد الحروب يصرّ على أن المذبحة الخامسة وقعت في سعير بين عشيرة الحروب وعشيرة سعيرية أخرى قبل المذبحة السادسة بسنتين أي في سنة (1790م)، حيث وقعت المذبحة السادسة سنة (1792م) , ويقدم تفصيلاً دقيقاً لأسباب المذبحة الخامسة وأحداثها، وأسماء الرجال الذين اشتركوا فيها وأداروها، والذين أصلحوا ذات بين العشيرتين، وكل صغيرة وكبيرة عنها، وذلك تحت عنوان (معركة سعير الخامسة (1790م) "مذبحة قفان خميس"، أو "يوم سُمَيْر الثاني" في الفصل الثاني

من الجزء الأول من كتابه (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر)، ما يثبت صدق مزاعمه وما يدل على أن المذبحة التي وقعت بين الخمايسة والصمالجة لم تكن (الذبحة) الخامسة وإنما كانت غيرها، وقبلها، أو أنها كانت أحداثاً لم ترق إلى مستوى المذبحة.

ويصر كذلك في كتابه المفصّل على أن الصمالجة ليسوا زرّاعي التبن، فزرّاعو التبن عشيرة كانت تسكن في سعير ـ على أرجح الظنون ـ في بداية الفتح العثماني لبلاد الشام (1517م)، وقد وفدت عليها عشيرة الخمايسة والصمالجة في أوائل القرن السابع عشر وأخرجتاها من سعير، وحلّتا مكانها. ومن كان معنيًّا بكل ما أورده من تفاصيل عن تلك الأحداث فليرجع إلى كتابه المذكور.

وإتمامًا لمبحث القرى البنات (بنات سعير) أقول : إنه ينتشر قسم كبير من أهالي سعير في منطقة الرام، ورام الله، وأمريكا (خاصة عشيرة الفروخ)، وباقي مدن فلسطين وقراها، ولكنهم لا يشكلون قرًى كالتي تحدثت عنها.

الخرب والمواقع الأثرية

ذكر الدكتور شكري عرّاف في كتابه (القرية العربية الفلسطينية، مبنى واستعمالات أراضٍ) أنّ الخرب الأثرية التابعة لسعير هي :

"خربة الجرادات، وخربة العِدّيسة، وخربة مُغر سلمان، وخربة بئر المصيدة، وخربة بدّ النمر، وخربة جرون اللوزة".

ويوجد في سعير بعض الخرب الأثرية الأخرى وهي : خربة القصير، وخربة الدير وطور الطاقة، وخربة أبي دوير على الشارع الالتفافي رقم 60 بمحاذاة أراضي حلحول. وخربة أبي ريش على طريق الدوارة، ومنطقة قطية - الجبل الغربي المطل على عين سعير، وخربة الربيعة.

تعاني المواقع الأثرية من الإهمال وعدم الحماية، ومن عمليات الحفر والقرصنة والسرقة والتدمير.

وإذا أُحسن استخدام هذه المناطق وحمايتها، فمن الممكن أن تكون مصدر رزق، وذات جذب سياحي لسعير، فهي بحاجة إلى ترميم وحماية وتنظيف من النفايات والفضلات والقاذورات، وضرورة القيام بحفريات علمية وصفية توثيقية.

كنوز الذهب :

من خلال عمليات التنقيب والبحث عن الآثار في أراضي سعير وجد بعض السكان صناديق مملوءة بالذهب في مناطق خربة أبي الدوير وجرجيس وراس الطويل والقيقبة وطور الطاقة والمصيدة وجرون اللوز والدوارة وأبي ريش .

وقد اكتشفت مغارة أثرية في أثناء توسيع شارع العديسة بتاريخ 2013/10/26م وقامت سلطة الآثار بالتنقيب فيها، فاكتشفت فخّاريات وأسرجة قديمة.

تعتبر سعير منطقة أثرية مسجلة في دائرة الآثار في السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي تحتاج إلى بحث وتنقيب.

- ينظر المعالم الأثرية في فلسطين : بكدار،2002م صفحة 93.

القبور والمغاور والكهوف

في أراضي سعير قبور كنعانية أثرية محفورة في الصخر في خربة أبي زاوية وقبور رومانية كقبر (أبو رواق) , وقد استعملها أهالي القرية الآن قبوراً لهم، وفيها قبر النبي العيص الموجود في مسجد العيص كما يذكر مجير الدين الحنبلي في كتابه "الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل ص 43". ومن القبور الاثرية في سعير النواميس.

ومن المغاور الموجودة في أراضي البلدة التي تكونت نتيجة عوامل طبعية أو عمل الإنسان :

مغارة أم خليل، وبدّ النمر، وسادة الحيّة، وعرق أبو علي، ومغارة الربيعة، وبدّ كويزيبا، ومغارة شعب قرش، ومغارة البيسري.

ومن الجدير بالذكر أن حارة الوهيبيين (البهيويين) في البلدة تكاد تكون مبنية على مغارة كبيرة جدًّا تتفرع إلى فروع في الداخل، ويقع مدخلها خلف بناء المركز النسوي.

عيون الماء وآبار جمع مياه المطر

تعتبر سعير من المناطق المحظوظة نسبيًّا بوضعها المائي، حيث توجد فيها عيون ماء بقدرة إنتاجية (25000م3) في السنة، وفيها (10) ينابيع ملكية خاصة، وتقدّر طاقتها الإنتاجية ب(60000م3) في السنة، وفيها (500 بئر) وبركة بسعة حوالي (15000م3) ومن عيون الماء في سعير :

1. عين سعير (عين سانت هيلانه) :

أشهر عيون سعير، تقع في وسط البلدة، وهي التي جعلت سعير بلدة مسكونة منذ أقدم العصور، إذْ لولاها لما كان هذا الوادي الذي تقع فيه والمحاط بكثير من الجبال مسكونًا .

تنبع هذه العين من الناحية الغربية من وادي خنيص (كنيس) ووادي الشرق بحكم الطبيعة الجغرافية للمنطقة، حيث يجري الماء من الغرب إلى الشرق. ويقال : إنها أصلحت أكثر من مرة , فقديمًا أجرت عليها (سانت هيلانة) أم الإمبراطور البيزنطي

(قسطنطين الكبير) إصلاحات في القرن الرابع الميلادي، ثم أصلحت في عهد الانتداب البريطاني سنة (1935م) على يد قائم مقام الخليل ـ آنذاك ـ المدعو عبد الله كردوس، وأصلحت سنة (2000م) بدعم من مؤسسة أنيرا، وأضيف إلى صحنها حديقة .

يطلق على المكان الذي تنبع منه المياه رأس العد، وهو يبعد حوالي (150) مترًا عن العين، ويقع تحت الشارع المزفلت، وهو مغطى بغطاء معدني دائري، وتوجد تحت الشارع قناة حجرية تحمل الماء الى موقع العين، وتشبه عمارتها القنوات الرومية.

يبلغ معدل تصريف مياه هذه العين (14600) متر مكعب في السنة.

2. عين كويزيبا

تتفرع عين كويزيبا إلى اثنتين : العين الفوقا، والعين التحتا، وتجري مياههما لتسقي الأراضي الزراعية بينهما , وقد جُرَّت مياه هذه العين إلى مدينة القدس عبر قناة العروب التي لاتزال آثارها باقية للعيان، وحفر السكان (11) بئرًا ارتوازية سطحية على عمق (17م) في الأرض، وأخرجوا منها الماء من مسارب بين الصخور لري المزروعات.

3. عين الدّلبا

تقع إلى الجنوب من العروب، وقد جمعت مع مياه عين كويزيبا لتسير في قناة واحدة إلى القدس الشريف .

4. عين بيت عينون

تقع في بيت عينون، وقد استعملت مياهها للشرب، ولكنها لم تسدّ حاجة السكان ولا سيما في فصل الصيف .

- المصدر : مديرية زراعة الخليل لسنة 2003م .

5. عين الجرادات (بئر الجرادات)

ورد موقع على خريطة محافظة الخليل باسم عين الجرادات، وهو المعروف باسم بئر الجرادات، تقع هذه البئر في منطقة العدّيسة، وهي بئر لجمع مياه الأمطار ليستفيد منها سكان خربة العديسة .

6. عيون الماء في واد خنيص :

تتفجر هذه العيون في السنوات التي تكثر أمطارها، وقد يصل عددها إلى أكثر من خمس عيون، ويوجد بالقرب منها خربة أبي دوير الأثرية، وقصر قسطنطين .

7. عيون الماء في وادي الشرق :

تتفجر هذه العيون كذلك في السنوات التي يكثر فيها المطر، وتختفي في الصيف، ومنها: (بصّة عين قطعة جودة) التي يملكها عيسى عبد الله جاد الله.

وهناك آبار جمع أخرى مثل : بئر النمر، وبئر الوعر، وبئر المكسرات، وسادة الحية

وهذه الآبار مشاع لجميع سكان سعير، ورائدهم في ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: الناس شركاء في ثلاثة : الماء، والكلأ، والنار .

8. عين النشاش :

لم أقف لهذه العين على أثر , ولم يعرف أحد من سكان سعير المعاصرين موقعها، وربما كانت من العيون والآبار التي طمّتها عشيرة (الحروب) وأخفت معالمها سنة (1792م) يوم رحيلها عن سعير كي لا يستفيد منها أحد كما ذكر ذلك الأستاذ الشاعر يوسف محمد الحروب في الفصل الثاني من الجزء الأول من كتابه (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر).

9. بئر السعيري

تقع هذه البئر في منطقة الحاووز الأول في الخليل بالقرب من مسجد الشافعي وتسمى المنطقة التي توجد فيها باسمها (بئر السعيري) .(مقابلة محمد سمير الدويك مديرية الأوقاف – الخليل 2004/9/2م).

- المرجع:الطريق المنير إلى تاريخ سعير - محمد اقطيش وإدريس جرادات - ص 44 - 47 كانون الأول 1987 .

10. بئر سخمت :

تقع هذه البئر قرب مصبّ عين سعير، وهي فتحة في سرداب العين، وتبعد مسافة (150) مترًا إلى الغرب من صحن العين، ويقع الشارع الرئيس فوقها، وهي مسقوفة بعقد جملون (على شكل 8) .

11. بئر الحاج عبد الله :

حفرت هذه البئر في منتصف الطريق بين سعير وتقوع على جانب شارع وادي سعير وصاحب البئر هو الحاج عبد الله الجبارين، وهي بئر سبيل .

12. بئر أبي علي :

تقع في عرق أبي علي في منطقة القيقبة، ويسكن حولها العرامين وهي مثبتة على الخريطة منذ العهد البريطاني .

13. قناة العروب :

تربط بين تجمع عيون المياه الوافدة من سعير وكويزيبا، وتمر المياه عبرها إلى برك سليمان في أرطاس، ومن ثم تجري إلى القدس لتزويد المسجد الاقصى وقبة الصخرة بالمياه، ولا تزال آثار القناة موجودة إلى اليوم.

14. آبار أخرى :

إضافة إلى تلك الآبار والعيون، تنتشر في أراضي بلدة سعير بعض العيون ذات الملكية الخاصة، ومنها : عين عبد الهادي عبد النبي السمامقه، وبئر صابر وبئر الحاج حمدان، وبئر حسين، وبئر علي، وبئر درويش، وبئر سرحان، وبئر محمود وبئر البَصّة، وهربّة الفروخ، وبئر صرصور. وجميعها حديثة الحفر والاستعمال.

وقد عكف بعض السكان على التبرع بحفر آبار لجمع مياه الأمطار كصدقة جارية مثل: البئر التي حفرت عن روح المرحوم محمد دعدوش الجرادات في منطقة العتيبة شرقي البلدة، وبئر الحاج عبد الله الجبارين، وبئر الربع التي حفرت على طريق تقوع سعير وبئر بركات، وبئر النصف التي حفرت في وادي سعير.

وفي منطقة كويزيبا حفر بعض السكان الآبار الارتوازية السطحية على عمق (10-17م) لإخراج الماء وري المزروعات , وقد بلغ عددها (11) بئرًا، وأشهرها بئر سالم بشر الشلالدة، وهي تضخ بمتوسط (5000) كوب من المياه العذبة شهريًّا.

15. الآبار الارتوازية في أراضي سعير :

بئر محطة مشروع بيت فجار : وتسمى بئر الماء الموجودة في تقوع بمحطة مشروع بيت فجار، حيث اختير لها هذا الاسم نسبة لأقرب قرية لها في ذلك الوقت رغم أنها تقع في وسط أملاك بلدة سعير.

تأسس هذا المشروع سنة (1962م) في عهد الحكومة الأردنية، وحفرت البئر على عمق (300م)، وكانت تشرف عليه بلدية بيت لحم، وتشرف عليه الآن سلطة المياه الفلسطينية.

ينتفع من هذه البئر معظم سكان بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والقرى المجاورة للمحطة، وهي تضخ يوميًّا (5000) متر مكعب لمنطقة إفرات، وتوجد فيها محطة واحدة للسحب، وأخرى للدفع، وخزان ماء.

- بئر هيرود رقم 4 محطة وادي الجيحار (بطن الغول) :

جرى حفر بئر أخرى إلى الجنوب من آبار محطة مشروع بيت فجار وعلى بعد اكم تقريبًا إلى الجنوب في مدخل وادي الجيحار وفي مكان يسمى حيال المنقطعة، وهي بطاقة إنتاجية عالية جدًّا، وقد مُدّت منه خطوط للمستوطنات (الإسرائيلية) في الزعفران والكنوب وأسِفار وميتساد، ووصلت إلى كريات أربع، وهي تصل إلى أماكن أبعد من ذلك.

- بئر الصافي :

حفرت بتمويل من الحكومة الألمانية لمصلحة بلدية الخليل سنة (1999م) حيث تضخ المياه إلى خزانات خاصة، ثم توزع على مناطق مدينة الخليل. وتبلغ طاقتها الإنتاجية (250) مترًا مكعبًا في الساعة، وتوجد مضختان في البئر: المضخة الأولى وتضخ (250)

مترًا مكعبًا في الساعة، والأخرى، وتضخّ (70) مترًا مكعبًا في الساعة وتضخ هذه المياه إلى مغتصبة كريات أربع .

وتضخ البئر حاليًّا (2000) متر مكعب لأنّ مضخّات البئر بحاجة إلى صيانة . وهي تزود المياه لبلديتي الخليل وسعير، وقد تم ابتياع الأرض التي تقوم عليها من نزيه عبد عيسى الفروخ بمساحة ثلاثة دونمات، وتم حفر البئر على عمق (450) مترًا.

- محطة بئر رقم واحد

تأسست سنة (2000م) بإشراف سلطة المياه الفلسطينية وبطاقة إنتاجية قدرها (6000) متر مكعب في اليوم، ولكن تضخ محطة واحدة منها فقط، وبمعدل (225) مترًا مكعبًا في الساعة، وسعة خزان المياه (1500) متر مكعب، وهو يزوّد حلحول بالمياه، ويقوم على مساحة دونمين تم ابتياعهما من حمدان سعد الشلالدة.

يوجد في البئر ثلاث محطات ضخ على عمق (600) متر، ولكن يتم سحب الماء من عمق (330) مترًا بأنابيب قطرها (31) إنشًا، ويتبع الموظفون المشرفون عليها لدائرة المياه.

- محطة ضخ سعير :

هي محطة مركزية تستقبل الماء من (8) آبار مياه، ويوجد فيها ثلاث مضخات تضخ الماء إلى خزان مياه حلحول الذي يتسع ل (1300) متر مكعب.

- محطة رقم -11 تقوع :

تأسست في شهر (1999/10م)، وهي تضخ المياه لمنطقة بيت لحم، وتغطي (80%) من مياه منطقة الخليل بطاقة إنتاجية مقدارها (250) مترًا مكعبًا في الساعة، وسعة الخزان (1500) متر مكعب، ويوجد ثلاث مضخات تضخ (170-200) متر مكعب في الساعة، ويبلغ قطر أنابيب الخط الخارجي من تقوع إلى خزان حلحول (31) إنشًا . وتقوم المحطة على قطعة أرض مساحتها دونمين تم ابتياعها من "نصف رطل" الفروخ.

المناخ والتضاريس

1. المناخ :

مناخ سعير حار جاف صيفًا، معتدل ماطر شتاءً، وتقل فيها الأمطار كلما اتجهنا من الغرب إلى الشرق ومن الشمال إلى الجنوب، وتقل فيها الحرارة كلما اتجهنا من الشرق إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال .

ترتفع درجة الحرارة في الوديان صيفًا حتى تصل أحيانًا من 40 - 45مُ، وفي الشتاء تقل حتى تصبح دون الصفر المئوي، وتتساقط الثلوج على جبالها شتاءً، وتحدث في أوديتها السيول الجارفة ما حدا بالسكان إلى إقامة الجدران الاستنادية لمنع انجراف التربة .

وتبلغ كمية الأمطار في متوسطها السنوي حوالي 350 ملم، وتصل إلى 600 ملم في السنوات التي تغزر فيها الأمطار، وفي السنوات التي تقل فيها الأمطار لا يتجاوز معدل سقوطها 250 ملم. فمناخ البلدة مزيج بين مناخ البحر المتوسط والمناخ الصحراوي .

تتساقط الثلوج شتاءً على جبل راس العروض، ورأس الطويل، وراس طوار، وجبل قطية، وراس العديسة، والدوارة، واربيعة، وفي الوقت نفسه تتساقط الأمطار على قنان النمر، والمكسرات، والعريقين، ووادي سعير، ويقل تساقطها في المنطقة المطلة على البحر الميت.

- **محمد اقطيش وإدريس جرادات - الطريق المنير إلى تاريخ سعير - 29 - كانون الأول 1987 م .**

2. التضاريس

إن الطبيعة العامة لسطح أراضي البلدة أراضٍ جبلية في الدرجة الأولى، حيث يغلب عليها الطابع الجبلي الذي لا يخلو من الهضاب مثل أراضي تقوع . وتوجد بين الجبال أودية وشعاب ذات تربة رسوبية خصبة مثل : وادي سعير، ووادي النصارى، ووادي خنيص ووادي الشرق، ووادي العروب، ووادي أبو شاور .

أما أراضي البرية التي تقع شرق القرية، فتتكون من أراضٍ حصوية سوداء تشبه أراضي الحرّات مثل : وادي الجيحار، ووادي الريم، ووادي الأبيض، ووادي الغار .

وتتكون بعض أراضي الجبال من صخور كلسية، وبعضها من صخور نارية حجارتها صالحة لإقامة مشاريع العمران , وتكثر هذه في المرج، وخلة نجاصة، والحوض والربيعية، ومن ألوانها الأبيض المعرق بالأحمر، والأبيض المعرق بالأصغر، والأبيض المعرق بخطوط زرقاء.

فالطبيعة العامة لأراضي البلدة تتميز بتضاريس صخرية، وتربة قليلة العمق، وسهول صغيرة، وأودية ضيقة، وجبال مرتفعة، وهضاب شبه رملية تمتد حتى حدود البحر الميت وتوجد تربة الإسمنت في المنطقة الممتدة بين بيت عينون وحلحول شمال مدينة الخليل وهي طبقة ترابية صلصالية ذات لون قرمزي يميل إلى الصفرة بعمق 15م، وهي تستعمل لصناعة الفخار .

- محمد اقطيش وإدريس جرادات - الطريق المنير إلى تاريخ سعير - 28 كانون الأول - 1987 م .
- سعير - نشرة صادرة عن مشروع الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة سنة 2003م.
- عبد الحافظ عبد الفتاح إسماعيل عواد - الجغرافيا الإقليمية لمحافظة الخليل ص- 281-282 سنة 1997م .

الأرض واستعمالاتها

1. أقسام الأرض واستعمالاتها في سعير :

1. أرض البلدة ـ وتبعد ميلًا ونصف الميل من وسط البلدة، وهي ملك فردي أو عائلي وتستغل لأغراض البناء والكروم. وكانوا قديمًا يحددونها بسماع صوت المؤذن .

2. الأرض المشتراة : وهي منطقة المسافر , وقد ابتيعت من أصحابها وفيها عقود بيع وشراء .

3. الأرض المشاع : وهي الأراضي المحيطة بالبلدة أو بعشيرة ما من عشائرها , وكان ينتدب عدد معين من كل عشيرة لتسجيلها بأسمائهم، ولا يجوز بيع هذه الأرض إلا برضى جميع أفراد العشيرة . وفيها (كواشين) طابو مشاعية .

4. الأرض الموات : وهي الأرض المتروكة، ولا استخدام لها .

5. الأراضي الميرية : الأراضي المستغلة للزراعة .

6. الأراضي الأميرية : الأراضي البور الوعرة أو الأراضي الحكومية .

7. المحميات الطبعية : وتضم 48 ألف دونم من برية سعير، منها 12 ألف دونم منطقة B .

8. أرض الغائب : الأرض المسجلة في دائرة أملاك الغائبين نتيجة السفر أو الهجرة .

9. الأحواض الطبعية : وتضم سعير 28 حوضًا طبعيًّا .

جدول توزيع الأراضي في سعير :

الصنف	المساحة بالدونم
المساحة الصالحة للزراعة	45000
المساحة المزروعة	11295
المساحة المنظمة للسكن	6000
الغابات الحرجية	50
المراعي المفتوحة	30000
المساحة غير الصالحة للزراعة	19636
مساحة مقالع الحجر	5000
مساحة البيوت البلاستيكية	19
المجموع	117000

- مقتبس من نشرة بلدية سعير 2011م

2. أراضى البلدة وفق اتفاقيات السلام

بعد توقيع اتفاقية أوسلو سنة (1993م) بين السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل تم تقسيم الأراضي إلى مناطق سياسية على النحو التالي :

1. أراض ى A : سيادة كاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية .
2. أراضي B : سيادة في توفير الخدمات من قبل السلطة الفلسطينية، ولكن السيادة الأمنية للجانب الإسرائيلي .
3. أراضى C : سيادة كاملة للجانب الإسرائيلي .
4. ارتداد الشارع الالتفافي رقم 60 يكون 150م هوائي على جانبي الطريق .
5. المناطق العسكرية المغلقة، ومنها حوض رقم 8 مشماس المزين.

-مصطلحات مرافقة لاستعمالات الأراضي

إخراج القيد، والطابو، والكوشان، والحجة .

3. أراضي سعير وأملاكها المشاع

بئر أبو ريش، وبئر أبو شاور، وعين ماء سعير، وعين بيت عينون، وواد أبو عياش، وبرية سعير، وإم دسيس، ووادي الجيحار، ووادي الغار .

- -سعير نشرة صادرة عن مشروع الحفظ والاستخدام المستدام 2003م .
- محافظة الخليل - الأرض والسكان مركز أبحاث الأراضي - جمعية التراث العربية أيار 2002 ص 45 - 46 .

4. المستوطنات ومصادرة الأراضي في سعير

قامت قوات الاحتلال بمصادرة ألف دونم من البلدة سنة 1983م لإنشاء مستوطنة أَسِفار التي يمتلكها المليونير اليهودي الأمريكي (أسفار شمعون)، وتقع شرقي البلدة، مع العلم أنه يعيش داخل هذه المساحة 368 مستوطناً فقط، وهي مستوطنة مدنية!! وقد قامت قوات الاحتلال بإغلاق حوض رقم 8 المعروف بمشماس المزين ومصادرته، وإغلاق 5500 دونم ومصادرتها في منطقة واد أبو عياش والمسافر شرقي البلدة، وكان يستخدم جزء منها لزراعة المحاصيل الحقلية والجزء الآخر مراع طبعية، وقد اعتبرتها سلطة الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة يحظر على أصحابها الدخول إليها . كذلك صادرت عشرات الدونمات لأغراض الشوارع الالتفافية التي تقطع محافظة الخليل إلى ثلاث كتل رئيسة . منها الطريق المعروف بخط رقم 60 . وعلينا الأخذ بعين الاعتبار أن الطريق الالتفافي يؤدي إلى حرمان أصحاب الأراضي من البناء على مسافة 150م من كلا جانبيه.

5. مواقع وأسماء ذات معانٍ في سعير

أ- أسماء مواقع ذات معانٍ :

- كويزيبا : مسيلة الماء , سميت بهذا الاسم لوجود الينابيع الكثيرة فيها، وهي كلمة آرامية، وتنسب إليها حمولة الكوازبة في البلدة .
- عرق العبد : سمي كذلك نسبة إلى مقتل عبد أسود في هذا المكان كان يثير

خلافات بين العمال والمزارعين، ويعتدي عليهم باستمرار مدفوعًا من قبل أسياده، ويقال : إن العبد كان مملوكًا لعبد الجواد محمد جرادات .

- عرقان طراد : أخذ هذا الاسم من المطاردة حيث كان السكان في هذه البلدة يتسابقون في الزمن القديم على خيولهم في سهل يسمى الآن حبلة طراد (المطاردة والسباق) .
- الكنتين : مكان كانت تباع فيه مواد غذائية، وهي كلمة إنجليزية أطلقت على هذا المكان في عهد الانتداب البريطاني .
- الحوض : مكان جمع الماء .
- راس طورا : معناها المكان المرتفع، أو من كلمة طور الآرامية التي تعني الجبل فراس طورا هو راس الجبل .
- خلة انجاصة : مكان كانت تزرع فيه أشجار كثيرة من الأجاص، وتشتهر المنطقة الآن بالمحاجر .
- عرق أبو علي : نسبة إلى رجل صالح سكن المنطقة اسمه أبو علي، وتبلغ مساحة المغارة 140م2.
- مراح البطم : أرض منبسطة كانت مليئة بأشجار البطم .
- وادي سيف : سمي بهذا الاسم بسبب وجود قبر هناك كان من محتوياته سيف.
- خلة اللوز : أرض مزروعة بأشجار اللوز .
- المرج : الأرض الواسعة كثيرة النبات، والتي ترعى فيها الدواب .
- طور الطاقة : مكان صخري محفور , فيه فتحة كبيرة على شكل طاقة في الصخر .
- تقوع : ومعناها مكان تجمع الجيوش ومحاصرتها .

- القيقبة : مكان يشتهر بوجود شجر القيقب .
- راس العديسة : تلة مرتفعة تشرف على منطقة العديسة فيها مغاور وكهوف طبعية وهي منطقة أثرية .
- شيوخ العروب : العروب مشتقة من عرب بمعنى الماء الكثير .
- واد النصارى : نسبة إلى مجموعة من النصارى كانت تسكن فيه .
- مشماس المزين : سفح الجبل الذي ينحدر نحو الجنوب، ويقابل الشمس في أغلب ساعات النهار .
- قنان النياص : نسبة إلى حيوان النيص الموجود بكثرة فيها، وهو حيوان تعلوه إبر يستخدمها للدفاع عن نفسه وقت الخطر .
- وادي خنيص : نسبة إلى كنيسة في خربة أبي دوير القريبة منه , وقد حرفت الكلمة إلى وادي خنيس بدلًا من وادي الكنيس . وهناك رواية أخرى تقول إن معناها وادي الخنازير لكثرة انتشار الخنازير في هذا الوادي في الزمن القديم.
- وادي غار : يشكل هذا الوادي الحد الفاصل بين محافظة الخليل وقضاء بيت لحم، حيث يلتقي بوادي الجيحار كما تلتقي به مياه وادي إبراهيم ووادي الكلت، ويعتبر وادي الغار ملتقى هذه الأودية، ويواصل الجريان إلى أن يصب في وادي سيف ووادي الحمام، ويطلق على وادي الغار **Argot Nahat** .

• (عبد الحافظ عبد الفتاح إسماعيل عواد - الجغرافيا الإقليمية لمحافظة الخليل مكتبة زلوم - الخليل 1997 م ص (158- 159).

- وادي الجيحار : أراضي الوادي منخفضة ووعرة، وهي منطقة مراعي طبعية , أقيم في مدخل الوادي بئر هيرود رقم 4، والذي يروي المستوطنات الإسرائيلية، وقد حاولت السلطات الإسرائيلية أن تصادر مساحة واسعة من أرض الوادي ولكن السكان هبّوا في وجوههم، وطردوا الجرافات من المكان.
- وادي أبو عياش : مساحته 90 ألف دونم، وهو أرض مشاع لأهالي سعير كلهم، وهي صالحة لزراعة المحاصيل الحقلية ورعي الأغنام.

- حصاصة : منطقة سهلية شرقي البلدة، فيها حصى أسود كان يعيق الفلاح في الحراثة والحصاد .
- جرجيس : نسبة إلى حاكم المنطقة في العهد البيزنطي المسمى جيرجيوس، وهناك إشارة إلى سيدنا الخضر عليه السلام. .
- مقتل السيخ : نسبة إلى مقتل شخص يدعى السيخ .
- قطية : نسبة إلى ملك يدعى كتية .
- الزعفران : نسبة إلى نبات الزعفران .
- بيت عينون : معناها بيت الإله عناة الكنعاني، ومعناها تل الزبيب أو مكان إله الحب والخير .
- خلة بطريق : نسبة إلى وجود بطريركية في تلك الأراضي .
- منطقة الدير : يتواجد في برية سعير دير سميت المنطقة باسمه .
- حبيلة أم عيسى : نسبة إلى مرور العذراء مريم من ذلك الموقع، والأرجح أنه سمي نسبة إلى عيسى جد الجبارين الذي كان يسكن في تلك المنطقة، حيث ولدته أمه هناك وأقامت في الكهف مدة طويلة.
- حارة السوق : نسبة إلى سوق تجاري كانت تقام فيها في الزمن القديم .
- وادي الجيحار : نسبة إلى انخفاضه وشدة عمقه وكثرة الجحور فيه .
- مغارة (تويمية)، أو (تويمان) : وهي مغارة كانت معروفة في سعير في زمن إقامة عشيرة الحروب فيها قبل سنة (1792م) , وقد استخدمت مقبرة جماعية لدفن مئتي قتيل هم ضحايا مذبحة سعير الخامسة (مذبحة قفّان خميس) التي وقعت بين الحروب وعشيرة أخرى في سعير سنة (1790م) , وقد أغلق باب تلك المغارة على القتلى بإحكام، وأُخفيت معالمها، فضاعت ونسيت الأجيال

المعاصرة مكانها تمامًا. ولم يذكر خبر هذه المغارة (المقبرة) أحد إلا الأستاذ الشاعر يوسف محمد الحروب عندما تحدث عن مذبحة سعير الخامسة في الفصل الثاني من الجزء الأول من موسوعته المسماة (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر).

ب ـ الآثار والأسماء الباقية لعشيرة الحروب في بلدة سعير إلى هذه الأيام

كتب المؤرخ والشاعر يوسف محمد الحروب في الفصل الثاني من الجزء الأول من موسوعته (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر) عن الآثار والأسماء الباقية لعشيرة الحروب في بلدة سعير إلى هذه الأيام ما أنقله عنه بشيء من التصرف كما يلي :

1. دار محيميد : وهي الدّار التي كان يسكن فيها شيخ عشيرة الحروب ومختارها، محيميد محمد علي الحروب، والتي أجار فيها الأطفال والنّسوة الذين لجؤوا إليه وحماهم يوم حادثة سعير السادسة، وكانت تقع وسط القرية بالقرب من عين سعير، وقد ظلت قائمة على حالها حتى هدمها مجلس سعير القرويّ في توسعة للشّارع المارّ من أمامها في سبعينيّات القرن العشرين كما روى أهل سعير للمؤلف يوسف الحروب.

أمّا خلة محيميد التي تقع شمال عين سعير، وعلى مسافة كيل ونصف الكيل في الاتجاه الجنوبيّ الشرقيّ من خربة كويزيبا بمحاذاة منطقة الرّبيعيّة، ففيها اختلاف، إذ إنّ عشيرة الطروة في سعير تزعم أنها كانت ملكًا للمرحوم محيميد المواجدة المحسوب على الطروة وإنّ بعض آل محيميد الحروب في خاراس يدّعون أنها كانت ملكًا لجدّهم محيميد، ولا مانع عند المؤلف يوسف الحروب من أن يكون الفريقان على حقّ في هذه الدعوى، فيكون محيميد الحروب قد ملكها أولًا، ثمّ ملكها محيميد المواجدة بعد جلاء الأوّل عن سعير وحلول الآخر فيها، فمحيميد الحروب أقدم وأسبق من محيميد المواجدة بسنوات كثيرة . والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم كما يقول .

2. (قفان الحروب)، أو (طوران الحروب) : وهي مرتفعات وعِرة في سعير كانت تملكها عشيرة الحروب، وما زالت تحمل اسمها إلى هذا اليوم، وتقع قرب (قفّان خميس) شرق بلدة الشيوخ. وقد زود المؤلف (يوسف الحروب) بهذه المعلومة المرحوم محمود أحمد غريّب الحروب وشقيقه محمد .

3. (خلّة غباش) : وهي قطعة من الأرض في سعير كانت ملكًا لغباش علي الحروب الجدّ الأعلى للراويين السابقين، وتقع في الجهة الجنوبية الغربية من بيت فجار (بينها وبين وادي سعير) كما روى ليوسف الحروب حفيدا غباش الراويان السابقان والحاج جبريل محمد صالح الحروب .

4. (خور غباش) : وهو قطعة من الأرض تقع ضمن أراضي بلدة الشيوخ وفقًا لما ذكره الأستاذ حامد محمد الشيوخي في الصفحة (23) من كتابه المسمى قرية الشيوخ .

5. دار (النشاش) : كانت تقع هذه الدار بالقرب من دار محيميد الحروب في وسط سعير وقد ظلت هي الأخرى قائمة إلى عهد قريب، ثم هدمت لغرض البناء كما سمع المؤلف يوسف الحروب من مختار عشيرة الفروخ الحاج المرحوم جديع منصور الفروخ، حيث قال له ذاك المختار : إنها دار أحمد النشاش. فإن كانت كذلك، فهي دار أحمد "النشاش" ابن علي الحروب، والد المختار والشاعر منصور النشاش .

6. (مزبلة الحروب) : وهي مكان فسيح من الأرض المكشوفة اليوم، وتقع شمال عين سعير، وقرب منازل عشيرة الحروب قديمًا (في وسط البلدة)، وما زال ذلك المكان يحمل اسم مزبلة الحروب إلى هذا اليوم. وكانت تستخدمه عشيرة الحروب مَكبًّا لنفاياتها وروث حيوانها. ومن مفارقات القدر أنّه أقيمت على جزء من هذا المكان في العقود الأخيرة (مقبرة شهداء سعير الحالية)!!!!

6ـ جدول أسماء قطع أراضي سعير وكهوفها وآبارها وأوديتها

الحدبة	المقاوس	الحماطة	المكسرات
احميرون	واد أبو شاور	صيرة كركر	جورة الحنون
قطيه	خلة عودة	قنان الواصلة	دار الصباح
واد الشرق	راس الطويل	الكنوب	الدير
الحوا كير	شعب صرصور	عقايب الجندي	رواثة
خلة أم عيسى	جولة	قنان أم النجيل	مقتل السيخ
وادي خنيص	خربة العديسة	قنان غراب	أبو جمال
خربة الدوير	عرق أبو علي	الكندر	عرق سلمية
قراظ أبو اسنيد	عرق ابن علي	قنان السيد	أم عفيف
خربة كويزيبا	القيقبة	واد عمار	المرادة
الحدبة	خلة انجاصة	المنيا	المثقوبة
حبلة القدسي	واد خلة جولة	واد الخيل	أبو الظهير
عقبة الربيعات	واد علا	البقعة	الرجالة
خلة الزعفران	مراح البطم	المناقع	أبو شمعة
أبو زاوية	شعب البير	واد قدوم	التبان
المصلى	المرج	مدق الطقوع	طور البراغيث
الهديرية	جرن اللوزة	حصاصة	شعب أبو طبيخ
الهدبة	خلة الكبيرة	أبو زميتر	القرظة
خلة روح	قنان سدور	ظهرة المسقاة	واد شحادة
واد سعير	خلة	طيران التبان	الدلبا
عرقان طراد	خلة سيف	الملاعب	حيال المنقطعة
خربة الدالية	قنان النمر	المطيردة	النصيبة
وادي العروب	مغارة أم جعدة	وادي أبو عياش	المصيدة
شعب الصقيري	قنان القصير	وادي الجيحار	راس طورا
قطاع البلوط	واد الحمام	وادي الريم	البيسري
المبارك	المصيدة	واد الأبيض	أبو رواق
خربة بيت عينون	الصوايا	واد الغار	خلة أبو سنيد
خربة زيتا	سد الحية	اربيعة	الطفوف
وادي النصارى	المصيبيح	الحوض	قرقباش
راس أبو ريش	طور أبو شمعة	سيرة	شعب الفلاح
مشماس المزين	مغارة أم خليل	العريقين	شعابة الخروب
خلة المراويح	خلة حمروش	العتيبة	شعب قرش
المشاهد	الحديب		المقبوبية

الفصل الثاني

سعير عبر التاريخ

1. سعير في العهد الحوري

سكن الحوريون الأرض التي كانت تسمى سعير، وعرفت بعد ذلك باسم أدوم والحوريون أقدم من الكنعانيين، وكانوا قد سكنوا جبل الخليل. وقد ذكر الحوريون في العهد القديم ثلاث مرات : الأولى عند ضربهم ملوك الشرق، والثانية عند ذكر نسبهم والثالثة عندما أستأصلهم الأدوميون.

قال سفر التكوين : "هؤلاء بنو سعير الحوري سكان الأرض وهولاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبلما مَلَكَ مَلِك لبني إسرائيل".

ويذكر بعض المؤرخين أن الحوريين هم الثموديون الذين تسبب في مصيبتهم رجل يسمى (قدار بن سالف)، فهو الذي عقر ناقة صالح عليه السلام حتى قيل أشأم من عاقر الناقة.

2. سعير في العهد الكنعاني

بعد الحوريين جاء الكنعانيون، وكانت علاقة سعير بهم متينة وقوية حتى أن بعض المؤرخين أرجع اسم سعير إلى اللغة الكنعانية، وأن سعير قامت على موقع بلدة صعير أو صيعور بمعنى صغير بالعربية الكنعانية.

- المعلم بطرس البستاني :دائرة المعارف مجلد 7 ص- 286.
- د. عبد العزيز سالم :تاريخ العرب القديم.
- مصطفى مراد الدباغ :بلادنا فلسطين.

3. سعير في العهد الآدومي

جاء الأدوميون بعد الكنعانيين، وتعني كلمة أدوم أحمر، وهي اسم لـ (عيسو – العيص) صاحب المقام والمسجد المسمى باسمه في سعير، والعيص أخ ليعقوب، فقد جاء في سفر التكوين : (أرسل رسلاً قدامى إلى عيسو أخيه إلى أرض سعير ببلاد أدوم".

ناصب الأدوميون اليهود العداوة، واتحدوا مع الكلدانيين، وكانوا شعباً محاربًا، فقد قال إسحق لأخيه : (وبسيفك تعيش)، وكان الأدوميون وثنيين حيث عبدوا آلهة بني سعير.

ومما شكل مرارة في نفس إسحق وزوجته رفقة، والدي العيص، هو اقتران الأدوميين ببنات الكنعانيين، وهذا يفسر جفوة الإسرائيليين للعيص وذكره.

4. سعير في العهود العبرية والفارسية واليونانية والرومانية

استولى العبرانيون على سعير ويذكر ذلك سفر التثنية , إذ يقول : "ثم تحولنا وارتحلنا إلى البرية عن طريق البحر وكلمني الرب ودرنا بجبل سعير أيامًا كثيرة". وقد اتحد العمونيون والمؤابيون والسعيريون، سكان جبل سعير، لمواجهة الخطر الإسرائيلي ولكن بني إسرائيل اغتبطوا بالنصر الذي أحرزوه كما يذكر سفر التثنية 33/32 : "جاء الرب من سيناء وأشرق لهم من سعير وتلألأ من جبل فاران وأتى ربوات القدس حيث أمصيا القائد اليهودي تشدد واقتاد شعبه إلى وادي الملح وضرب من بني سعير عشرة آلاف وعشرة آلاف أخرى سباهم". ثم خضعت المنطقة للزحف الفارسي، ثم اليوناني، ثم الروماني.

- سفر التكوين 32 ص - 53.
- التثنية 32 / 33/ ص - 334.

5. سعير في العهد الإسلامي

بعد الفتح الإسلامي لبلاد الشام، دخلت سعير في الإسلام، وحارب قسم من أهلها مع معاوية بن أبي سفيان ضد علي بن أبي طالب سنة 37 هـ.

وأهل سعير قيسيون حيث برزت القيسية كقوة سياسية وعسكرية في صدر الإسلام والعصر الأموي.

وفي عهد السلطان الظاهر أبي سعيد برقوق أوقفت أراضي سعير للإنفاق على المدرسة البرقوقية في القاهرة عام 788 هـ، وكانت سعير في العهد المملوكي من أعمال القدس.

6. سعير في العهد العثماني والانتداب البريطاني (1517م-1948م).

دخلت المنطقة في العهد العثماني سنة (1517م)، وقاتل أهالي سعير مع القادة العسكريين العثمانيين، وظلوا تحت حكمهم إلى أن اندلعت نيران أتون الحرب العالمية الأولى.

من أهل سعير الذين خدموا في الجيش العثماني : أمواس الفروخ، وحماد عبد الرزاق جرادات، وعباس الفروخ، وحسين عيد الجرادات، واقطيش مصطفى عواد، وعبد سالم الطروة، ومنقع الدم ثلجي جرادات، والمختار طعمة عقل شلالدة، وحباس محمد خليل الطروة، وعيسى محمد خليل الطروة، وموسى محمد خليل الطروة (مفقود)، وطعمة محمد حمدان الطروة، ومحمد عقل بشر الشلالدة، وعبد الرحمن عقل مبشر الشلالدة.

انتهى الحكم العثماني سنة (1917م)، وبدأ حكم الانتداب البريطاني، وأنهى الإنجليز انتدابهم على فلسطين في 15 أيار 1948م، وقدمت سعير الكثير من الشهداء في مكافحتها اليهود، وكان منهم :

1. عليان حسن عبد الجواد الجرادات أيار 1936م.
2. خليل عبد الله جاد الله الجبارين آب 1937م. كان مع عبد الحليم الجيلاني (الشلف).
3. علي إبراهيم صبيح قدوم 1947م. قتله اليهود.
4. محمد عبد المجيد نحلة الجبارين 1947م. انفجار لغم من مخلفات الجيش البريطاني.
5. صابر أحمد حسين هديب. استشهد في معركة القسطل.
6. حمدان أحمد إبراهيم الكوازبة. استشهد في معركة القسطل.
7. محمد عايش عبد الفتاح الفروخ. استشهد في 48/5/15 - القدس.
8. محمود أحمد عبد النبي عايش. استشهد في 48/5/15 - القدس، باب النبي داود.
9. عيسى علي قدوم القيسي. استشهد في 1949 - أريحا - عملية عسكرية.

وفي حرب 1948م، أصيب وجرح سالم محمد عبد الرحيم جرادات في رجله وإسماعيل سلمان الفروخ في رجله، وأحمد عطا الله مناع في صدره، وموسى حباس الطروة في رجله.

- محمد رضا كحالة - معجم قبائل العرب - ج2 ص - 552.
- د. أحمد يوسف (تحقيق) مخطوط الخبر التام في ذكرى الأرض المقدسة وحدودها، مركز إحياء التراث - القدس 1997م ص 62.

7. سعير في العهد الأردني

بعد نكبة سنة 1948م دخل المصريون قطاع الخليل وبيت لحم، ثم انسحبوا منه في أيار1949م، حيث استقر الحكم في الضفة الغربية للأردن، وظل حتى حرب 1967م وفي هذه الحقبة عم الأمن والاستقرار، وانتشر التعليم، وتأسست العيادات الصحية في سعير، وتأسست شركة باصات سعير سنة 1959م، وتطورت المدرسة، فأصبحت إعدادية، وشقت الشوارع التي تربط سعير بالشيوخ، وسعير بالخليل، ووادي سعير بتقوع بأيدٍ عاملة من البلدة.

8. سعير في حرب عام 1967م وما بعدها (المسيرة النضالية)

بعد حرب 1967م دخلت المنطقة تحت جحيم الاحتلال الإسرائيلي، فقاوم سكان البلدة قوات الاحتلال بكل طاقاتهم، ودافعوا عن أرضهم، ومنعوا مصادرتها وإقامة المستوطنات عليها، وما من بيت في سعير إلا وكان قد سجن أحد أفراده نتيجة المقاومة الوطنية اليومية , وقدمت سعير عدداً من الشهداء الذين ارتفعوا إلى الله، وهم :-

الرقم	الاسم	تاريخ الاستشهاد	مكان الاستشهاد
1-	عبد الجليل عبد الله الجبارين	67/6/5م	في منطقة المرج
2-	عمر خضر عليان الكوازبة	67/6/5م	في القدس
3-	أسعد محمود أحمد العرامين	67/6/5م	القدس
4-	عيسى إسماعيل حمدان الفروخ	67/6/5م	النبي موسى (مفقود)
5-	علي إبراهيم قرعيش الجبارين	67/6/7م	في عقبة الصوانة
6-	ناجي موسى مناع جرادات	67/6/7م	في واد الجوز - القدس
7-	أحمد عبد المعطي الشلالدة	68/3/21م	معركة الكرامة
8-	أحمد خليل الطروة	68/3/21م	معركة الكرامة
9-	نايف عبد اللطيف عقل	68/3/21م	معركة الكرامة
10	خليل محمود بحيص العرامين	1970م	الجسر عملية عسكرية
11-	سليمان عثمان منصور العرامين	1968/3/30م	الخليل إطلاق نار
12-	إبراهيم محمود سالم الفروخ	75/6/8م	بيت عينون انفجار لغم
13-	عبد القادر علي داود جرادات	1976/6/26م	لبنان /مواجهة عسكرية
14-	رابعة أحمد محمد الشلالدة	79/3/15م	حلحول - مظاهرات
15-	خالد عبد الرحيم المطور	80/9/22م	برية سعير /انفجار لغم من مخلفات الجيش الإسرائيلي

16-	خالد حامد عبد العزيز المطور	80/9/22م	برية سعير/انفجار لغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي
17-	جمال موسى خليل وادي الشلالدة	82/4/29م	حلحول ـ مظاهرات
18-	عبد الرحيم عبد القادر جرادات	85/4/29م	جبل قطية - سعير مظاهرات
19-	جمال إسماعيل المطور	84/10/28م	القدس /إطلاق صاروخ على باص الخليل في جورة العناب
20-	ياسين جابر عبد القادر الشلالدة	85/10/24م	لبنان/مواجهة عسكرية
21-	نصري سليمان العرامين	84/8/26م	القدس - دهسته سيارة مستوطن
22-	ناصر محمود عباس الفروخ	86/4/16م	البيرة حي الشرفة – مظاهرات
23-	إبراهيم ياسر المطور	88/10/21م	معتقل الظاهرية
24-	سليمان عيسى عرامين	88/6/19م	طولكرم - إطلاق نار من مستوطن
25-	محمود عيسى خليل الشلالدة	92/5/15م	سعير- مظاهرات
26-	أنور شفيق عبد الجليل المطور	92/10/2م	سعير - مظاهرات
27-	زياد أحمد عبد الفتاح المطور	93/1/6م	سعير - مظاهرات
28-	فؤاد محمد أحمد العموري	96/5/27م	جنوب لبنان - عملية عسكرية
29-	أشرف عبد الرحمن المطور	97/7/16م	سعير - مظاهرات
30-	عادل محمود عبد الرحيم عقل الشلالدة	98/5/20م	البقاع اللبناني-غارات الطائرات الإسرائيلية
31-	عرفات محمد علي مشعل	2000/12/22م	سعير – انتفاضة الأقصى
32-	سريدة فرحان الفروخ	2002/3/29م	رام الله- الاجتياح العسكري
33-	أسامة محمد محمود جبارين	2002/4/28م	مفرق بيت عينون - انتفاضة الأقصى
34-	رمزي محمد أحمد جرادات	2003/11/8م	البيرة - انتفاضة الأقصى
35-	الحاج حمدان هندي العرامين	2003/11/14م	مفرق حلحول - دهسته سيارة مستوطن
36-	جازية جرادات	2004/11//3م	مفرق حلحول - دهستها سيارة مستوطن
37-	عبد العزيز حامد عبد العزيز المطور	2007/4/5م	انفجار لغم من مخلفات الجيش - منطقة أريحا
38-	عبير بسام عبد ربه منصور العرامين	2007/1/19م	رصاص الاحتلال - عناتا -القدس
39-	شادي راجح المطور	2007/6/22م	رصاص جنود الاحتلال على مفرق راس الجورة-الخليل
40-	كامل فايز طعمه المطور		انفجار لغم من مخلفات الجيش - جمع خردوات
41-	موسى محمد حامد الجبارين	2007/10/5م	رصاص جنود الاحتلال في راس الطويل
42-	حكمت مطر محيسن المطور		انفجار لغم من مخلفات الجيش-جمع خردوات
43-	زايد جمعة زايد جرادات		انفجار لغم من مخلفات الجيش-جمع خردوات
44-	حمزة محمد زايد جرادات		انفجار لغم من مخلفات الجيش- جمع خردوات
45-	عرفات شليش شاهين جرادات	2013/2/22م	من التحقيق في سجن مجدو

وقتل يونس محمد محمود المطور سنة 1970م في بيت عينون في ظروف غامضة وقتل سالم سلامة محمد الحسون في 87/4/21 م، حيث وجد مقتولاً في إحدى البنايات في تل أبيب، واستشهد روحي محمد اللهاليه في 1988/6/9م بإلقاء حجر على سيارته في الدهيشة حيث كان يوم إضراب عام، وكانت قد أعلنت عنه القيادة الفلسطينية الموحدة وقتل زين الدين علي مناع جرادات في 1993/3/10م في كرواتيا، ورائد محمد شحدة العرامين 1997/7/26م في أمريكا، وماهر علي المطور في 2002/2/19م، حيث وجد مقتولاً في تل بيوت، وقتل بطل الملاكمة حسن عبد الحميد العرامين 1984م في الأردن وتوفي سلامة محمد الحسون بعد خروجه من السجن بعد اعتقال دام 6 سنوات.

أما أصحاب البيوت التي هدمت لأسباب أمنية نتيجة اعتقال أصحابها والحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة فهم على النحو التالي :-

الرقم	اسم صاحب البيت	المكان
1	جميل شفيق المطور	النواميس
2	محمود إبراهيم المطور	الدوارة
3	عزام محمد رشيد المطور	بيت عينون
4	يوسف موسى عباس الطروة	سعير
5	عبد الرحيم محمد الجرادات	العديسة
6	محمد دعسان الجرادات	أبو شاور
7	حسين عبد الهادي دعسان الجرادات	الحوض
8	محمد عبد الرحيم الجرادات	شعب أبو طبيخ
9	سميح محمد عبد الرحيم الجرادات	رام الله، احتراق البيت نتيجة القصف
10	أحمد العموري الجبارين	راس الطويل
11	صالح إبراهيم الجبارين	بيت حنينا

وفيما يلي قائمة بأصحاب البيوت كانت مغلقة أمنيًّا نتيجة اعتقال أصحابها والحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة :-

الرقم	الاسم	المكان
1	موسى عبد الله الجرادات	راس العروض
2	جهاد عمير جرادات	عين سعير
3	الأشقاء حسين ويوسف وعبد حامد شلالدة	واد الشرق
4	نظمي محمود عبد القادر الشلالدة	الشفا
5	شحدة العرامين	عرق أبو علي
6	إبراهيم أحمد راشد المطور	جولة
7	عامر محمد موسى جبارين	روائة

وفيما يلي قائمة بأصحاب البيوت التي هدمت بحجة البناء بدون ترخيص :

الرقم	الاسم	المكان
1	عواد محمد الفروخ	بيت عينون
2	عبد الرحمن عبد الفتاح المطور	العديسة
3	عيسى عطا شحدة المطور	روائة
4	عبد الجبار المطور	الدوارة
5	محمد العموري	راس الطويل
6	نايف علي مناع	تقوع
7	محمود محمد حسن اللهاليه	جرجيس
8	شاهر محمد دعدوش جرادات	خلة البيسري
9	فايد حجازي صقر جرادات	راس العروض
10	فايد محمد شاكر جرادات	مشماس المزين
11	شفيق سلمان الفروخ	بيت عينون
12	مزعل عبد الله الفروخ	بيت عينون
13	حامد حماد الفروخ	بيت عينون
14	زياد محمد موسى الفروخ	خلة عودة
15	عزات محمد عبد الحافظ الفروخ	المقوس
16	خليل عبد الرحمن المطور	راس الطويل
17	شعلان محمد مشعل الجبارين	أبو ريش
18	ذياب إسماعيل عبد الرحيم المطور	الدوارة

19	تيسير حامد عبد العزيز	الدوارة
20	محمد رشيد المطور	الدوارة
21	صلاح رمضان المطور	قطية
22	نبيل محمد موسى الفروخ	النصبة - حلحول
23	كايد احمد جرادات	واد الجوز - القدس
24	كريم إبراهيم عبد الهادي الفروخ	راس العروض
25	حمدي مطر المطور	خلة عودة
26	يوسف حباس موسى الطروة	سعير
27	جمال خليل عبد الرحمن المطور	المقوس
28	إبراهيم موسى بحيص	عرق أبو علي
29	عيسى سليمان العرامين	جرجيس
30	مسجد حسان بن ثابت	عرق أبو علي
31	عريف أحمد الأخرس	واد الشرق
32	إبراهيم عبد الله رشيد المطور	بيت عينون
33	إسماعيل أحمد عرامين	واد الجوز
34	موسى أحمد عرامين	واد الجوز
35	أحمد طلب سالم جرادات	واد خنيص
36	صالح إبراهيم قرعيش الجبارين	بيت حنينا

فيكون عدد البيوت المهدومة أمنيًّا ثمانية بيوت، والمغلقة أمنيًّا سبعة بيوت، وبدون ترخيص 36 بيتًا، ويكون مجموع البيوت 43 بيتًا يضاف إليها مسجد واحد.

وفي ظل انتفاضة الأقصى المباركة التي انطلقت في 2000/9/29م، عانت البلدة من الحصار المشدد على مداخلها الرئيسة، وذلك بقطعها وسدها بالتراب والحجارة والكتل الإسمنتية، وكان لأهل البلدة حظ وافر من الجرحى والمعتقلين.

9. مذابح سعير في التاريخ

1. الذبحة الأولى : هي قضاء الأدوميين على الحوريين وطردهم من جبل سعير واستئصالهم من المنطقة.

2. الذبحة الثانية : هي ضرب العبرانيين للأدوميين بقتلهم عشرين ألفاً من سكان سعير.

3. الذبحة الثالثة : هي قضاء الأنباط على الأدوميين والحلول مكانهم، وتكوين دولة الأنباط على أنقاض الأدوميين.

4. الذبحة الرابعة : هي قضاء الرومان على دولة الأنباط في جبل سعير.

5. الذبحة الخامسة : هي معركة داخلية بين حمولتين من سعير، وهما الخمايسة والصمالجة، حيث ذهب ضحية هذا الصراع مئتا نسمة على أرض تسمى قفان خميس وتقع إلى الجنوب الشرقي من قرية الشيوخ، وكان أن لجأ الخمايسة إلى تفوح، ولم يبق أحد من الفريقين المتصارعين في سعير. وقفان خميس من أراضي الشيوخ وتنسب إلى الخمايسة، كما أن خلة الصمالجة تنسب إلى الصمالجة، وتنسب إليهم أيضًا عقبة صمُلّج.

ولكن المؤرخ الشاعر يوسف محمد الحروب من خاراس قرأ ما كتبته أنا وزميلي الأستاذ محمد اقطيش عواد عن (الذبحة الخامسة) في الصفحة (172) من كتابنا الطريق المنير إلى تاريخ سعير، وناقش ذلك بإسهاب تحت عنوان (تعقيب على معركة سعير الخامسة "مذبحة قفّان خميس") في الفصل الثاني من الجزء الأول من موسوعته المسماة (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر)، وأصر في كتابه ذاك على أن المذبحة الخامسة (مذبحت قفّان خميس1790م) أو (يوم سُمَيْر الأول) كما سمّاها، وقعت في سعير بين عشيرة الحروب وعشيرة أخرى كانت مساكنة لها في سعير لم يذكر اسمها الصريح، وقد استعاض عنه بالرمز الجبري (س) دفعًا لتهمة التشهير، واجتنابًا لإثارة الفتنة.

وقد أكّد في حديثه المسهب عن تلك المذبحة في الفصل الثاني من كتابه المذكور على

أنها وقعت سنة (1790م) تقريبًا، وذلك في زمن شيخي سعير : الشيخ محيميد محمد علي الحروب، والشيخ عودة دخل الله.

وكان سببها الأصلي والأول ـ حسب رأيه وروايته ـ هو اختلاف العشيرتين على ملكية (الحواكير) الواقعة مكان مشتل الأراضي المقدسة اليوم (مقابل مدرسة الشهيد عبد القادر الجرادات)، حيث ادعت كل من العشيرتين ملكيتها , فتطور النزاع إلى (طوشات) عامة، ثم إلى اغتيالات متبادلة من الفريقين، ثم إلى احتكاك بالعرض المحرم والمصون. وكان آخرها اعتداء بعض رعاة العشيرة المخاصمة لعشيرة الحروب على إحدى بناتها، وخطف الطعام عن رأسها في وادي سعير الموحش الخالي، وكان ذلك الحادث بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير كما قال، حيث دارت رحى معركة ليلية شرسة بين العشيرتين على جبهتين : الأولى على قفّان خميس، والأخرى بعدها داخل القرية، وكانت النتيجة مصرع نحو مئتي نفر بين صغير وكبير وذكر وأنثى من الفريقين.

وعند انتشار نبأ المذبحة في قرى المنطقة ومدنها، خفّ شيوخ جبل الخليل بقيادة عيسى عمرو، شيخ مشايخ جبل الخليل في ذلك الزمن، وأصلحوا ذات بينهما بسهولة لأنّ قواهما استنزفت وخارت، ولأنّ عدد القتلى منهما كان متساويًا تقريبًا. وحلف في مراسم الصلح المشهود كل من محيميد عن قومه الحروب وعودة دخل الله عن قومه على السيف والمصحف، وأقسما أن يكونوا إخوانًا بعد تلك الموقعة، وأن لا يغدروا أو يعبثوا بالصلح مهما كانت الأسباب، وأصهر بعضهم إلى بعض لتوثيق عرى الصلح وإدامته , ولكنه كان صلحًا هشًّا و(هدنة على دَخَن) كما قال، وكما أثبتت الأيام!!!!!

6. الذبحة السادسة:

وقد وقعت هذه المعركة الرهيبة في سعير بين عشيرة الحروب وأحلافها من جانب وبين العشيرة السعيرية الأخرى وأحلافها من جانب آخر بلا خلاف. وهذا ملخص لما كتبه مؤرخ خاراس الشاعر يوسف محمد الحروب عن تلك الحادثة تحت عنوان (معركة سعير السادسة 1792م)، أو (يوم بُعاث الثاني) كما أحب أن يسميها، وذلك كله في الفصل الثاني من الجزء الأول من كتابه (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر) :

بعد الصلح الذي أعقب مذبحة قفان خميس سنة (1790م)، كمن الشيخ عودة دخل الله ومعه مجموعة من رجاله للمدعو جبر بن صافي القديمات، أخي زوجه الجديدة شهلة واغتالوه عند برك سليمان قرب قرية أرطاس، ومثّلوا بجثّته، ولم يعرف قاتلوه إلا بالقرائن ولم يكتف عودة بما فعل، إذ جمع بعدها أحلافه للقضاء على أهل جبر قضاءً مبرمًا في حفل ختان لأطفاله (عودة) وأطفال عشيرته تقرّر إقامته يوم الجمعة الثانية من شهر الخميس (شهر نيسان) سنة (1792م)، وكان قد دعاهم لحضوره كما دعا أحلافه إليه ليذبحوهم جميعًا عندما يحضرون ليشهدوا الحفل ويتناولوا طعام الغداء!!!!

وقد اكتشفت المؤامرة زوجه شهلة، حيث اختبأت بين قطيع الأغنام خلف الديوان (الساحة)، واستمعت إلى تفاصيلها، فأبلغت أهلها بها عند العشاء، فدبّر الأمر الشاعر منصور بن أحمد "النشاش" ابن علي، المختار السابق لعشيرة الحروب، وابن عم محيميد محمد علي الحروب المختار الذي خلفه في أثناء مرض عُضال ألمّ به وشفي منه، وحاك خيوط المؤامرة بليل هو ومجموعة من رجالات العشيرة، حيث استنجدوا سرًّا وليلاً بعشيرة العملة، زعيمة صف العملة وحليفتهم في قرية بيت أولا، فأنجدتهم بعشرين فارسًا مدجّجًا بالسلاح قادهم طالب النجدة منجد غباش علي الحروب، وارتكبوا معهم تلك المجزرة الفظيعة مع بزوغ أول خيوط الفجر!!!!

وكان لمنصور النشاش اليد الطولى في تدبير تلك الفعلة انتقامًا لاغتيال جبر، والحنث بيمين الصلح، والإعداد لعدوان جديد، وانتقامًا لمقتل اثني عشر ولدًا من أولاده في المذبحة السابقة (الخامسة)، ومقتل أخيه محمد أحمد علي، ولم يكن فيها أي ضلع لمحيميد الحروب الذي حلف على السيف والمصحف في الصلح الذي أعقب المذبحة الخامسة , ولم يكن ليرضى عنها لو علم بها , ولهذا لم يبلغوه بالمكيدة عندما عاد متأخرًا في الليل من رحلة صيد في عين جدي الواقعة على الشاطئ الغربي للبحر الميت، وتركوه نائمًا في بيته ولم يوقظوه لعلمهم التام أنه سيرفضها ويجهضها.

وقد تفاجأ بها كما تفجأت ضحاياها بها، وحمى من لجأ منهم إلى بيته من الأطفال والنساء، وحقن دماءهم، ورحّلهم ضحًى إلى بيت لحم ليكونوا في مأمن من أقاربه!!!!

بعد أن أمّن الشيخ محيميد الناجين، عاد إلى سعير من منتصف الطريق، ووصلها

قبل الظهر، وأخرج أهله كلهم من تلك البلدة حفاظاً على نفسه وعليهم من الانتقام، ولم يبق منهم أحدًا فيها، وذلك بعد أن أقاموا فيها قرابة (116) سنة (1676م ـ 1792م)، وسلك بهم طريق سعير ـ حلحول ـ بيت أمر، وباتوا أول ليلة خارج سعير في خربة (قوفين) الواقعة مكان مقبرة بلدة بيت أمر اليوم , ثم اختلفوا في الصباح على تعيين المكان الذي سيلجؤون إليه، وتفرقوا شذر مذر , فكان أن غادرت (القيادة) ومؤيّدوها المكان عبر صوريف ـ وادي الملك ـ وادي السّور، بير القوس متّجهين إلى قرية بيت أولا حيث تقطن حليفتهم وشريكتهم في (العملة) عشيرة العملة , ثم تركوا بيت أولا بعد عدة أسابيع أو أشهر اتّباعًا لنصيحة إبراهيم أبي الجلود، شيخ عشيرة السراحين آنذاك، وصديق الشيخ محيميد الذي نزل في بيته، واتجهوا إلى خربة أم برج، وكانت من أملاك صف العملة.

وبعد أيام غادروها بسبب خلاف مع الشيخ حسن العملة أخي الشيخ عبد النبي العملة وشريكه في قيادة صف العملة، وأقاموا في كدنة، وكانت من أملاك صف العزة.

ثم غادروا كدنة إثر خلاف على تبعات الإقامة فيها مع شيخ الصف أحمد العزة بعد أن أقاموا فيها أيامًا قليلة، وعقدوا العزم على العودة إلى سعير مهما كلف الثمن وكانت النتيجة إلا أنهم عدلوا عن العودة إلى سعير لما فيها من مخاطر مؤكدة، وتوجهوا إلى خربة الشيخ مذكور المتنازع عليها بين صفي اللحام والعملة، والتي تعتبر أرضًا حرامًا في العرف العسكري، وتقع هذه الخربة على مسافة ستة أكيال غرب قرية خاراس على الحدود بين الصفين، وقد أقاموا فيها قرابة ثلاث سنوات، حيث واجهوا فيها بعض المعارك والاشتباكات، وتوفي فيها شيخهم محيميد سالف الذكر , وما زال قبره قائمًا فيها بجوار مقام الشيخ مذكور إلى هذه الأيام.

ثم انتقلوا إلى قرية خاراس عام (1795م) تقريبًا، وذلك بنصيحة من الشيخ حسن نمر العملة شيخ صف العملة كان قد أسداها لسْعيد، أحد أجداد حلاحلة خاراس، الذين سبقوا السياعرة إليها بستين عاماً (1735م)، وذلك لزيادة عدد سكان خاراس وصف العملة الأقل عددًا بين الصفوف، وللفصل بين (سعيد) و(عطوان) اللذين نشب بينهما خلاف على تقسيم الزيتون الرومي في القرية.

هذا وقد أطلق سكان المنطقة على الجالين من سعير اسمًا جديدًا صاروا يعرفون به،

ألا وهو (السياعرة) مع احتفاظهم أو احتفاظ قسم كبير منهم باسم (الحروب)، اسم القبيلة الأصلي، الذي عرفوا به عبر التاريخ.

بقي أن أذكر بخصوص هذه الحادثة الكبرى، بل الحادثة الأكبر في تاريخ سعير في العصور الحديثة، أنّ الشاعر يوسف محمد الحروب قرأ ما كتبته أنا وزميلي الأستاذ محمد اقطيش عواد في الصفحة (173) من كتابنا (الطريق المنير إلى تاريخ سعير)، وكنا قد وقعنا في بعض الأخطاء، فناقشها وصححها تحت عنوان (تعقيب على معركة سعير السادسة) في الفصل الثاني من الجزء الأول من كتابه (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر)، وقد اقتبست ما كتبه في التعقيب وفي الصفحات السابقة للتعقيب عن تلك المعركة فيما لخّصته عنها وأثبتّه في كتابي هذا في الصفحات السابقة، وتضمن هذا الملخص التصحيحَ، فزال الخطأ وارتفع الالتباس.

الفصل الثالث

الحياة الاقتصادية في سعير

1. الثروة الزراعية

أ . أراضي سعير الزراعية

تبلغ مساحة أراضي بلدة سعير الإجمالية نحو 117000 دونم، منها 5800 دونم داخل المخطط الهيكلي للبلدية.

- المساحة الصالحة للزراعة - 45000 دونم.
- المساحة المزروعة فعلًا - 11300 دونم، وهي موزعة على النحو التالي : البستنة الشجرية 8550 دونمًا، والمحاصيل الحقلية 2418 دونمًا، والخضار البعلية 262 دونمًا والخضار المروية 50 دونمًا، والبيوت البلاستيكية 20 دونمًا.
- الأراضي غير المزروعة والتي تصلح للزراعة - 33700 دونم.
- مساحة المراعي المفتوحة - 30000 دونم.
- مساحة الأراضي الوعرة غير الزراعية - 36000 دونم.

إنّ معظم أراضي سعير أراضٍ جبلية، والصالح منها للزراعة يزرع بالأشجار المثمرة ولا سيّما البرقوق والعنب والمشمش واللوز والزيتون. أما الأراضي السهلة فتزرع بالمحاصيل الحقلية مثل : القمح والشعير، والعدس، والكرسنة.

وتشتهر القرية كباقي منطقة الخليل بزراعة العنب على اختلاف أنواعه، ويعتبر من أهم المحاصيل الزراعية في القرية، هذا إلى جانب زراعة الزيتون واللوزيات بجميع أنواعها.

سادت زراعة المحاصيل الحقلية في سعير إبّان حقبة الانتداب البريطاني، وانتشرت بعد ذلك زراعة البندورة والعنب والبرقوق، وفي بداية سبعينات القرن العشرين حلت فيها زراعة الأشجار المثمرة مثل الزيتون والمشمش واللوز الفرك والبرقوق خاصة في منطقة وادي سعير والعديسة ووادي خنيص، وذلك من أجل حماية الأرض من المصادرة والاستيطان الإسرائيلي، ولوحظ في السنوات الأخيرة- عقد التسعينيّات- تزايد المزروعات المروية في البلدة حيث بلغت 50 دونمًا. – المصدر مديرية زراعة محافظة الخليل،ونشرة صادرة عن مشروع الحفظ والاستخدام المتنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة.

ب . نباتات برية وأعشاب طبعية في أراضي سعير

تنبت في أراضي سعير نباتات برية وأعشاب كثيرة منها : الذبخ، والغوصلان، والدغيبسة والبُصّيل، والقرطم، وذنبة المهرة، وجريّة العصفور، والقُرّيص، ورجل الغراب، وإبرة العجوز، وقرصعنّه، وزبيب العبيد، وخبز الراعي، وتفاح النجم، وثومة العرب والشومر، والعكّوب، والشّحّيم، والبلبوس، والحويرة، والخبّيزة، ومصارين الجاج والزعتر، وزعيتمانة، والحميضة، واللوف، والسّميعة، ولسان الثور، والبابونج والقريعة، والبرطع، والسعيسعة، وزقان اللبن، والبُرّيد، وفقوس الحمير، ومطرق رعد والكتيلة، والشيح، والحمحم، والجعدة، والزحيف، والبلوط، والخروب، والعبهر والزعرور، والبطم، والسماق، والنتش، والقندول، والشّبرق، والعوسج، والحلّيبه والياسمين، والحنّون، والأقحوان، والبنفسج، وعرف الديك، والخرفيش، والكدس والميرمية، واليانسون.

أرض وادي أبي عياش :

لا يزال للخلاف بين عرب الرشايدة وأهالي بلدة سعير ذيول على ملكية (واد أبي عيّاش) وقد حصل أهالي بلدة سعير على وثائق ملكية، وتم تسجيل أراضي الوادي في دائرة المالية- الأراضي في الخليل بأسمائهم، وسمح أهالي سعير بتاريخ 1998/7/5م لعرب العراعرة بالسكن في منطقة عشّ الصفرة، وذلك بعد جلائهم عن أراضيهم في منطقة الدير وورد في طلبهم تعهد بالرحيل عند طلب أهل سعير منهم ذلك.

وقد حصل عرب الرشايدة بطرق وبيانات غير قانونية على 200 دونم في حوض

25 و200 دونم في حوض 26 من أراضي شرق سعير وسجلوها بأسمائهم، ولا تزال القضية خلافية مع أهل سعير حول ملكية الأراضي.

ج . مسميات بعض قطع الأراضي والأدوات الزراعية في سعير

- الحاكورة : أرض بجانب البيت مسيّجه تستعمل لزراعة الخضراوات.
- القسمة : أرض مستوية عريضة وكبيرة.
- المارس : أرض مستوية طويلة ورفيعة.
- المعناة : مقدار طولي من الأرض تستطيع دوابّ الحراثة بلوغه دون إعياء في أثناء الحراثة، لذلك يقسّم المارس الطويل إلى (معاني) طولية حتى تسهل حراثته.
- الحبلة : كلمة تعني قطعة أرض جبلية طويلة وقليلة العرض.
- التعميرة (العمارة) : قطعة أرض مشجرة ومسوّرة أصلحت بعد أن كانت وعرة.
- الكرم : قطعة أرض مزروعة بأشجار الفاكهة.
- الخلة : قطعة أرض بين جبلين أوسع من الشّعب.
- الشعب : منخفض يتشعّب عنه جبلان غير الوادي.
- الرأس : قمة الجبل.
- المراح : قطعة أرض سهلة مستوية وواسعة.
- الدبّة : أرض سهلة مرتفعة قليلًا (مقتبس ص - 163 من كتاب قرية ترمسعيا وليد ربيع وأخرون - 1987م.

وهناك المشماس، والمزرب، والشلهاب، ومقلب المية، والوعر، والسهل، والسيل والبصة، والذراع، والشمالية، والواد، والمرج، والقنان، والقطعة، والعقبة والثغرة.

أدوات الزراعة

- أدوات الحراثة : السكة، والنير، والشرعة، والسّحّاب، والكردانة، والمسّاس، والبَذّار (البوق)، والعبوة.
- الحصاد : يتم بالمنجل (القالوش بالتركية).
- نقل الزروع المحصودة : بالقادم (الحمالة) والحبل.
- الدراس : باللوح، والشاعوب.
- التذرية : بالمذراة، والدقران.
- التنقية : بالكربال، والغربال.
- الكيل : بالصاع للحبوب، والجرة للسوائل، والميزان، والقبان.
- قطف الزيتون : بالسلم، والجدّادة.
- النكش والعزق : بالفأس (المنكاش)، والمجرفة، والطورية، والعشّابة، والكزمة.
- التقليم : بالمنشار، والمقص، والقدوم، والبلطة.
- الحليب : بالطوس، والمغطاس.
- مخض اللبن : بالسقاء، والشكوة، والشعابات (الرّكاكيب).
- الماء : بالسطل، والجرة، والدلو.
- الأكل : بالباطية , والمنقلة، والزبدية، والصحن، والصاج.
- خزن الحبوب : بالجرن، والخابية، والصومعة.
- الخبز : الطابون، والموقد، والصاج، والمنخل.

د . البيئة في سعير

أصاب الأراضي في أول وادي الشرق بعض التشوه لانتشار أماكن تجمع الخردوات وبيع (الحصمة)، وأصاب التشوه أيضًا الأراضي الزراعية في منطقة الحوض والمرج بفعل المحاجر والتحجير. وأصاب التلوث مياه عين سعير بفعل انتشار الحفر الامتصاصية المحيطة بقناة العين، كذلك سيل مجاري العروب بالرغم من المحاولات الحثيثة لتخليص الأراضي الزراعية في كويزيبا والعروب، وما تزال مياه المجاري والمياه العادمة تتسرب إلى المياه الجوفية والآبار الارتوازية التي تنتشر في منطقة وادي سعير.

ومما يزيد مشكلة التلوث ـ أيضًا ـ ذبح الحيوان في محلات القصّابين وليس في المسالخ، وتزيدها مشكلة التخلص من النفايات الصلبة، إلا أن الجهود تسير نحو حل المشكلة من خلال عمل مكب للنفايات الصلبة في منطقة المنيا - تقوع عن طريق مجلس الخدمات المشترك الذي عمل على إقامة مكب على مساحة 200 دونم وشق شارعًا معبدًا يصل إليها.

2. الثروة الصناعية

أ . الحجر الأبيض في سعير :

اشتهرت سعير وما تزال بقلع الحجر وتصنيعه، وتذكر المصادر أن القصر العراقي بني من صخر سعير (مجلة البيادر السياسي 1996/2/1 م). ويعد قطع الحجر وتصنيعه في سعير من أهم موارد الدخل , ففيها ما يزيد على 100 محجر و19 منشاراً موزعة في مناطق الحوض وخلة النجاصة، والمرج، واربيعة، والرهنية، ويعمل فيها نحو 1700 عامل.

وتتكون المحاجر من مجموعة من الطبقات الحجرية هي : العلوية، وهي الطمم، ويليها الحجر الأبيض والأصفر (طبقة السد)، ثم الأرضي، ثم الهرش. ويختلف سمك هذه الطبقات من محجر إلى آخر، وأكثرها استعمالًا الأرضي والأبيض حيث يعتبر الأكثر مناسبة لصنع حجارة البناء والرخام والأدراج والجُبَه. ويكثر في محاجر اربيعة الصخر الأبيض المعرق بالأزرق الذي يشبه في قوته ومتانته حجر جمّاعين وقباطية.

أنعم الله على بعض سكان سعير بالذهب الأبيض- المحاجر- وأصبحت العمود الرئيس لمعيشتهم، وقد استفاد أصحاب الأرض من ذلك، إذ باعوا دونم أرض المحاجر بمبلغ يتراوح بين 20-50 ألف دينار، واستفاد التجّار الذين يشترون الأرض، وأصحاب

المعدات والأجهزة التي تستخدم في قلع الحجارة وقصّها.

هناك بعض الأفراد يصدّرون الحجارة المصقولة والمنشورة إلى الأردن ومنها إلى الدول العربية كالخليج والعراق التي بنت أحد قصورها من حجر الشيوخ وسعير.

- انظر البيادر السياسي 1986/2/1م،العدد 188.

ولكن لهذه المحاجر آثار سلبية على القطاع الزراعي والمراعي والنباتات.

ب . الصناعات الشعبية في سعير

ما تزال البلدة تعتمد على الطرق البدائية في تصنيع بعض المواد الغذائية كتجفيف الخضار والفواكه، وصنع الدبس والملبن والمخللات، وهناك أعمال التطريز والخياطة وصنع المزاود والبسط، وقطع حجارة البناء ونشرها وصقلها.

- إدريس جرادات ومحمد اقطيش - الطريق المنير إلى تاريخ سعير - 1987 م.
- التوعية الجماهيرية حول المحاجر وأثارها على البيئة والتنوع الحيوي - مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية 2002 م ص 20 21-.

1. أسماء بعض الصناعات الشعبية وأدواتها :

الجير، والأتون، والمزودة، والفرشة، والجودل، واللحاف، والعِلو، ومخدة مرقوم ومخدة رشق، والقدر، والدست، والصاج، والباطية، والمغرفة، والزير، والطابون والقربة، والرّمة، والمغطاس، والسقا، والمصوَن، والصندوق، والشّطّانية، والفردة والكنف، والمنقلة، والقبعة، والمكنسة، والقوطية، والقدح، والسكة، والنير، والحواة والدقران، والمذراة، والمقلاع، والمخلاة، والخابية، والكانون، والثوب، والقش والتطريز، وغزل الصوف، ونسج الصوف، والصابون، والنحت، والجلود، والفرو والجاعد، والجراب، والشرعة.

2. الأزياء الشعبية

الثوب، والقشاط، والكبودة، والجاكيت، والفروة، والعباءة، والبشت، والقميص

والسروال، والصاية، والرماية، والكبر، والقمباز، والشداد، والطاقية، والحطة والعقال، والكوفية، والطربوش، والعصبة، والخف، والحذاء، والوقاة، والريال الفضي والغدفة، والقبة، والعرق، والمنديل، والصفة، واللفافة، والأساور، والزناق والصبغة، والأردان.

3. الأكلات الشعبية

الخبز، والرقاق، والجريشة، والسمادة، ومرق العدس، والبعثولة، واليخنية والبسيسة، والمفتول، وورق الدوالي، والمحاشي، والدبس، والزيت، والدقة، والمقلى والأمشاط، وشوشبرك، والسنبوسك، والملاتيت، والمخمرات، وغلايس الذرة، والمطبق والهيطلية، والحريرية، والعوّامة، والزلابية، والكعك، والبحتية، والخبيصة، والكلاج والمنسف، والمسخن، والزرب، والمقلوبة، والرشتة (الرقاقة)، والكرشات، والملفوف والمجدرة، والشوربة، والحلبة، والزعتر، والمقالي، والمخللات، والسلطات والمربيات، والألبان، والأجبان، والعصائر، والعجّة، والشعيرية، والأقراص.

3. الثروة الحيوانية :

أ. الحيوان الداجن في سعير

كان اعتماد أهالي سعير في الأساس على تربية الأغنام، إلا أن أعداده تراجعت بشكل كبير عما كانت عليه سابقًا، وذلك بسبب إغلاق المراعي الطبعية أمام الرعاة، وانتشار مخلفات جيش الاحتلال في برية سعير، وكذلك الجفاف، وفتح فرص عمل أخرى أمام الشباب بدل الاعتناء بالثروة الحيوانية.

أما الآن فيركز معظم المزارعين في تغذية ماشيتهم على زراعة الحبوب في الأراضي التي يملكونها خاصة في المواسم غزيرة الأمطار، ويقومون بشراء ما يلزمهم من الأعلاف في حالات النقص وسني الجفاف.

أما أعداد رؤوس الحيوان في سعير ـ حسب تقديرات مديرية الزراعة في محافظة الخليل للثروة الحيوانية ـ فقد كانت على النحو التالي : الأغنام البلدية 5185 رأسًا، والأغنام غير البلدية 300 رأس، والماعز 3200 رأس، والأبقار 130 رأسًا، وحيوان العمل 130

رأسًا. وفيها 23 مزرعة دجاج لاحم تنتج 250000 طير في الدورة الواحدة، ويوجد فيها مزرعة واحدة للدجاج البيّاض تحوي 3500 طير، ويوجد 135 خلية نحل حديثة.

ب. أسماء خيول عربية كانت تعيش في سعير

الكديش، والمخلدية، والعبية، والمعنقية، والكحيلة، والصويتيه، والجلفة.

ج. حيوان بري منتشر في أراضي البلدة

وتتميز سعير بتنوع غني في حيوان البرّ والوحوش مثل : الضباع، والذئاب، والنيص والغرير، والغزلان، والأرانب البرية، والأرانب البلدية، والثعلب، والقنفد، والجرذ والكلب، والقط، والسحلية، والسلحفاة، والأفعى، والعقرب، والعنكبوت.

- – المصدر مديرية زراعة محافظة الخليل،ونشرة صادرة عن مشروع الحفظ والاستخدام المتنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة.

د. طيور منتشرة في أراضي البلدة

أم غليون، والعجاج، ومالك الحزين، وغراب الليل، وأبو قردان، وأبو سعد، والبلبل والهدهد، والقبّرة، والخطّاف، وعصفور الحية، والشحرور، والسّمّن، والبرّقة، وأبو الحمر، وأبو قلنسوة، وزريفة البساتين، والفسفس، وعصفور الشمس، والصغير وغراب أبو زريق، والغراب الأسود، والزرزور، والدوّري، والحسّون، والخضيري والحجل (الشّنّار)، والفِرّ، والشرقرق , وآكل النحل، والوروار، والحمام البري، ونقار الخشب، وملاهية الرعيان، والبجع، والبوم، والقطا، والوز، والبط، والصقر والعقاب، والنسر، والرخمة، ودجاج الراعي، والحدأة (الحودة).

- حامد محمد الشيوخي - قرية الشيوخ 1999 م. ص 44 - 47.
- جراسموس خروب - طيور فلسطين الشائعة في فلسطين - معهد الأبحاث التطبيقية - بيت لحم 1992 م.
- مديرية زراعة الخليل لسنة 2003 م.

4. التجارة والوظائف الحكومية

تصدر البلدة الحيوان، ومحصول العنب، واللوزيات، والفواكه، والخضراوات والحجارة، وأعمال التطريز، والخياطة. وتستورد الحاجات الأساسية مثل : الدقيق والسيارات، والكماليات، والملابس، وأدوات الطبخ، ومواد البناء، والبُنّ، والشاي والسكر، والأدوية.

نشط بعض سكان القرية في أعمال التجارة كالبيع بالجملة على مستوى الضفة الغربية وخارجها، ويعمل بعض سكانها في الوظائف الحكومية والخاصة، وهناك قسم آخر يعمل في التحجير وتصنيع الحجارة والفلاحة.

المحلات التجارية والحرفية الموجودة في البلدة

قام الباحث إدريس جرادات بعمل مسح تجاري صناعي للبلدة في 1995/5/1م، وكانت النتيجة على النحو التالي :-

- المنشأة التجارية والعدد : بقالة ودكان 61، محطة وقود ومحل بيع محروقات 4، مطعم ومقهى 5، صيدلية 2، مخبز 2، مزارع دجاج 11 صالون 1، توزيع غاز 3، ملحمة 6، أدوات صحية وبناء 4، حرف 6، مشاتل 1، نوفوتيه 5، كمسيون 2، كراج ميكانيكي 2. (المسح الشامل 1995/5/1م)

- لقد كان الوضع الاقتصادي في سعير يعتمد بشكل أساسي على قطاع العمل والزراعة وصناعة الحجر، ومن ثم قطاع الوظائف الحكومية، ويساعد طلاب المدارس ذويهم في كافة أشكال العمل الزراعي، أما كبار السن، فيعملون في مواسم تقليم الأشجار. أما القطاع الأوسع من أهل البلدة فيعمل في مقالع الحجارة ومصانع قصها، ويقدر عددهم بحوالي 1700 عاملًا أما الذين يعملون في إسرائيل فقد بلغ عددهم 1700 عامل.

- أما النساء فإنهن يعملن بشكل أساسي كربات بيوت، ثم في الزراعة، حيث تختلف مساهمتهن والوقت الذي يبذلنه فيها حسب طبيعة الزراعة، ونوع المحصول المزروع وكون الزراعة بعلية أو مروية.

وتعمل بعض النساء خارج إطار الزراعة في البلدة وخارجها في معامل النسيج والخياطة أو كموظفات في القطاع الحكومي كالتربية والصحة.

- عدد عمال سعير المسجلين في مكتب وزارة العمل في الخليل من أجل التشغيل أو البطالة هو 180 عاملًا (زيارة المكتب بتاريخ 13 /12/ 2003 م).
- عدد الأسر السعيرية التي تتلقى مساعدات من الشؤون الاجتماعية (165) أسرة – وهي مساعدات نقدية وعينية، وتأمين صحي، ورسوم مدارس، ورسوم طلبة جامعة وأما الذين يتلقون مساعدات عينية طارئة فهم من 300 – 500 نفر في الشهر (زيارة مكتب الشئون الاجتماعية في الخليل بتاريخ 12/13/ 2003م).
- عدد العائلات المسجلة في مكتب إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين في الخليل UNRWA ـ 351 عائلة، وعدد أفرادها 1970 فردًا، وعدد الحصص المخصصة لهم 772 حصة، أما عدد الحالات المسجلة في قسم الشئون الاجتماعية فهي (20) حالة، وتتلقى مساعدات بشكل دوري (زيارة مكتب الوكالة بتاريخ 2003/12/13).

5. النقل والمواصلات

يربط بلدة سعير شارع معبد عرضه 4 أمتار بمدينة الخليل وبلدة حلحول والشيوخ وتقوع، ويشكل طريق الخليل تقوع طريقًا ثانويًّا لاتصالها بمدينة الخليل أو بيت لحم، وقد قامت الجرافات الإسرائيلية بتوسيع شارع سعير - تقوع من عرض 3م إلى عرض 4م فصار طريقًا رئيسًا لمستعمرات : أسفار، وتقوع، والكنوب، والزعفران.

أما طرق الحقول الزراعية فهي غير معبدة، وقد قام الأهالي بشق كثير من هذه الطرق من حسابهم الخاص أو بطريق التعاون (العونة). ومن هذه الشوارع طريق العين - وادي خنيس -، وطريق العين - كويزيبا، وطريق العين - المقبرة الجنوبية - خلة بطريق وغيرها، لكنّ البلدية عادت وعبّدتها.

أول سائق باص في سعير كان عبد الجليل عليّان الكوازبة، ثم عبد أحمد الفروخ وموسى جبارة العرامين، وشاكر شلالدة. وأول سائق تكسي عمومي هو أحمد حسن جبارة ومع تسلم السلطة الفلسطينية مهامها حصلت مجموعة من الشبان على رخص سياقة عمومي وعددهم (25) , وكان عدد مدربي السياقة من سعير (10) مدربين.

اغتيل غدرًا سائق الأجرة عماد سامي النجار الفروخ بتاريخ 2008/7/12م في رام الله.

أول موظف بريد من سعير هو المرحوم صبري الشلالدة، ثم إبراهيم موسى وادي الشلالدة، وأول من أدخل كمبريسة إلى البلدة الحاج رغبان عايش الفروخ.

6. العمران في البلدة

أ . العمارة الشعبية والعمارة البيضاء

سعير من قرى الجبال، حيث تحيط بها من جميع جهاتها، ولكنها تترك لها منافذ من الشرق والغرب والشمال والجنوب، وشكلها يتلاءم مع الظروف والبيئة المتوافرة كخصوبة التربة، ووفرة المياه وحجارة البناء.

وسعير من القرى كبيرة الحجم، مع أن وعورة البناء ودواعي الأمن التي جعلت بيوتها مكتظة حدّ من حجمها.

وبلدة سعير معلم منتشر ومظهر هام من مظاهر الشخصية الحضارية الفلسطينية واسمها هو جزء من التراث على مدى الأزمان الغابرة.

كان البناء في سعير يتألف في السابق من القصب والطين والجبص والشيد، وما تزال آثار هذا البناء باقية إلى الآن وخاصة في الجهة الشمالية من مركز البلدة وحارة السوق بالقرب من مسجد العيص.

وكان البيت يمثل مكانًا للسكنى، أما الاجتماع لبحث أمور العشيرة فقد كان في

الديوان (الجامع، أو الساحة)، وكان في السكن مكان لخزن المحاصيل الزراعية يسمى (الخابية) وهي مصنوعة من الطين والقشّ , وكان البيت، ذو الغرفة الواحدة، يمثل غرفة النوم والمطبخ والحمام وغرفة استقبال الضيوف، ويستعمل ـ أيضاً ـ للتخزين، وإذا كان ذا طابقين، فقد كان الأرضي منهما يستخدم إسطبلاً للحيوان، وهذا ما يعرف باسم "الراوية" أما السكن فكان في الطابق العلوي.

أما الآن فقد تطور البناء وأصبح على النسق الحديث وبأسس هندسية، ويتكون البيت في القرية من طابقين أو أكثر في الغالب، وقد زاد بعضها عن ستة طوابق.

وفي قرية العديسة التابعة لسعير، كانت البيوت المبنية من الحجر والشيد تعود للتالية أسماؤهم : الحاج حسين حسن، والحاج شاهين جرادات، والحاج سليمان حسين جرادات والحاج حماد عبد الرزاق، والحاج يونس سالم.

أما أوائل البيوت في الدوارة فهي : بيت أحمد فنش المطور، وبيت أحمد بدوي جرادات وفي منطقة راس الطويل بيت محمد الأسمر الجبارين (الجلدة).

- الطريق المنير إلى قرية سعير - إدريس جرادات ومحمد اقطيش - 1987 ص - 37.
- الدرة النفيسة في أحوال قرية العديسة - إدريس جرادات - ص 22.

ب . أسماء البيوت والمساكن الشعبية

- السقيفة : غرفة مبنية من الحجارة والطين والجير، شكلها دائري، وتستخدم للمبيت وتخزين الحبوب وإيواء الحيوان.
- الحوش : ساحة أمام البيت تفصلها عن الطريق سلسلة حجرية وفيها بيت الدجاج والطابون والموقد.
- الرّاوية : الطابق الأرضي من البيت، ويستخدم لمبيت الحيوان.
- الخابية : مكان تخزين الحبوب والطحين، ويبنى من الطين والقش.

- المذود : حوض يوضع فيه طعام الحيوان.
- الروزنة : فتحة في أعلى البيت للتهوية أو في أعلى الراوية لإسقاط التبن منها.
- الموقدة : مكان لإشعال النيران للطبخ أو التدفئة أو غلي القهوة.
- العلية : الطوابق العلوية من البيت، وهي للنوم والضيافة.
- القصر (الدار) : دور الأثرياء، وهي للسكن والتفاخر والتباهي.
- الصيرة : الحظيرة.
- الجرن : مكان تجمع عليه الحبوب والزروع لتجفيفها أو درسها.
- الساحة : مكان اجتماع كبار السن من سكان القرية.
- المضافة : مكان اجتماع أفراد العشيرة للتباحث والتسامر وحل المشاكل والترفيه ونوم الضيوف والمسافرين.
- الحارة : مجموعة من البيوت لعائلة أو عشيرة ما (الحي).
- المصطبة : مكان الجلوس اليومي في البيت.
- السّدّة : مكان للنوم يرتفع عن المصطبة ويجلس عليها سيد البيت.
- البد : معصرة الزيت (آرامية).
- المدبسة : مكان لعصر العنب وصناعة الدبس.
- المنطار : مكان إقامة الناطور في الكروم.
- الطابون : فرن الخبز.
- عقدة : مكان لخزن التبن.

- **الإزار : شريط أو حزام حجري يثبت في البناء بقصد الزينة من الداخل.**
- **الإطار الحجري : شريط أو حزام حجري يثبت في البناء من الخارج.**
- **الإفريز : شريط زخرفي بارز عن جسم الجدار.**
- **الصومعة : بناء على شكل المربع الصغير.**
- **الطراز الأبلق : تناوب مداميك الحجارة الفاتحة أو الغامقة في واجهات العمارة.**
- **القرفصاء : طراز تقام على منواله القباب.**
- **القبة : تتخذ الشكل المخروطي أو الدائري.**
- **المقرنصات أو الدلايات : زينة معمارية تتدلى فيها الحجارة في طبقات مصفوفة.**

- فتحي أحمد - تاريخ الريف الفلسطيني في العهد العثماني 1992 م ص - 68 - 71
- نجاح أبو سارة : الزوايا والمقامات في خليل الرحمن - جامعة الخليل - الثانية تموز 1987 م.

الفصل الرابع

المؤسسات العامة والأهلية في سعير

1. بلدية سعير

حرمت سعير من الخدمات طيلة فترة الاحتلال (الإسرائيلي) الذي وضعها على القائمة السوداء، وأوقعها تحت طائلة العقاب الجماعي، حيث كان لا يوجد فيها بلدية، ولا مجلس قروي، ولم يكن فيها غير جمعيات تعاونية وخيرية فقط، تقدم خدمات الكهرباء والماء للسكان، وكان الأهالي يطالبون ببلدية باستمرار، ولكن سلطات الاحتلال كانت ترفض طلباتهم تلك إلى أن جاءت السلطة الفلسطينية، فتم تشكيل لجنة مشاريع رسمية مكونة من ثلاثة أعضاء ممثلين عن الفصائل السياسية الموجودة في البلدة وهم : العقيد كايد جرادات- ممثل عن حركة فتح، وزوادي شعبان ـ ممثل عن الحركة الإسلامية، وشعوان جبارين ـ ممثل عن الكتلة اليسارية. ولكن أعمالهم ومسؤولياتهم الخاصّة حالت دون عمل اللجنة.

ثم منح سكان البلدة بلدية بتاريخ 1997/5/1م، فاختارت كل عشيرة ممثليها في مجلسها، واختير المحامي فهمي صبري الشلالدة رئيساً لها , وعندها سلمت جمعية المياه

وجمعية الكهرباء خدماتها للبلدية، واستطاعت البلدية في مسيرتها تحقيق مجموعة من الإنجازات أهمها :-

- أعدّت المخطط الهيكلي للبلدة، ووسّعت حدود البلدية إلى خمسة آلاف وثمانمئة دونم.
- ساهمت في تمديد خط مياه السلطة وخط مياه البلدية، وبناء خزان للمياه سعته ألف متر مكعب، وتأهيل جزء من الشبكة بطول 5 كم، وعمل دراسات لتطوير شبكة المياه.
- قطاع الكهرباء : ربطت الشبكة المحلية بالكهرباء القطرية، وزادت طولها لتزويد مناطق جديدة ضمن حدود البلدية الجديدة، وتوفير الكهرباء الصناعية.
- القطاع الصحي : ابتاعت أرضًا لبناء المركز الصحي المتطور عليها، وساهمت في بنائه فاستوعب عيادات الطب العام، ومعظم التخصصات الطبية، وقسم الأشعة، والمختبر الطبي، وساهمت في فتح مركز للإسعاف.

وقام أبناء سعير في أمريكا وجمعية الأرض المقدسة للتنمية والبناء بالتبرع مشكورين بسيارة إسعاف للمركز.

- قطاع التعليم : اشترت قطعة أرض في موقع (شعب أبو طبيخ) لبناء مدرسة صفية بنت عبد المطلب عليها، واشترت أرضًا في موقع وادي الشرق مساحتها خمسة دونمات لبناء مدرسة عليها، وشطّبت بناء مدرسة بيت عينون الثانوية، وبنت مدرسة ذكور أساسية في مبنى جامع حمزة، وشطّبت الطابق الثاني من مدرسة حمزة الأساسية وشطّبت قاعة الشهيد عبد القادر جرادات، وساهمت في بناء قاعة مدرسة ذكور سعير الثانوية.
- قطاع الطرق : وسعت وأهلت وعبّدت الشوارع الرئيسة المؤدية إلى البلدة من بيت عينون ووادي الشرق، وعبّدت طريق وادي سعير، وشقّت وعبّدت معظم الطرق الداخلية التي بلغ طولها 8 كم.

- قطاع جمع النفايات : استأجرت جرّارًا (تراكتور) لنقل النفايات من البلدة إلى المكبّ الخاص بها، وفي المرحلة الثانية استوردت شاحنة لنقل النفايات التي تجمعها من معظم التجمعات السكانية في البلدة.

- قطاع النقل والاتصالات : ساهمت في ربط البلدة بشبكة الهاتف، ووفرت سيارات للبلدية (عدد2)، وحافلة.

- قطاع السياحة : صمّمت دوار البلدة المركزي وأنشأته، وأصبح معلمًا سياحيًّا وتراثيًّا من معالمها، وأصلحت مجرى عين سعير ورمّمته، وصانتها ونظفتها.

- قطاع البناء والعمران : وفّرت قطعه أرض لبناء مركز النادي النسوي، وجرفت البيوت المهدّمة في (الحرجة) لبناء مقر للبلدية عليها.

- بنت مقرًّا للبلدية بمساحة 600م2، وهو يتكون من ثلاثة طوابق وتسوية.

من مصادر دخل البلدية : ما تجمعه من رسوم وضرائب من الأهالي لقاء خدمات الكهرباء والمياه والنفايات والمسقفات ورخص الأبنية واشتراك المياه واشتراك الكهرباء والمخالفات وتصديق المعاملات ورسوم رخص البناء ورسوم رخص المهن والحرف.

بالمناسبة : توفي بتاريخ 2008/8/14م سمير أحمد جابر الفروخ، كهربائي البلدية بصعقة كهربائية من أسلاك الضغط العالي في أثناء قيامه بربط الكهرباء من عامود بأحد بيوت أفراح الفروخ بالقرب من مدرسة سعير الثانوية للبنات.

المصدر :

- *نشرة بلدية سعير 1997 - 2001 م، نشرة صادرة عن دائرة العلاقات العامة في بلدية سعير.

رؤساء البلدية : فهمي الشلالدة، سليمان حرب الشلالدة، موسى غيث الفروخ، كايد جرادات.

أعضاء المجلس البلدي من 1997-2005م : محمد فهمي صبري عبد الرحمن الشلالدة، أحمد سرحان الفروخ، أحمد شحدة عطا العرامين، أحمد محمد عبد الرحيم جرادات، خليل ظاهر الكوازبة، زين الدين عابد شلالدة، عبد المحسن حسين اللهالية، علي محمد سليمان الطروة، محمد شاكر سلمان الفروخ، محمد عبد درويش جرادات، محمد عبد ربه المطور، محمد علي بشر الشلالدة، مصطفى أحمد قرعيش الجبارين.

أعضاء المجلس البلدي من 2005-2010م : سليمان حرب الشلالدة، عيسى حسن دعسان جرادات، سمير عابد عبد الهادي شلالدة، نزيه عبد عيسى الفروخ، يونس أحمد موسى الكوازبة، أمين أحمد عبد الهادي جبارين، أحمد شحدة العرامين، حكيم محمود حامد شلالدة، سعود حسن المطور، زهور سالم سرحان شلالدة، نعيم سليمان الفروخ، يمامة زين الدين عابد شلالدة عبد العال عبد القادر عبد العال الفروخ.

أعضاء المجلس البلدي في الدورة الثالثة (دورة تسيير الأعمال) : موسى غيث الفروخ، ياسر شلالدة، عناية جبارين، ربيحة الطروة، مازن خليل الكوازبة، أمين حسين المطور، جمال عبد المحسن اللهالية، إدريس العرامين، ماجد جرادات، سليمان عيسى جرادات، عماد شلالدة، تغريد شلالدة، وعبلة الفروخ.

أعضاء المجلس البلدي من 2011م ولغاية اليوم (2015م) : كايد خليل جرادات، ياسر شلالدة، مازن خليل كوازبة، جمال عبد المحسن اللهالية، كاظم عبد الرحمن جرادات، عيسى الطروة، عبد جمال جبارين، إياد محمد اقطيش، عبد الرحمن إبراهيم امواس الفروخ.

2. المساجد والمواقع الدينية المقدسة

مسجد العيص :

يقع ضمن حوض رقم 1 والقطعة 430 على أرض مساحتها 1,957م2، ومساحة بنائه 900م2 حسب مخطط دائرة الأوقاف، وهو عبارة عن بناء قديم فيه قبر العيص وتحت المقام مغارة ينزل إليها بدرج، وهي مسقوفة، وفيها قبر بجانبه عامودان قديمان من الحجر. أقيم المسجد على قبر النبي العيص، وقد زاره الرحالة عبد الغني النابلسي وذكره في كتابه الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ص 123- 124، ونظم فيه شعراً منه :-

سكن العيص في ربا سعيرِ ... في ضريح بالسر ثم منيرِ.

قريةٌ من قرى الخليل تسامت ... بمزاياها والمقام الخطيرِ.

وُسّع المسجد عدة مرات، وأضيفت إليه مساحة واسعة , وهو يتكون الآن من طابقين وقد بني الجزء الغربي منه في العهد المملوكي والتركي، والجزء الشرقي في العهد الأردني (1959م)، والجزء المكمل له سنة (1985م)، وبني الطابق الثاني بتاريخ (1992/4/11م). وكان توسيعه من الجهة القبلية بتاريخ (2003/7/1م).

ولهذا المقام قدسية خاصة عند أهل البلد وغيرهم، حيث كان يحلف بعضهم بعضًا الأيمان المغلظة والحقوقية في القضايا المهمة، ففيه حلف منجد غباش علي الحروب

على حدود أراضي بلدة الشيوخ في أثناء وجود عشيرة الحروب في سعير (قبل سنة (1792م).

وفي سعير وضواحيها مسجد إبراهيم الخليل في خربة بيت عينون، وقد بني على نفقة المحسن الحاج محمد القديري، ومسجد النصر في راس العروض، وقد تبرع بقطعة الأرض التي أقيم عليها المحسن الحاج محمد عودة الحلايقة , وبني الطابق الأول بتبرع من الأهالي، وبني الطابق الثاني صدقة جارية عن روح المرحومة مدللة جرادات، والدة كاتب هذه السطور بتبرع من زوجها محمد صقر الجرادات وأولادها، وجامع وادي الريم الذي بني على قطعة أرض تبرع بها أبناء محمد عيد جرادات، وقاموا ببناء الجامع عليها بتبرع من الأهالي، وما زال المسجد بدون مؤذن وإمام وموظفين من قبل دائرة الأوقاف.

ومسجد فلسطين في تقوع , ومسجد كويزيبا (مسجد عمر بن عبدالعزيز) الذي بني على قطعة أرض تبرع بها المحسن أحمد حسن سلمان بشر , وتبلغ مساحتة 250 م2، وقد عين إبراهيم أحمد حسن الشلالدة إمامًا له. ومسجد المنيا , وجامع عرقان طراد (جامع الطروة) الذي بني على قطعة أرض تبرع بها المحسن محمد حباس الطروة، وأقيم على مساحة250 م2، وعين زهير أحمد عبد الحي الحلايقة إمامًا له , ومسجد حمزة بن عبد المطلب الذي تبرع به الأمير محمد عمرو بن حيدر في دولة الإمارات العربية، وجامع الدوارة (مسجد فلسطين)، وإمامه حامد شاكر الجبارين، وجامع راس الطويل (مسجد الصالحين)، وإمامه أمين العموري، ومسجد أبو بكر الصديق في أول مدخل وادي الشرق ومسجد المنتصر بالله في الشفا، ومسجد عمرو بن الجموح، ومسجد المرحوم محمد خليل الطروة في عرقان طراد، ومسجد مشاهد احميرون، ومسجد النتشه في بيت عينون ومسجد أسامه بن زيد في الدوارة، ومسجد سعد بن معاذ في العديسة، ومسجد الصحابة في وادي الشرق، ومسجد جرجيس.

مصلى الشيخ إبراهيم

وهو مكان يقع في (أبو زاوية) في الجهة الشمالية من بلدة سعير، وقد صلى فيه الشيخ إبراهيم بن عبد الله الهدمي، ويوجد في المكان أشجار بلوط وقيقب، ولها قدسية خاصة عند السكان، إذ لا يجرؤ شخص على قطع شجرة من تلك الأشجار لارتباطها بأحداث

مع أشخاص في الزمن الخالي. ويروى أن الشيخ الهدمي رأى النور في راس طورا (أبو زاوية) وسكن هناك، ويعرف المكان الآن باسم المصلى (مصلى الشيخ). إدريس جرادات - طريق الشموخ إلى قرية الشيوخ - نيسان 2001 ص 54.

وقفيات إسلامية

مسجد العيص مسجل ضمن أملاك الأوقاف الإسلامية استنادًا إلى شهادة ورقم الطلب 1935/6/335، ورقم 1941/125 بتاريخ 1941/3/20م على الصحيفة رقم 17 من المجلد (1)، وقد وضعت في سجل الأملاك في الصفحة 138.

- مخطط الأرض والمسجد القائم - العيص - يرجع تاريخه إلى 25 /1938/7م رقم 38/156 ج. نجاح أبو سارة : الزوايا والمقامات في خليل الرحمن مصدر سابق 35-36

- مقبرة الشهداء أنشئت مقبرة الشهداء بتاريخ 6 رجب 1402 هـ وفق 1982/4/29م بعد انتشار خبر استشهاد جمال الشلالدة وعبد الرحيم جرادات.

وكانت ملكية قطعة الأرض التي أقيمت عليها مقبرة شهداء سعير تعود لعشيرة (الحروب) الخاراسية حاليًّا، وذلك قبل نزوحها عن سعير عام (1792م)، وهي ما زالت تحمل اسم هذه العشيرة إلى اليوم , وقد صارت صرحًا شامخًا لا يدفن فيه إلا الشهداء.

- جميع الأراضي التي بنيت عليها المساجد والأبنية التي أقيمت عليها.
- مقر لجنة الزكاة والمستوصف الصحي.

3. المركز النسوي :

تأسس المركز النسوي لرفع المستوى الثقافي والتعليمي للمرأة في بلدة سعير، وتشجيع النساء والطلبة على ارتياد المكتبة والاستفادة منها، وعقد دورات تعليمية، وتلبية احتياجات الفئات المختلفة من مهارات العمل.

ويتكون مبنى المركز من طابقين في وسط البلدة (الحارة القديمة الشمالية)، وتبلغ مساحته250م2. ومن أنشطته الفعّالة : الخياطة، وتجهيز الصناعات الغذائية كعصير العنب وتجفيف الخضراوات.

وقد تم ترميم مبانٍ قديمة واقعة في الحارة الشمالية بهدف تأهيلها لأغراض مركز سعير النسوي ليضم مكتبة عامة ومركز حاسوب وروضة أطفال وقاعة متعددة الأغراض.

4. لجنة زكاة وصدقات سعير

تأسست لجنة زكاة وصدقات سعير بتاريخ 1990/8/19م، وأصبحت تعمل تحت مظلة وزارة الأوقاف في السلطة الفلسطينية برقم 1915/3/7، واتخذت مقرها الدائم في دار القرآن الكريم الكائنة في مسجد النبي العيص.

وتسعى اللجنة إلى سدّ حاجة الفقراء والمعوزين عن طريق جمع الزكاة والصدقات من الخيّرين والقيام بمشاريع إنتاجية لخدمتهم. ترأس اللجنة عند تأسيسها الشيخ محمد حمدان هندي العرامين (من 1990/8/19م وحتى عام 1997م)، ثم الحاج عيسى حسن دعسان جرادات (من 1997 - 2005 م)، ومن أهم إنجازاتها :-

1. ترميم مسجد العيص القديم وبناء الطابق الثاني في المسجد بتاريخ 1992/4/11م وتوسيع المسجد من الجهة الجنوبية الغربية بتاريخ 2003/7/1م
2. بناء مجمع صحي من أربعة طوابق، ويضم مقر لجنة الزكاة، ومستوصفًا صحيًّا وروضة، ومدرسة جيل الغد. وإضافة الوحدة الصحية لمسجد العيص، وبناء جدران استنادية للمستوصف والمدرسة، وتعريش ساحة مدرسة جيل الغد،

وتعبيد ساحاتها.

3. بناء مسجد سارة في العديسة بتبرع من الأميرة سارة من الإمارات العربية.

4. إقامة روضة ومدرسة جيل الغد، وهي تضم 175 طالبًا وطالبة.

5. توزيع لحوم الأضاحي والمساعدات المادية والعينية، ودفع أقساط الطلبة المحتاجين والمعوزين.

6. المساهمة في بناء مسجد احميرون.

7. بناء إدارة مدرسة بنات سعير الثانوية وتجهيزها سنة 1992م.

8. المساهمة في بناء مسجد المربع في الدوارة.

9. المساهمة في إقامة المخيمات الصيفية واحتفالات تكريم الطلبة الأوائل في المدارس والناجحين في التوجيهي.

10. استقبال الناس في المناسبات الوطنية والدينية والإنسانية في ساحة لجنة الزكاة.

- نشرة لجنة الزكاة ومقابلة رئيس اللجنة الحاج عيسى حسن دعسان جرادات بتاريخ 20004/7/15م.

5. جمعية سعير الخيرية

تقف أمام بلدتها في كل سهل وصعب

تشق في سبيل الخير كل طريق ودرب

وتدرك مصلحة أهلها عن بعد وقرب

يلتف أعضاؤها حولها في السلم والحرب-يوسف الفروخ-

تأسست جمعية سعير الخيرية للرجال سنة 1963م، وهي أم المؤسسات في سعير ومركزها في واد الشرق , وهي رائدة العمل الطوعي في دعم المحتاجين ومساندتهم ورفع مستوى البلدة من النواحي الصحية والثقافية والاجتماعية، وتشجيع التعليم في البلدة من خلال برامج المساعدات الخيرة ومساعدة الطلبة وبناء الغرف الصفية في مدارس البلدة والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي من خلال تشكيل جمعية التنوير الكهربائي وجمعية المياه التعاونية التي عملت على توليد الطاقة الكهربائية وتزويد البلدة بالمياه في منتصف السبعينيّات من القرن الماضي.

وقد كانت رائدة في تأسيس روضة نموذجية في منتصف الثمانينيات من القرن المنصرم احتوت على تجهيزات متميزة، وحصلت على مرتبة متقدمة على مستوى الضفة في ذلك الوقت، وتم الحصول على ترخيص وزارة الداخلية تحت رقم (HB/421/C)، وتمت إعادة تسجيلها لدى وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ 26 أيار 1997 تحت رقم

(115) وانطلقت لتحقيق أهدافها وتطلعاتها في خدمة المجتمع المحلي.

بلغ عدد أعضاء هيئتها العامّة 404 أعضاء، وكان من أهم إنجازاتها ما يلي :-

- قامت بإنشاء روضة أطفال تطويرية، واشترت حافلة لها.
- العيادة الصحية وعيادة الأسنان والمختبر الطبي، وتعمل العيادة طيلة أيام الأسبوع ويناوب فيها طبيب يتقاضى كشفًا رمزيًّا من المرضى.
- أقامت دورات محو أمية وتعليم الكبار وتثقيف صحي.
- أشرفت على النشاط الرياضي سنة 1975م.
- ساهمت في بناء غرفتين لمدرسة بنات سعير الثانوية، وساهمت في شراء قطعة أرض لبناء مدرسة حمزة عليها، وبناء خمس غرف دراسية لمدرسة بنات سعير الأساسية.
- قدمت المساعدات للعائلات المحتاجة والفقراء.
- أقامت مكتبة أطفال تضم 4000 كتاب، ومكتبة تقنية.
- ساهمت في بناء المدرسة الثانوية للبنين في بداية تأسيسها.
- أقامت مشاريع استصلاح أراضٍ، وتعريش كروم عنب، وحفر آبار، وتسييج مناطق زراعية، وتزويد المزارعين بالأشتال حسب الإمكانات المتاحة، وساهمت في شق الطرق الزراعية بالتعاون مع جمعيات أجنبية (الكاثوليكية - أنيرا).
- أنارت مقرّ الجمعية بالطاقة الشمسية بالتعاون مع جمعية الدراسات العربية في القدس قبل ربط البلدة بمشروع الكهرباء القطرية.
- شاركت في مؤتمر الشبكة العربية للمنظمات الأهلية في بيروت سنة 2002م، وهي عضو في تلك الشبكة.

- أقامت أيام عمل طبية بالتعاون مع اللجان الطبية المختلفة.
- شاركت في الاحتفالات والمهرجانات الوطنية والدينية والتعليمية في البلدة.
- انبثق عن جمعية سعير الخيرية جمعيتا الكهرباء والمياه.

وفي مجال الرعاية الصحية ضمت الجمعية ما يلي :

- عيادة الطب العام : وهي تقدم العلاج والكشف السريري بسعر رمزي للناس عامة وبالمجّان للعائلات المحتاجة. ويبلغ متوسط عدد المراجعين الشهري لها (80) مريضًا.
- عيادة الأسنان : وهي تسير على الطريقة نفسها، ويبلغ متوسط عدد المراجعين الشهري (70) مريضًا.
- عيادة الأمراض النسائية : وهي تعمل بدوام جزئي (يوم واحد في الأسبوع) ويبلغ متوسط عدد المراجعين الشهري (30) مريضًا.
- المختبر الطبي : وهو يقوم بعمل كافة الفحوصات المطلوبة مجّانًا للعائلات المحتاجة، وبسعر التكلفة للمراجعين. ويبلغ متوسط عدد المراجعين الشهري (42) مريضًا.

* تعاقب على إدارة الجمعية من 1963 - 2004 إحدى عشرة هيئة إدارية. وتعاقب على رئاستها عدة أشخاص منهم : يوسف حسني الشلالدة، وفهمي الشلالدة، وياسر شلالدة، وعيسى خليل جرادات.

- المرجع : أرشيف الجمعية ونشرة تعريفية عن الجمعية 2013م.
- مقابلة أمين سر الجمعية يوسف حسن اقطيش الفروخ بتاريخ 2004/7/21م، ورئيس الجمعية يوسف حسني الشلالدة بتاريخ 2004/8/20م.
- مراجعة مقر الجمعية 2013/10/24م، ولقاء مديرة الجمعية السيدة هيام الأطرش.

6. نادي شباب سعير الرياضي

تأسس نادي شباب سعير الرياضي بتاريخ 1992/6/1م ليمارس الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية، وتم ترخيصه بشكل رسمي عام 1994م، وقد بلغ عدد أعضاء هيئته العامة (495) عضواً في انتخابات 1996/9/7م، وبلغ في عام 2004م (730) عضواً، وما زال النادي يواصل مسيرة البذل والعطاء.

كان رئس النادي يوم تأسيسه محمد حسين جبارين من 92 -19 1996م، ثم عبد العال الفروخ من 1996-2004م، ثم ياسر شلالدة من 2004/6/25م.

وكانت أهم إنجازات النادي ما يلي :

- شكل لجنة رياضية تشرف على النشاط الرياضي في البلدة، وشكل فريقًا رياضيًّا لكرة القدم وتنس الطاولة وكرة السلة، وعمل بطولات الأحياء الشعبية السنوية التي كان منها : بطولة الشهيد محمود الشلالدة (عام 1998م)، وبطولة الشهيد سليمان العرامين عام 1999م، وبطولة الشهيد عرفات جبارين عام 2001، وبطولة الشهيدين رمزي جرادات وحمدان هندي لعام 2004م.
- أقام احتفالات سنوية لتكريم الطلبة الأوائل وتكريم الطلبة الناجحين في الثانوية العامة.
- أصدر كُتيّباً باسم الشهيد أسامة جبارين ضم كلمات وقصائد كتبها الشهيد وألقاها في إذاعة مدرسته قبل استشهاده.
- اشترى قطعة أرض في وادي الشرق بني عليها مقر النادي بمساحة 600 م2.

- بنى جدرانًا استنادية وأسوارًا للمقرّ وأثثه.
- أقام اليوم الطبي بالتعاون مع الجمعية الطبية ولجنة الزكاة، وأقام دورات في الإسعاف الأولي.
- أقام المخيمات الصيفية : مخيم الرباط، ومخيم ذات النطاقين في تموز 2003م و2004م.
- كرّم المعلمين المتقاعدين برعاية وكيل وزارة الشباب والرياضة.
- أقام خمس مسابقات رمضانية ثقافية.
- عمل رزنامة سنوية (تقويم سنوي).
- عمل دورات للشباب ودورات لياقة بدنية للسيدات.

والنادي عضو في أربع اتحادات رياضية هي : اتحاد كرة القدم، واتحاد كرة الطائرة واتحاد كرة اليد، والمصارعة.

إحصائية الهيئة العامة للنادي :

كان عدد المشتركين سنة 92 - 94 (90) عضوًا، وسنة 95 - 96 (120) عضوًا وسنة 97 - 2000 (495) عضوًا، وسنة 2000 - 2004 (600) عضو.

- *نشرة النادي الرياضي بتاريخ 2002/8/2م.
- *مقابلة رئيس النادي عبد العال الفروخ 2004/1/4م، وياسر شلالدة 2004/4/25م.

افتتح النادي بتاريخ 2013/2/9م مقر نادي سعير الرياضي، وتم تسليمه من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة لرئيس النادي عبد الله المطور وأعضاء اللجنة التحضيرية بحضور رئيس البلدية د. كايد جرادات.

ومثل المجلس الأعلى زياد صب لبن، نائب مدير عام الأندية في المجلس الأعلى للرياضة والشباب، وصالح جاد الله، ومدير المجلس الأعلى للشباب والرياضة في منطقة الخليل، وأيمن الحيح، مدير الأندية في المجلس في منطقة الجنوب.

وقد حضر مراسم الافتتاح ممثلو المؤسسات في البلدة، وعدد من وجهائها، وفريق النادي لكرة القدم.

7. مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي

تأسس مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في بلدة سعير سنة 1996م كمركز بحوث للتراث الشعبي، وذلك استجابة لمتطلبات الشعب الفلسطيني الذي تعرض تراثه للطمس والتهويد والاندثار، ويهدف المركز إلى توثيق المواد النظرية والعينية المتعلقة بالتراث الشعبي والدراسات الاجتماعية وجمعها، وكانت أهم إنجازات المركز ما يلي :

- مجلة السنابل : وهي مجلة دورية تصدر عن مركز السنابل، وقد صدر منها 13 عدداً متخصصًا في التراث الشعبي والدراسات الاجتماعية.

- سلسلة لكي لا ننسى : صدر منها كتاب الطب العربي الشعبي في فلسطين، وكتاب الدار قفرا والمزار بعيد، وكتاب نهج الترديد في نغم الأناشيد، وكتاب الصلح العشائري وحل النزاعات في فلسطين، وكتاب نفحات عطرية من القصص التراثية، وكتاب الألعاب الشعبية الفولكلورية في فلسطين، وكتاب الأغنية الشعبية النسائية في فلسطين وديوان شعر اسمه سنابل الشعر في شعر السنابل.

- سلسلة دراسات الريف - القرايا حكايا : صدر منها كتاب الدرة النفيسة في أحوال قرية العديسة، وكتاب طريق الشموخ إلى قرية الشيوخ، والطبعة الثانية من كتاب سعير وهو هذا الكتاب الذي يحمل اسم (عبير الأزاهير في تراث سعير وجغرافيتها).

- سلسلة الأدلّة والبوسترات : صدر منها دليل السنابل للهاتف في سعير والشيوخ وبني نعيم والعروب وإذنا , وصور بوسترات تراثية، وبيان السنابل، وهو دراسة توثيقية وصفية لمسيرة مركز السنابل.

- مكتبة السنابل : عمل المركز على تأسيس نواة مكتبة متخصصة في الدراسات الاجتماعية والتراث الشعبي والتربية والعلوم الإنسانية، وهي تحتوي على كتب ومراجع ودوريات وموسوعات.

- متحف السنابل : عكف المركز منذ تأسيسه على جمع المواد العينية التراثية لإقامة متحف شعبي ضمن الإمكانات المتاحة بهدف نشر المعرفة لخدمة المجتمع والمحافظة على تراثه وماضيه لتطويره من أجل المساهمة في بناء مستقبل أفضل لفتح أفاق المعرفة والاتصال والعرض والدراسة والتعليم والترفيه.

- المشاركة في المهرجانات والمناسبات الوطنية والدينية وورش العمل واللقاءات والندوات والأيام الدراسية.

- إقامة يوم دراسي برعاية الرئيس ياسر عرفات عن الصلح العشائري في ظل السلطة الوطنية، ويوم دراسي سنوي بعنوان شتوة نيسان.

- إقامة الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية.

- تشكيل لجنة الأنشطة النسوية في المركز لرعاية أنشطة المرأة وشؤونها.

- استضافة أنشطة المؤسسات في قاعة المركز.

- عرض محتويات المتحف الشعبي في جامعة الخليل والبولتكنيك وكلية فلسطين التقنية في العروب.

8. مركز جمعية الهلال الأحمر

تأسس مركز الهلال الأحمر في سعير بتاريخ 2001/11/5م في مقر الجمعية الخيرية وبدأ بطاقم إسعاف مكون من سائق وضابط إسعاف متطوع، حيث حصلت بلدية سعير على سيارة إسعاف من أبناء سعير في أمريكا وجمعية الأرض المقدسة للتنمية والبناء، وقدمتها إلى الهلال الأحمر.

وكان من أهم إنجازات دائرة الشباب والمتطوعين في المركز ما يلي :

- عقد دورات في الإسعافات الأولية لطلبة المدارس والمتطوعين من شباب البلدة وشابّاتها.
- المشاركة في الأنشطة المتنوعة كيوم البيئة العالمي ويوم الصحة العالمي.
- إقامة المخيم الصيفي الأول ومخيم شهداء سعير الثاني.
- القيام بزيارات للمرضى والجرحى وأسر الشهداء والأسرى المحررين بالتعاون مع مؤسسات البلدة.

تأسست الجمعية بشكل رسمي سنة 2005م كجمعية وطنية إنسانية طوعية، وقد بلغ عدد أعضائها المسددين اشتراكاتهم 311 عضواً بتاريخ 2008/10/25م وانتقل المقر بجانب مسجد العيص في مقر لجنة الزكاة، وهو يضم عيادة طبية، وعيادة أسنان، وعيادة إسعاف وطوارىء، وبرنامج تأهيل ذوي الإعاقة البالغ عددهم 400 معاق، ومختبر حاسوب وكراسي متحركة لخدمة ذوي الإعاقة الحركية .-المعلومات من شريف موسى جرادات-رئيس الجمعية بتاريخ 2013/11/2م.

9. جمعية سعير التعاونية لمياه الشرب

تأسست جمعية سعير التعاونية لمياه الشرب بتاريخ 1978/2/27م، وسجلت في سجل الجمعيات التعاونية، وقد بلغ عدد أعضاء هيئتها العامة 850 عضواً، وقامت الجمعية بمد خط المياه الرئيس من حلحول إلى الشيوخ وبيت عينون، وهي تغطي بخدماتها مساحة البلدة وبيت عينون واحميرون ووادي الشرق وكويزيبا وراس طورا.

آلت الجمعية مؤخرًا بقرار من هيئتها العامة إلى البلدية بعد تأسيسها في 1997/5/1م.

10. جمعية سعير التعاونية للتنوير الكهربائي

تأسست جمعية سعير التعاونية للتنوير الكهربائي بتاريخ 1973/9/9م، وقامت بشراء الأعمدة والمولدات الكهربية، وتمديد الشبكة بمساعدة مهندس بلدية الخليل، وقد تعاقبت على إدارتها أربع هيئات إدارية حتى آلت بقرار من هيئتها العامة إلى البلدية بعد تأسيسها في 1997/5/1م.

11. نادي البيئة والصحة

تأسس نادي البيئة والصحة بعد عقد دورات توعية من قبل جمعية المحافظة على البيئة في بيت لحم وتنفيذ أنشطة طوعية، وقد تم ترخيص النادي من قبل وزارة الثقافة الفلسطينية كمركز ثقافي، وكان من أهم إنجازاته :

- عقد ندوات توعية حول صيانة البيئة.
- عمل كشف مخبري لمياه عين سعير بالتنسيق مع دائرة المياه في رام الله.
- المشاركة في المؤتمرات الخاصة بالبيئة. وتم إلغاء ترخيص النادي بقرار من الهيئة الإدارية.

وقد تأسست جمعية رأس العروض للسيدات في رأس العروض، وجمعية تنظيم المرأة الخيرية في العديسة، وفرع للجان العمل الصحي في مركز النادي النسوي التابع لبلدية سعير، وجمعية بيت عينون الخيرية.

12. مركز شرطة سعير

افتتحت الشرطة الفلسطينية مركزًا لها في بلدة سعير بتاريخ 2008/8/13م، وذلك تحت رعاية قائد الشرطة الفلسطينية اللواء حازم عطا الله وممثل عنه هو العميد عيسى حجو. وقد حضر الاحتفال محافظ الخليل الدكتور حسين الأعرج، وقائد منطقة الخليل العميد سميح الصيفي، ومدير الشرطة المقدم رمضان عوض، وممثلو قادة الأجهزة الأمنية ومنتسبيها في المدينة، ورؤساء البلديات، ووفود عن الهيئات المحلية والمؤسسات المجتمعية، وقادة القوى الوطنية.

يخدم المركز نحو 55 ألف مواطن موزعين على قرى سعير والشيوخ ومخيم العروب شمال محافظة الخليل. وهو أول نقطة شرطية في منطقة سعير.

13. ديوان سعير وقاعتها

تأسس ديوان سعير وقاعتها في الجزء الخلفي من الطابق الأرضي في مسجد العيص وهي تستخدم لاجتماعات أهالي البلدة وإقامة أفراحهم وأتراحهم، وهي عامة للجميع ولها نظام يدفع فيه المستفيد للقاعة مبلغ 300 شيكل، وكرت كهرباء، وتتوفر فيها جميع الخدمات بتبرع من أهل الخير، وقد قضت هذه الفكرة على الدواوين الخاصة لتوسطها مركز البلدة، ولموقعها بجوار مسجد العيص.

14. مركز عباس زكي للمعرفة وتكنولوجيا المعلومات

افتتح مركز عباس زكي للمعرفة وتكنولوجيا المعلومات في مقر بلدية سعير بتمويل من جمعية الزيتونة للتنمية الشبابية بتاريخ 2013/7/20م، وزوّد ب 16 جهاز حاسوب وربط بشبكة الإنترنت، وهو يهدف إلى عمل دورات تدريبية على الحاسوب والبرمجة وتوفير خدمة طباعة الأبحاث الجامعية والرسائل لطلبة الدراسات العليا والجامعيين.

15. جمعية بيت عينون الخيرية

تأسست في مطلع عام 2004، وتم تسجيلها تحت رقم (HB/497/CU) بتاريخ 2004/8/3، ويبلغ عدد أعضاء هيئة الجمعية العمومية (50) عضوًا، وهي تعمل على تحقيق عدة أهداف منها : العمل على رفع المستوى الصحي والاجتماعي والثقافي في

المنطقة بإقامة دورة إسعاف أولي للسيدات بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وتنفيذ مشروع العمل مقابل الغذاء بالتعاون مع مؤسسة الإغاثة الكاثوليكية، وتوزيع أشتال حرجية بالتعاون مع مديرية الزراعة في مدينة الخليل، وشق بعض الطرق الزراعية في المنطقة بالتعاون مع بلدية سعير، واستضافة فريق طبي من الهلال الأحمر الفلسطيني لمدة يوم واحد في الأسبوع في مقر الجمعية. وقد ألغي ترخيص الجمعية وانتهت خدماتها.

16. المرافق العامة في سعير :

أ- طواحين الحبوب : كان في البلدة ثلاث طواحين لطحن الغلال وهي :-

- طاحونة عابد عبد الهادي عبد النبي : تأسست سنة 1946م في وسط البلدة، وكانت تطحن من 5 - 6 قناطير من الحبوب يوميًّا، ولكنها تعطّلت منذ سنة 1980م.
- طاحونة محمود أحمد علي : وهي الآن معطلة.
- طاحونة عابد عبد الهادي في تقوع.

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة الطواحين المحمولة على الجرّارات (التراكتورات) لطحن الغلال، فأثرت على عمل الطواحين الثابتة.

ب - المخابز : يوجد في البلدة أربعة مخابز : مخبزان في راس العروض، ومخبز واحد عند عين سعير، ومخبز على طريق وادي سعير.

ج - الهواتف : قامت شركة الاتصالات الفلسطينية بمد شبكة الهاتف في سعير، وهي تغطّي جميع أحيائها السكنية وخربها.

د - المقاهي : تأسس أول مقهى في سعير عام 1957م بجانب عين ماء سعير ويوجد الآن ثلاثة مقاهٍ في سعير.

هـ - الديوان : وهو مكان خاص بالعشيرة، تجتمع فيه في أفراحها وأتراحها أو لحل مشاكلها، ويوجد في البلدة ثلاثة دواوين هي : ديوان عشيرة الطروة، وديوان عشيرة الفروخ، وديوان عشيرة العرامين في العديسة.

و - التربة - المقبرة – النواميس : لكل حمولة في سعير مقبرة خاصة بها لدفن موتاها، والقبر عبارة عن غرفة صغيرة ارتفاعها 120 سم، ولها باب عرضه 70 سم يغلق ببلاطة، ويوضع عليه شاهد أو (نصيبة) لتمييز قبر الذكر من الأنثى.

الفصل الخامس

الأنشطة والخدمات الترفيهية

1. النشاط الرياضي

- تأسس أول فريق رياضي لشباب بلدة سعير في القدس، وكان يضم في عضويته رغبان عياش الفروخ، ومصلح زيدان الفروخ، ومجموعة من الشباب الذين يسكنون ويعملون في القدس، وقد انتقل نشاطهم الرياضي إلى سعير عام 1954م.

- تأسس فريق شباب سعير الرياضي عام 1970م، وكان يمارس لعبة كرة القدم إضافة إلى لعبتي كرة السلة والطائرة.-انظر النشاط الرياضي.

- تفوق في ألعاب الشطرنج زاهي عبد الهادي جرادات وبناته، شادية وشروق، فشاركنا في مسابقات دولية.

- منقذ رياضي: عملت مجموعة من شبان سعير في حقل السباحة والإنقاذ الرياضي بعد أن تدربوا على ذلك، وحصلوا على شهادات تؤهلهم لعمل منقذ رياضي، وكان منهم جعفر محمد منيع الفروخ. وقد غرق في شاطئ يافا من شباب سعير نايف طالب المطور.

- أنشطة رياضية :

كانت الأنشطة الرياضية تمارس على مستوى المدرسة كالكرة الطائرة، وكرة السلة وكرة القدم، وكان من اللاعبين السياعرة : إبراهيم بدر الفروخ، وجمال الفروخ، وحكيم عايد، ومحمد عايد، وكمال خليل شلالدة، وكساب زايد، وبدر بدران، ويونس كوازبة وياسر عابد، وباجس التعمري، وعبد العال الفروخ، وفتحي الفروخ، وزياد الطروة وهاشم عبد الرحمن عطا، وحمدان عبد الفتاح، وياسين سالم، وعيسى عبد الفتاح جرادات، وهاني محمد عبد المهدي، وكايد خليل جرادات، وجعفر مناع الفروخ.

وقد حملت هذه المجموعة اسم فريق مدرسة سعير الرياضي، وقام على تدريبها المعلم عبد الحكيم الطروة، وسعدي حسن شحادة المطور (متطوع بعد الظهر).

ومارس شبان سعير رياضة سباق الضاحية، وفقرات رياضية في الحفلات المدرسية كملاكمة العميان، وملاقط الغسيل، وصحن الطحين، والقرش، والأنوف، والكبريت والتمارين السويدية، واللياقة البدنية.

- لقاء المربي عبد الحكيم الطروة بتاريخ 2004/9/12م.

كمال الأجسام :

التحقت مجموعة من شبان البلدة بالأندية الرياضية في مناطق الخليل والقدس وبيت لحم وعرب الداخل، ومارسوا نشاط رياضة كمال الأجسام، وحققوا فوزًا في المسابقات، وكان منهم : أحمد حسين الجبارين، وراضي حسن سلامة الجبارين (بدوي جبران).

رياضة الملاكمة :

التحقت مجموعة من أبناء البلدة في القدس بنادي حيفا للملاكمة، وشاركوا في منافسات وحققوا فوزًا كبيرًا في مسابقات على مستوى الدول العربية، وكان منهم حسن عبد الحميد العرامين.

رياضة البنات :

اقتصرت رياضة البنات على الأنشطة المدرسية التابعة لمدرسة بنات سعير، حيث شاركن في رياضة الجري، والوثب، ورمي القلّة والقرص، والريشة الطائرة، والشطرنج.

الرياضة الكشفية :

بدأ النشاط الكشفي في سعير بعد استلام السلطة الفلسطينية لمهامها عقب اتفاق أوسلو وتم تشكيل الفرق الكشفية سنة 1994م، وكان يكلف معلم بالإشراف على النشاط الكشفي.

الألعاب الشعبية

- القلول - البنانير، ومنها : الكبة العادية، والجورة، ومفرد مجوز، وشبر.
- اقعد وقف : تلعبها مجموعة من الصبيان بلفظ اقعد قف.
- أوّلك يا اسكندراني : يقفز فيها الصبيان عن ظهر أحد اللاعبين وهو في وضع انحناء.
- أو يوتي (out) : تقذف فيها الكرة ومن تلمسه يخرج من اللعبة.
- بصبوص نار : تلعب بالدوران على الأطفال وهم يتنقلون على حجارتهم، ويسابق أحدهم ليحل محله.
- بيت وضيوف : بناء أسرة وتوزيع الأدوار واستقبال الضيوف.
- بيطة بيطة : كل فتاتين تتشابكان فيها معًا، ويقمن باللف بعضهن وراء بعض وهنّ يرددن الأناشيد.
- التأرجح - التوازن (سي سو) : يجلس فيها كل طفل على طرف خشبة أو ماسورة موضوعة فوق نقطة ارتكاز بصورة متوازنة.
- الجاجة العمية أو الجدي الأعمى : تلعب باختيار أحد الأطفال وتغطية عينيه بقطعة قماش بحيث لا يرى شيئًا، ويحاول أن يمسك بأحدهم ليحل محله.
- جماد نبات حيوان بلاد : يكتب اللاعب حرفًا أبجديًّا، ويذكر آخر اسم جماد أو حيوان أو نبات أو بلاد.
- جيش وعرب : وهي تمثيل مواجهة بين المدنيين والعسكريين ببنادق وعصي خشبية.
- الحابة أو الأُمّاية : تلعب بوضع عود قصير على حجر وضرب طرفه المعلق في

الهواء بعصًا كبيرة ليطير إلى أقصى مدى ممكن.

- حاكم جلاد ولص ومفتش : كل كلمة من هذه الكلمات تكتب على ورقة وتطوى، ثم يسحب كل لاعب ورقة واحدة منها، ويلعب دور الكلمة المكتوبة فيها.

- حامي بارد : تلعب بإخفاء شيء ما، ويقوم لاعب بمعرفة مكانه مع تلفظ الأطفال بكلمتي حامي بارد (حامي إذا قترب منه، وبارد إذا ابتعد عنه).

- الحجلة - الإكس : تلعب برسم مربعات ودائرة واستخدام بلاطة صغيرة لتمريرها على المربعات بالرجل دون المس بالخطوط الفاصلة.

- الحجيرية : تلعب بوضع 15 حجرًا صغيرًا (حصى) على الأرض، ويقوم اللاعب بأخذها حجرًا حجرًا وهو واقف.

- حلفت أمي ما بتقعد : يلحق اللاعب بقية الأطفال اللاعبين، ويمسك بأحدهم ليحل محله.

- الحلقة : يصطف فيها الأطفال على شكل دائرة، وتتشابك أيديهم، وتجلس طفلة في الوسط والبقية يدرن حولها.

- الحمام والكلب : يقوم طفل فيها بدور الكلب، فيقبض على الحمامات ويحجزهن.

- الخارطة : تلعب برسم خارطة على الأرض، ويختبئ فريق، ثم يقوم الفريق الآخر بالكشف عنهم بناء على الخارطة المرسومة.

- البعرة والحجر : تلعب بدفن بعر الأغنام الجاف في كومة من التراب مع حصى، ويقوم اللاعب بالبحث عنها بعود وهو مغمض العينين، فإذا نبش بعرة تحسب له.

- زريفة العال : تجلس فتاة على أيدي مجموعة من البنات متشابكات الأيدي، فيرفعنها في الهواء.

- الزقطة والطحشة : يمثل فيها لاعب دور شرطي، ويقوم بالإمساك بالحرامية (بقية اللاعبين).
- سبع جور أو الجورة : تحفر جورة، وتحضر سبع قطع من الحجارة، وترمى عليها كرة ثم ترتب بعضها فوق بعض دون أن يمسّ الفريق الآخر الكرة.
- السلم والحية : تلعب برمي حجر النرد على ورقة مرسوم عليها أفعى وأرقام.
- الشارات أو القناطر : توضع حجارة متوسطة الحجم أمامها حجر كبير (قادوس) ويقوم اللاعب بقذف الحجارة عليها لإسقاطها .
- الشبكة : تقوم إحدى الفتيات بلف خيط بشكل ما وتقوم الأخرى بفكه.
- شد الحبل : يمسك كل فريق طرف حبل ويحاول شده باتجاهه.
- شفت القمر , النحلة والدبور : يحمل اللاعبُ لاعبًا غيره على ظهره تبادليًّا وينزله.
- الشردة وتلقيف الكرة : يقذف لاعب كرة، وإذا أمسك اللاعب المقابل بها يتبادل هو وزميله الأدوار.
- صحن السكر : تشبك الأيدي بعضها ببعض وتردد بعض الأناشيد.
- الصلبة : يقوم طفل باللحاق بمجموعة، ومن يمسك به يضعه في دائرة، ولكن يحاول زملاؤه لمسه وإخراجه من الدائرة.
- الصنم : وفيها يهرب الأطفال، وحينما يحاول اللاعب الإمساك بأحد اللاعبين يقول له (صنم)، ويظل ثابتًا كالصنم إلى أن يأتي زملاؤه للمسه وتحريكه.
- صياد السمك : ويلعبها فريقان، فريق في الوسط، وفريق على الأطراف، ويحاول الفريق الذي في الخارج تمرير الكرة وإصابة الفريق الذي في الوسط إلى النهاية.

- طاق طاق طاقية : يختار طفل في يده قطعة قماش يحاول وضعها خلف طفل من الأطفال الجالسين في دائرة، ويركض محاولاً الجلوس مكان الطفل الذي خلفه الطاقية.

- صنع طيارات من الورق وإطلاقها في الهواء لتصل إلى أقصى ارتفاع ممكن.

- (العالية واط واط) : يقف الأطفال على حجارة مرتفعة ولا يحق للطفل اللاحق بهم أن يقبض عليهم إلا إذا نزلوا عنها.

- جنة ونار : تغير أسماء الأطفال بنباتات أو حيوان، وينادي القائد عليهم بقوله (تفاحة) وهو مغمض العينين، فيقول : نعم، وعليه أن يعرف من هو تفاحة.

- الغماية أو الغميضة : يغمض الطفل عينيه، ويبدأ بالعد إلى العشرة، فيسرع الأطفال للاختباء، وعليه معرفة أماكنهم.

- الفرارة، الفنانة : يمسك كل طفل فرارة مربوطة بخيط، ويديرها على الأرض لمدة طويلة.

- القوال العشرة : تلعب بالحجارة، فإذا أصاب اللاعب الهدف أخذ حجارة الفريق الآخر.

- الجالات، أو الزقاطيط : توضع خمس مكعبات حجرية صغيرة على الأرض وبيد اللاعبة حجر ترميه في الهواء، ثم تلتقط الحجارة عن الأرض مع الحجر الذي رمته في الهواء قبل أن يسقط على الأرض.

- الكراسي : تعد كراسي بعدد اللاعبين، ويتسابقون للجلوس عليها، والذي لا يستطيع منهم الجلوس على أحدها يخرج من اللعبة.

- الكلب والعظمة : يوضع حجر في الوسط، ويوضع فوقه منديل، ويحاول كل شخص أن يمسك بالمنديل، ويهرب به إلى مجموعته دون أن يمسك به خصمه.

- الأسير : تلعب بالإمساك بلاعب من الفريق الآخر ومبادلته.
- المرجيحة : يربط حبل في جذع شجرة، ويجلس عليه الطفل ويتأرجح.
- نط الحبل إلى أقصى درجة ممكنة، والفائز من اللاعبين هو الذي يقفز مرات أكثر من غيره.
- السيجة : يرسم 49 مربعًا على الأرض، ويحاول كل فريق وضع الحصى أو العيدان في المربعات لمحاصرة الطرف الآخر وقتل جنوده.
- النقّيفة : وهي جلدة مطاطية مربوطة بقطعتين طويلتين من المطاط، ويضع اللاعب الحصاة فيها، ويشدها بقوة لينطلق الحجر منها إلى أقصى مسافة ممكنة.
- الشعبة (النقيفة) : قطعة خشبية على شكل حرف Y تربط بها قطعتان من المطاط، ويشدها اللاعب بسرعة لتضرب الحجر إلى أقصى مدى ممكن.
- الخويتة : تضع البنت في يديها شيئًا خلف ظهرها، ثم تطلب من زميلتها معرفة الشيء.
- المباطحة : تكون اليد اليمنى للاعب الأول تحت الإبط الأيسر للاعب الآخر والعكس بالعكس، ويبذل كل واحد منهما أقصى جهده ليصرع صاحبه على الأرض بشرط أن يكون ظهره على الأرض وخصمه فوق بطنه.
- المقشطة : يربط حبل في حجر من طرفه، ويمسك أحد المشاركين بطرف الحبل الآخر ويحاول أن يدافع عن نفسه بالضرب بالقشاط، ويهجم عليه المشاركون بالضرب ويحاول أن يلمس أحد المشاركين ليحل محله.
- ملاكمة العميان : توضع عصابة على عيني المشاركيْن، ويتلاكمان بوجود حكم.
- عكس الإشارة : على المشاركين الجري بعكس الإشارة، ومن يخالف يخرج من اللعبة.

- الملاقط : تشبك ملاقط بحبل، ويشبك اللاعب يديه خلف ظهره، ويقوم بالتقاط الملقط بفمه وتعليقه على أي جزء من جسم اللاعب الآخر.
- صحن الطحين : يضع اللاعب يديه خلف ظهره، ويحاول إخراج قطعة النقود بفمه من قاع الصحن المليء بالطحين.
- أكل راس العبد : يبذل اللاعب جهده لأكل أكبر كمية ممكنة من حلوى راس العبد.
- الجري بالأكياس : يلبس اللاعب كيسًا، ويحاول أن يقفز بالكيس إلى أقصى مدى ممكن.

* إدريس جرادات - الألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين منشورات مركز الوطن - الخليل 1995.

2. النشاط الصحي

العيادات الصحية :

تأسست العيادة الصحية الحكومية في سعير عام 1965م، وافتتح المركز الصحي عام 2000م، ويضم المركز حاليًا عيادة الطب العام التي تعمل على مدار الاسبوع، وعيادة نسائية، وعيادة تنظيم الأسرة، التي تعمل يوم الاثنين من كل أسبوع، وعيادة السكري وعيادة الطب الوقائي للأطفال التي تعمل يوم الأربعاء من كل أسبوع، وصيدلية، ومختبرا عامًا، ويشمل المبنى غرفًا للأشعة وطب الأسنان تحت التجهيز، وتتم في المركز أنشطة في مجال التطعيم، والوزن الدوري للأطفال، وبرامج التثقيف الصحي والتوعية المجتمعية.

يوجد في سعير عيادة صحية حكومية تقع خلف مسجد العيص.

مراكز الرعاية الصحية الأولية :

- مركز رعاية بيت عينون، ومركز الدوارة، ومركز العديسة، ومركز كويزيبا، ومركز وادي الريم الذي تشرف عليه مرشدة صحية طيلة أيام الأسبوع، ويزوره الطبيب والفريق الطبي مرة واحدة كل أسبوعين حسب برنامج الزيارات الميدانية لأطباء

الصحة في الخليل لتطعيم الأطفال وفحص الحوامل.

ومن المرشدات : فايزة الفروخ، وعناية جرادات، وحكمت جرادات، وسهام الشلالدة وهدى جرادات، وحمدة جبارين.

المراكز الطبية التابعة للمؤسسات الخيرية والخاصة :

يوجد في سعير 10 عيادات صحية خاصة، و 8 عيادات لطب الأسنان، و 5 مختبرات و5 صيدليات، ومراكز طبية خاصة تعمل حتى ساعات المساء، و 3 مراكز للعلاج الطبيعي.

من خلال الزيارات الميدانية لعيادات الأطباء والمراكز الصحية في سعير تبين لي أن الوضع الصحي في بلدة سعير يعتبر سيئًا كباقي القرى في محافظة الخليل. وأهم الأمراض المنتشرة في البلدة هي :

أمراض الأطفال :

- أمراض الإسهال والتقيّؤ.
- الذبحة الصدرية.
- التهاب الجهاز التنفسي العلوي.
- أبو دغيم.
- الأنفلوانزا.
- حالات نقص الكالسيوم وفقر الدم ونقص الحديد وفيتامين B12.

أمراض الكبار :

تنتشر في سعير أمراض مثل : الإصابة البكتيرية، والروماتيزم، والدوالي، والتهاب المسالك البولية لدى السيدات، والجلطات، والسرطان، والأزمات الحادة، والصدفيّة

والتهاب الكبد الفيروسي بنسبة 6-8 %، وينتشر العقم وعدم الإخصاب لدى الشباب بنسبة ملحوظة، ما يضطر بعضهم إلى اللجوء الى الزراعة وعمليات الحقن، وتنتشر الأمراض الموسمية من رشوحات وأنفلوانزا ونزلات البرد، وينتشر مرضا العصر، السكري والضغط وتنتشر أمراض الفشل الكلوي والحصى بنسبة عالية.

الأمراض النفسية :

يعالج أهالي البلدة الحالات النفسية عند الأطباء الشعبيين دون اللجوء إلى مشفى الأمراض العقلية والنفسية، وذلك لعدم وصم المريض بوصمة اجتماعية –Stegma-- كالجنون ويوجد في البلدة حالات انفصام شخصية، وهستيريا، وصرع، وصدمات نفسية وأمراض ذهانية وعقلية.

الأمراض الوراثية :

بسب كثرة زواج الأقارب تنتشر الأمراض الوراثية في عائلات محددة كأمراض السمع والبصر والتشوه الخلقي وضمور العضلات والمتلازمات- داون سندروم.

الإعاقات : يوجد في بلدة سعير ما يزيد عن 400 حالة إعاقة متنوعة سمعية وبصرية وحركية ونطقية وعقلية (بطء التعلم)، أو صعوبة التعلم، والتخلف العقلي.

الطب الشعبي وأساليب العلاج الشعبية للأمراض

- الملع : رقعة - لصقة من مسحوق الصابون - يرش مع بيض على قطعة قماش.
- عرف الديك : لحمة تحت اللسان تداوى بالكي بالنار أو الفرك والدعك بمسحوق البن الخشن أو الملح أو السكر.
- العطبة : حرق طرف خرقة قماش لتدخن مع تمائم لإبعاد عين الحسود (شعوذة).
- حرق الحجارة وصب الماء عليها : تمر المرأة النفساء عليها عدة مرات (شعوذة).
- الخلجة : استخدام مَرَقّ - عصا خشبية - لتدليك الظهر وتقوم به أم التوأم.

- وجع الأسنان : حشو الضرس بالقرنفل أو الملح أو ماء ورق الزيتون، أو خلعها بالكماشة عند الحلاق.
- وجع العيون : التقطير بحليب الأم أو كمادات البابونج، أو لحس داخل العين بطرف اللسان، أو وضع قشة فوق جفن العين - اليرقة.
- الكحة : لصقة على الصدر مبلّلة بزيت الزيتون أو بالتبخير بماء دافئ مضافاً إليه بعض الأعشاب كالزعتر.
- الدمامل : تغطيتها بالبصل المشوي، أو وضع حبة حمص فوق الدمل، أو بالكي بالنار.
- لدغة الأفعى : مص السم من الجرح، أو وضع شرج فرخ الحمام عليه.
- اللبخات : قطع قماش صوفية تبلل بالزيت أو الماء الحار.
- كاسات الهواء لآلام الظهر وتشطيب مكانها بشفرة.
- زرق الدجاج (الورص) لعلاج البثور التي سببها النجس.
- التخريم : لعلاج التنميل بعد دهن الجزء المصاب بالزيت واستخدام دبابيس خاصة.
- حفنة من تراب القبور للجمع بين المحبين (شعوذة).
- التجبير : لعلاج الكسور باستخدام الجبائر والأربطة ولصقة من البيض أو نبات الحمحم.
- خمسة وانخميسة : تعلق في البيت أو السيارة أو على صدر الطفل للوقاية من الحسد والعين (شعوذة).
- الكي بالنار والمسمار المحمى بها أو بزهرة الشقيق الأحمر أو الصوفان أو ملقط

النار لحرق موضع ما من الجسم لعلاج الملع أو عرق النسا أو مكان متعفن.

- الداية : امرأة تساعد في الولادة والإجهاض وعمليات الحمل وفحص الجنين.
- الحمام التركي لأوجاع الظهر والمفاصل.
- الحجامة بدودة الأرض أو العلقة أو جرح أذن المريض لسحب الدم الزائد.
- الشربة : شرب زيت الخروع أو مادة مسهلة لتنظيف البطن والأمعاء.
- التدليك بالماء الساخن والصابون أو بالزيت لآلام المفاصل والظهر.
- السمن البلدي لكتم الجروح.
- خميرة العجين أو حبوب القهوة الخضراء لمنع الحمل - شربها وأكلها.
- المندل : كتاب سحري لكشف الطالع وعمل الحجب (شعوذة).
- رد الليثة : في حالة انحراف الفم يرد إلى مكانه بالمساج والتدليك.
- الهفة أو لمسة الجن : بعمل الحجب لوقاية الشخص من تأثيرات الجن (شعوذة).
- الفتاحة بالقهوة أو الصرار : لرؤية ما يدور حول الشخص من تأثيرات المربوط وعقدة الزواج بالحجب والإيحاء النفسي (شعوذة).
- التبيعة أو القرينة : هلاوس وهذاءات تعالج بقطع رأس الحنيش أو الحرذون وتعليقه في سرير الطفل أو رقبة الأم (شعوذة).
- ورقة اللبن أو الحليب : لزيادة كمية إفراز الحليب في الثدي (رقية).
- الشّبّة : تستخدم بعد قراءة آيات من القرآن الكريم على الجرح وحرقه بالنار وقراءة تمائم لطرد الأرواح الشريرة وعين الحسود (شعوذة).
- خرزة الكباس أو النفس أو المشخص : لإزالة الكبسة للمرأة النفساء بأن تعلق

في رقبتها أو في رقبة الطفل (شعوذة).

- عظم الذيب : وضع عظم فك الذئب في رقبة الشخص المصاب بالسعال الديكي (شعوذة).
- طاسة الرجفة : يوضع فيها الماء وتنجّم في الليل، وفي الصباح يشربه الشخص الخائف (رقية).
- الأربعينية وحوائج الطربة : ترش على الدجاجة ويأكلها الخائف ليلة السبت (شعوذة).
- الطعم : مادة سحرية للتفريق بين الأزواج أو التقريب بينهم (شعوذة).
- قرن الحلتيت : يوضع في كأس حليب ويشربه الشخص المطعم (شعوذة).
- قراءة الفنجان : لكشف الطالع ومعرفة خبايا المستقبل (شعوذة).
- قراءة الكف : تقتصر على طائفة السمرة في نابلس لكشف الطالع (شعوذة).
- الفسوخ : يوضع في كومة جمر، ويحرق ويرشّ في عتبة البيت للتفريق بين الأزواج أو فك الحجب (شعوذة).
- العشمة : تعالج بجمع حليب سبع مرضعات ويشرب منه الطفل ليقبل أمه (شعوذة).
- بيضة أو دجاجة السبت : لعلاج البثور والخوف والارتعاد (شعوذة).
- كروش الضحايا والتوزين بالأحذية : للطفل المعاق للحد من درجة إعاقته (شعوذة).
- دم ذبيحة العداية : لعلاج أمراض الرأس والبطن (شعوذة).
- الحرز : الاحتفاظ برأس الأفعى أو عقدة كفن الميت للتخفيف والحد من

الإجهاض (شعوذة).

- القدحة : يقدح شرر على بثور الفم (شعوذة).
- الخلجة : يوضع مشد أو لصقة على الظهر.
- حامد الشيوخي - قرية الشيوخ - 1999 م ص - 79 - 83.
- إدريس جرادات - الطب العربي الشعبي في فلسطين - مركز السنابل - سعير 1998 م ص - 36 - 99.

3. النشاط الثقافي والأدبي

أ. الوضع الثقافي والأدبي في سعير

يوجد في سعير 20 مركز حاسوب، ومقهى إنترنت، وأربع مكتبات عامة منها مكتبة شهداء سعير في مدرسة سعير الثانوية للبنات، ومكتبة جمعية سعير الخيرية (مكتبة للأطفال)، ومكتبة بلدية سعير، ومكتبة مركز السنابل التراثية المتخصصة التابعة لمركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في رأس العروض.

قائمة بأسماء الكتّاب والشعراء والباحثين الذين لهم إصدارات منشورة

اسم الكاتب / الباحث	الموضوع	الإصدار
الشيخ علي المطور	ديني	لغز البيان في أحداث آخر الزمان
محمد اقطيش عواد إدريس جرادات	تاريخي واجتماعي تراثي	الطريق المنير إلى تاريخ سعير

		*القضاء العشائري في منطقة الخليل.
		* الطب العربي الشعبي في فلسطين.
		* الألعاب الشعبية الفولكلورية في فلسطين
		*الصلح العشائري وحل النزاعات.
		*نهج الترديد في نغم الأناشيد.
إدريس جرادات	تراثي فلكلوري	*طريق الشموخ إلى قرية الشيوخ.
		*الدرة النفيسة في أحوال قرية العديسة.
		*الأغنية الشعبية النسائية في فلسطين.
		*سنابل الشعر في شعر السنابل.
		*أكلات شعبية من مطبخ جدتي.
		*من روائع الخط العربي لشيخ الخطاطين محمد صيام.

موسى علي جرادات وتيسير مسودي	تاريخي إحصائي	قرية سعير دراسة ميدانية
عبد الرؤوف جبارين	شعر	لكن بابل مازالت عظيمة وامعتصماه
علي عبد الرحمن جرادات	رواية	شمس الغروب
محمد نعيم فرحات جرادات	دراسة تربوية	الوطن في ذهنية الطفل الفلسطيني
زين الدين عابد شلالدة	شعر	بركان الغضب
عبد الحميد سلامة الفروخ	شعر	شموع على الطريق
عباس زكي	دراسة سياسية	ما نراه في فتح
زاهي عبد الهادي جرادات	دراسة توثيقية	عام على مجزرة الحرم الإبراهيمي
جميل شفيق المطور	دراسة سياسية	*العنصرية الصهيونية بين النظرية والتطبيق. *بركان أيلول خلف قضبان القهر. *اقتحام الوعي العالمي عبر انتفاضة الأسرى
أحمد محمد جرادات	دراسة سياسية	مياه المستوطنات العادمة في بيت لحم وضررها على المزروعات.

ب . قصائد شعر قيلت في بلدة سعير

1. الحنين إلى سعير

(سعير يا حقل السّنابل والزهور)

من ديوان الحربيّات للشاعر :

يوسف محمد إبراهيم الحروب ـ خاراس ـ الخليل

باب شعر المناسبات الاجتماعية (الاجتماعيات)

أتم نظم هذه القصيدة لمركز السنابل يوم الجمعة الموافق (1997/10/31م)، وألقاها في احتفال كبير في قاعة الوصال في سعير يوم الثلاثاء الموافق (1998/3/31م) بمناسبة افتتاح (نادي السنابل التابع لمركز السنابل)، وبحضور مدير تربية الخليل آنذاك الدكتور (تيسير مسودي) وعدد من الضيوف الكبار. والقصيدة من البحر الكامل التامّ.

سيعيرُ يا حقلَ السنابلِ والزّهورْ ... يا بلدة منها تضوّعَتِ العُطورْ

يا قلعةَ التاريخ والأجدادِ والـ ... أمجادِ والأتلادِ يا عُشّ النسورْ

نفسي تحِنّ إلى ثراكِ حَنينَها ... لترابِ خاراسَ المُعَطرِ والطّهورْ

لمّا وطِئتُ ثراكِ فاضتْ أدمُعي ... وقرنتي بالشّعر قد أخذتْ تفورْ

عادتْ بيَ الذكرى إلى عهدٍ مضى ... وإلى جُدودٍ فيكِ قد سَكنوا القبورْ

وُلِدوا بكِ وترَعْرَعوا في كَنَفِكِ ... من عينكِ الثّرّارةِ احتَسَوُا النّمير

سَرَحوا هنا، رتَعوا هناكَ وها هُنا ... لعبوا، عَدَوْا، وتسلّقوا هذي الصّخورْ

ورَعَوا بوادي الشرقِ أنعامًا لهم ... وتعهّدوا الجَنّاتِ في وادي سعيرْ

وتَنَعّموا حتى جرى ما قد جرى ... في صُبْحِهم، لا كانَ من صُبْحٍ عَسيرْ

فتفرّقوا عنكِ وها جَرَحُبُّكِ ... مَعَهُمْ وظلّ لهيبُهُ يكوي الصّدورْ

فورَثْنَهُ عنهم على طول المدى ... فاحْتَلّ منّي القلبَ وامتَلَكَ الشُّعور

إني لألمحُ يا سعيرُ بشائرًا ... منكِ تلوحُ كما يَلوحُ بَصيصُ نُور

وأراكِ عُدتِ قبلةً ومنارةً ... تُرتادُ مثلَ (أدومَ) في ماضي العصور

إدريسُ أعندَ (للسّنابل) مَنبِتًا ... فيكِ وهيّأهُ وقد بَذَرَ البُذور

وأقامَهُ في بلدةٍ هي مُتحَفٌ ... للفنّ والآثارِ مُذ دُعيَتْ (صعور)

وعلى رُباها الشُّمِّ أنشأَ مركزًا ... ومجلّةً تُحيي فُنونَ (الفُلكلور)

وتَرُدُّ روحًا فارقتْها أو تكا ... دُ لجسمِها وتصونُها عَبرَ الدُّهور

هذي سنابلُهُ المليئةُ أينَعَتْ ... ثمّ انحَنَتْ وكأنّها أجيادُ حور

نَضجَتْ وآتَتْ أُكلَها وثمارَها ... ضعفًا بفضلِ جُهودِ إدريسَ الصَّبور

لا غروَ، إذْ سعيرُ كانتْ مَطْلَعًا ... للنُّورِ في الزَّمَنِ القديمِ وللبُدور

- **(1) سعير : هي سعير، وتكتب (سيعير) كما يلفظها أهلها، والدليل على صحة وجود حرف الياء بعد حرف السين هو النسبة إلى سعير، حيث ننسب إليها بالقول : سعيريّ، وسياعرة، ولو لم تكن الياء موجودة لنسبنا إليها بالقول : سعيري، وسعايرة. وسعير بلدة فلسطينية كبيرة وشهيرة في التاريخ والكتب المقدسة، وهي من أعمال محافظة الخليل، تقع شمالها على مسافة ستة أكيال من حلحول. (6) ترعرعوا: تحرّكوا ونشأوا وشبّوا واستوت قاماتهم، عينك : هي عين سعير المشهورة التي تقع وسط البلدة، احتسوا : تناولوا جرعة بعد جرعة، الثرارة : الغزيرة. النمير : الماء الطيّب الناجع في الرّيّ. (8) وادي الشرق : هو واد معروف يقع بين حلحول وسعير، وقد سمي وادي الشرق لوقوعه شرق حلحول، وهو وادي الغرب بالنسبة لسعير، وادي سعير : هو الوادي الطويل الضيّق الذي يقع بين بقعة تقوع شمالًا وبلدة سعير جنوبًا. (9،10) في هذين البيتين إشارة إلى الأحداث المؤسفة التي وقعت سنة (1792م) في سعير بين عشيرة الحروب وعشيرة.....، حيث جلت بسببها عشيرة الحروب عن سعير، وسكن معظمها في بلدة خاراس مسقط رأس كاتب هذه السطور وناظم هذه القصيدة، وهي مكان إقامته. (13) أدوم : اسم من أسماء سعير القديمة حيث كانت عاصمة لمملكة أدوم أو (أدوميا)، ومعنى الكلمة باللغة الكنعانية الأحمر أو الحمراء نسبة إلى لون تربتها. (14) السنابل : في الكلمة تورية : فمعناها القريب مركز السنابل، والبعيد سنابل القمح. (15) صعور : اسم آخر من أسماء سعير القديمة، وله معان كثيرة منها الصخر، ومنها الصغير (تسعير) باللغة الكنعانية. (16) الفلكلور : كلمة أوروبيّة لفظها فولكلور، ومعناها (المأثورات الشعبيّة أو التراث الشعبيّ)، وقد قصرت واوها الأولى وحركت كافها للضرورة الشعرية. (18) أجياد : جمع جيد وهو الرّقبة.**

2. قصيدة بلدتي سعير

- الشاعر المرحوم حمدان وادي الشلالدة، من البحر الكامل / 6/22/ 2004م.

وَسعيرُ مَهْدُ حَضارَةٍ بُعلوّها ... باهَتْ ثُرَيّا الكونِ زَهْوَ نُجومِها .

تجثو على قِمَمٍ تَسامتْ بِشُهُوقِها ... والنّبْعُ عذبٌ مُنسابٌ بُسهولِها .

وَرياضُ كَرْمَنها تفوحُ بِعطْرِها ... والرّاسياتُ مُناجِيةً لِسَمائها .

وإذا نَزَلْتَ بأهلِها ودِيارِها ... وأُسِرْتَ في ما ضٍ لها وَبِمَجْدِها .

كانت تَقودُ كُماةَ حَرْبٍ سُرْبَلَتْ ... للضّرْبِ إنْ طَمِعَ العَدُوُّ بأرْضِها .

فتعودُ شامِخةً بِها ماتٍ لها ... وصَهيلِ خَيْلٍ مُرْعِبٍ لِعَدُوِّها

واليومَ تَرْفُلُ زاهيةً بشبابِ علْ ... مٍ قادةٍ بِعُقولِها وقِلاعِها .

ومِنَ الزّراعةِ والتّجارةِ قوتُها ... ومقالِعُ حُجَرِيّةٌ بجبالها

وبكَرْمَةِ الأعْنابِ والزّيتونِ والْ ... لوزِيّاتِ بِسهلِها وتِلالِها

ورُعاتُها خِلالِهمْ بِنأمْلوا ... أعشابَها كي يَرْجعوا لكُهوفِها

فإذا نَزَلْتَ بِرِفْقةٍ لِنُقِمْرِها ... ويطيبُ عيْشُكَ لا تَخُنْ لِوفائها

وعَليْكَ أنْ تَحذَرْ بأسَ رِجالِها ... فَلَهُمْ جِيادٌ تَحْنِي لِقَناتِها

فالغدرُ ليسَ بشيمةٍ في عُرْفِهم

حتى غَدَتْ معروفةً مُعْتادةً

هذي سعيرُ بلْدتي معروفةً

أوَ هَلْ أذْكُرُ أنّها عُرِفتْ بعا

فمن السَبَعْ إلى الكرك ممتدّةً

ساعيرُ كُرّرَ ذِكْرُها بصحائف الت

واليومَ ساعيرُ لقد ولَدَتْ فأذْ

وإذا أردْتَ تَزوّداً فعليْك أنْ

وسعيرُ بَحثٌ من بحوثٍ جمّةٍ

فبنالها وعيونها، عاداتها

أخبارِها، أحداثها وسكانها

فارجع إليه ناهلاً من نَبْعِه

هذي السّنابلُ مَرْكزٌ لتراثِها

وتُهابُ أعْراضُ لهمِ لعفافِها

بالصُلْحِ عند حلُولِ نازلةٍ بها

بشمائلها وأهْلِها وعَزَماتِها

صِمةٍ كما ذُكِرَتْ لدى تأْرِيخِها

فنضُمّ أقواماً تسودُ بعروشِها

تُوراةِ و الإنجيل هَلْ جَلّتْها

جبَتِ البناتِ مُدُنُها بلبانِها

تقْطِفُ بُسنبُلةٍ من صَفحاتِها

وكتابُ فِكْرٍ مَرْجِعٍ لأُصولِها

آثارِها وتراثِها بمعالِمها

بسعيرَ عُنوانٌ يُشِرْ لكتابِها

يُسعِفُكَ في جَنباتِها وظِلالِها

ومَنارُ فِكْرٍ يُضيءُ دَرْبَ غِراسِها

3 - صيعور عاصمة الكرامة والدم:

للشاعر/إياد يوسف الشلالدة

يا بلدة العيص الحبيب تكلمي ... وعمي صباحاً يا حبيبة واسلمي
يا من رميت شباك صيدك صوبنا ... فغدوت مأسورا وحبك حاكمي
القلب تخفق والمآقي أمطرت ... يا بيعة الشهداء فلتتقدمي
وتخضبت أرض العراقة بالدما ... قد أزهر الدحنون فوق المعصم
عهدا بأن تبقي حبيبة قلبنا ... والله يشهد أن حبكِ في دمي
والدمُ في الشريان يسري نابضاً ... في القلب عشق للحبيب مثيم
من أقدم البلدان في هذي الدنا ... فلقد حوى التاريخ ذاك المعلم
وعيون ماء تزدهي بربوعها ... فوق الغصون بلابل وحمائم
قد فاض فيك الماء مائة جدول ... يروي العطاشى مثل ماء الزمزم
تشدو البلابل يا سعير سعيدة ... والغصن يرقص في عناق الأنجم
يا معقل الأحرار كانوا أهلها ... هم لم يزالوا أهل حق أكرم
فيها المآثر والحصون عصيةً ... آثارها سطعت كضوء الأنجم
يا بيت عينون الأبية فلسفي ... شعري وبثي الروح أحيي مَعلمي
رأس الطويل يطل فوقك شامخاً ... كالنسر يعلو فوق ظهر الأدهم
هو رأس طوره ذا تحاكي جاره ... تلك الروابي يا سهول تكلمي
دوارة البلد الأغر عزيزة ... ترسو وتعلو فوق موج محكم
ذكرت بتوراة قديماً باسمها ... "صيعور" عاصمة الكرامة والدم
أكرم بذكر العيص يسكن أرضها ... صلى عليه الله ذكر المنعم
آثارها سادت وباد عداتها ... تحيا سعير وذا التراب الأقدم
واليوم تحوي ذي المعالم جلها ... كتب تسامت في حديث محكم
وكتاب سعير السنابل قد حوى ... درر بها تحظى اللبيب وينعم
في القلب أنتم والعيون تحيطكم ... يا من فداك الكل تيهي واسلمي

يا من فداك الكل تيهي واسلمي
يا من فداك الكل تيهي واسلمي

4 - عشية النهار في قرية سعير

للرحالة عبدالغني النابلسي

سكن العيص في ربا سيعيرِ ... في ضريح بالسر ثم منيرِ

قرية من قرى الخليل تسامت ... بمزاياه والمقام الخطيرِ

يا ابن إسحاق أيها العيص يا من ... هو من كل ما أخاف مجيري

قويت عصبة أتتك ضعاف ... بمزايا كمالك المستنيرِ

وقلوب الركاب بالشوق طارت ... من صغير لقد أتى وكبيرِ

والفلا مشرق بأنوار قدس ... لامعات من المقام الشهيرِ

حضرات بها ذووا القرب غابت ... بقضاء الاله والتقديرِ

لم تزل تنزل الملائك فيه ... فوق ذاك الضريح فوق السريرِ

ورأينا شواهد القرب منها ... مثل شمس الضحى على النصويرِ

آل ذاك الخليل دامت عليكم ... صلوات مع البشير النذيرِ

أحمد المصطفى وال وصحب ... هم موالي عبد الغني الفقيرِ

ما تعالت من الخليل جبال ... هب منها ريح آل العطيرِ

اوهفت بينها البروق وغنت ... ساحجات الربى بحسن الهديرِ

- (عبد الغني بن إسماعيل النابلسي - الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ص 123 - 124 - الهيئة المصرية العامة للكتاب 1980 م.

من الشعراء الشعبيين في سعير : حسن قطامة الشلالدة، ومحمد حسين العرامين (أبو فخري)، وأبو اكريّم الطروة، وعبد العزيز نصار الشلالدة، وسلامه الحسوني.

من فرق الدبكة الشعبية : فرقة الأشبال، وفرقة الفلوجة.

ج . الأمسيات الشعرية :

عكف مركز السنابل ـ منذ تأسيسه ـ على إقامة الأمسيات الشعرية سنويًّا، وكان في كل أمسية يستضيف 20 شاعرًا، وإنّ جميع الأمسيات الشعرية التي رعاها ونظمها منشورة على موقع اليوتيوب الإلكتروني.

وكان أهمها ما يلي :

1ـ الأمسية التي أقامها في المركز مساء يوم الجمعة الموافق (2004/2/20م).

2ـ الأمسية التي أقامها في المركز مساء يوم الاثنين الموافق (2010/12/13م).

3ـ الأمسية التي أقامها في بلدة الشيوخ مساء يوم الأحد الموافق (2015/3/29م)

4. النشاط الاجتماعي

الصلح العشري

(يقال : عشري وليس عشائري، لأن ياء النسبة في علم الصرف العربي تضاف إلى المفرد "عشيرة" وليس إلى الجمع، كما نقول : كنسيّ : وقبليّ، وطبعيّ.....).

تعتبر بلدة سعير مركزًا من مراكز (مناقع الدموم) على مستوى محافظة الخليل، وهي مرجع في قضايا القتل باختلاف أنماطه ومسبّباته. وإن منقع الدم يعتبر محكمة عشرية متنقلة، ومحكمة بلا سجون (بلا تنفيذ).

كان من مناقع الدموم في سعير : ثلجي الجرادات وابنه محمود ثلجي من بعده. ولعشيرة الجرادات حضور على مستوى المحافظة في هذا المجال، فهي ممثلة في لجان الإصلاح والمجلس العشري والسلم الأهلي، ولرجالات سعير حضور واضح في مجال الإصلاح أيضًا ومن مصلحيها : سمير عابد، وكمال جبران، وإسماعيل عبد الرحيم المطور، وذياب العرامين، ومحمد عباس اللّيه، ويونس الفروخ، وشفيق إسماعيل سلمان، ويونس الطروة، وطلب عبد المجيد، ويونس الكوازبة، وعبد المحسن اللهاليه، ومحمد شاكر الجرادات، ونادي موسى ثلجي،

وجاسر محمد دعدوش، وعيسى حسن دعسان، ومحمد أبو الزلفي، وفتحي عبد العزيز، ومحمود حسين حمدية، ومحمد حمدان هندي، وموسى علي داود فرحات، وعبد القادر سعد، ومحمد علي مناع. وهؤلاء الرجال تتكرر أسماؤهم في صكوك العطوات والجاهات.

أهم الإجراءات والسلوكيات العشرية المتبعة :

- البدوة : هي إخطار الشخص غير المقر وغير المعترف بذنبه أو بحق شخص آخر بوجوب أداء ذلك الحق له بالطرق والتقاليد العربية المتعارف عليها , حيث يرسل صاحب الحق المدّعى به مجموعة من الناس تطلب له الحق ممن هو عنده , وهي تذكير وتحذير وإنذار لأهل المعتدي إذا تخلف عن إعطاء الحق.
- بيت المَلَمّ : ويعرف برباط العلم، أو السامعة، أو دفّان الحصى. وهو البيت الذي يجتمع فيه طرفا الخصومة، ويقدم كل منهما حجته أمام صاحب البيت كشاهد على الحديث، ويحيلهما إلى أحد رجالات الإصلاح أو القضاة العشريين، ويحدد لذلك موعداً.
- العطوة : فترة زمنية تعطى للجاني من قبل أهل المجني عليه بعد وقوع الجناية مباشرة وهي أول خطوة في حل المشكلة (هدنة بين الطرفين لمنع الاعتداء في وجوه الآخرين لحجز الشر والحفاظ على الممتلكات).
- فراش العطوة : مبلغ من المال يدفعه الوسطاء من أهل الجاني لأهل المجني عليه كخطوة أولى للتفاهم والتفاوض والتصالح، ويدفع في قضايا الدم والعرض والدهس.
- لباس الثوب : (الكفيل) يدفع كافة ما يطلب من الجاني للمجني عليه أو ذويه، وهو كفيل الدفع، ويلزم بكل ما تقوم به الجاهة.
- الجاهة : الجماعة أو الشخص الذي يكون بمثابة الكفيل بعدم وقوع الشر، وهو يحفظ الممتلكات والأرواح. والوجه محمي بقوة صاحبه.
- الكفيل : الرجل الذي يتعهد ويلتزم بما ارتأته الجاهة، وهو كفيل دفع (وفا) أو كفيل منع (دفا).
- الدخالة : هي لجوء رجل أو جماعة لا قوة لهم ولا مال إلى صاحب جاه وقوة.

ويدخل عليه من أجل أن يحصل له حقه من الجاني.

- الطنيب : رجل ينزح من مكانه وينزل بجوار من يحميه ويجيره ويعقد حطة مجيره ويتدفأ به.
- المعدود : قرش الدم - يوزع المبلغ على أفراد العشيرة الذكور إلى الدرجة الخامسة لكون مرتكب الجرم ارتكبه باسم عشيرته.
- الجريرة : ما يسوقه الجاني والجاهة معه عند الذهاب إلى بيت المجني عليه للطيب والصلح، وتشمل الذبائح ومستلزماتها.
- المنشد : أعلى سلطة قضائية عشرية، وتختص بقضايا العرض.
- منقع الدم : يأتي بعد المنشد في الأهمية، ويحل قضايا الدم والجروح، وهو منهل الدم ومنهي الدم.
- القاضي العرفي : القصاص الذي يختص في الطوشات والعراك بين الناس.
- سايس الخيل : الزيادي، رجل خبير في الخيل والإبل.
- الخراسة، التخمين : خبير بأمور الزراعة وتقدير الأضرار.
- القصاص : خبير يقدر الإصابات بين الطرفين والجروح.
- أرباب الصنعة : أصحاب الخبرة في أمور الحياة المختلفة كالتجارة والممتلكات.
- صكوك التحكيم : الوثائق التي تكتب بين الطرفين المتخاصمين، ويكون القرار فيها ملزمًا، وهو سند إقرار بما يفعل الحكم في موضوع القضية.
- الرزقة : أجرة القاضي مقابل القيام بالقضاء أو الحكم في قضية ما.
- تسعة نوم : مبلغ من المال تدفعه عائلة الجاني لتعيش بسلام مقابل عدم المشاركة في العراك والطوشات.
- صائحة الضحى : المرأة التي يعتدى على عرضها في وضع النهار، فتصيح مستنكرة مستغيثة.
- الموشوشة : المرأة التي تراود عن نفسها، أو يفعل بها ولا تصيح أو تبدي المخالفة

علانية، فتشتكي لأمها أو أختها (تتستر على نفسها).

- الجارة رمتها - الخطيفة : من تمشي مع رجل دون علم أهلها ويهرب بها إلى مكان بعيد.
- عاقبة السرح : من تتخلف مع الغنم في وقت متأخر من الليل وتسير إلى عشيقها.
- تشويه السمعة وقذف المحصنات بهدف (خذها يا حمام وطير) - إشاعات.
- صائحة ديك الحوامة : من تخرج من بيتها لتلتقي مع عشيقها بعد صياح الديك في الثلث الأخير من الليل.
- المظلولة : الدم المجهول أو الضائع.
- غرة الدم : البنت التي تؤخذ مقابل الدم وليس على الآخذ أية تكاليف مادية.
- الدليخة : قتل الضيف في مكان آمن أو تشويه الجثة (المثلة).
- البوق : قتل إنسان دون سابق إنذار وبدون إساءة سابقة (غدر).
- الدية : مبلغ من المال يدفعه الجاني للمجني عليه، وهو ألف مثقال ذهب (333) دينارًا ذهبًا، أو مئة جمل.
- التشميس : البراءة من شخص في حال ارتكابه أعمالاً غير محمودة ولا ملتزمة بضوابط عشرية.
- اليمين بخمسة : أن يزكي خمسة أشخاص من أهل الجاني يمين الجاني، ويشهدوا على ذلك أمام الآخرين في القتل والعرض والأرض.
- البشعة : لحس المحماسة المحماة على النار، فإذا ظهرت آثار الحرق على لسانه اعتبر مذنبًا.
- الجلاء : ترحيل الجاني وعائلته في حالات القتل وانتهاك العرض من أجل إبعاد الجاني عن العيون والحد من الاحتكاك.
- الثأر: قتل أي شخص من عائلة الجاني حتى الدرجة الخامسة مقابل قتيل قتله أحدهم.

• إدريس جرادات / الصلح العشائري وحل النزاعات - إصدار مركز السنابل ومركز وئام نيسان 2000 م.

المخاتير في بلدة سعير

الرقم	الاسم	الفترة
1	عقل مبشر الشلالدة	زمن الأتراك العثمانيين
2	طعمة عقل الشلالدة	زمن الأتراك العثمانيين
3	ثلجي ادعيس جرادات	زمن الأتراك العثمانيين
4	عودة دخل الله السمامقة	زمن الأتراك العثمانيين
5	عيسى علي عقل شلالدة	زمن الانتداب البريطاني والعهد الأردني
6	محمود ثلجي الجرادات	زمن الانتداب البريطاني والعهد الأردني وبعد 1967م- توفي
7	زيدان صالح الفروخ	زمن الانتداب البريطاني - توفي
8	عبد الفتاح جابر الجبارين	زمن الانتداب البريطاني - توفي
9	عابد عبد الهادي عبد النبي	زمن الأردن وما بعد 1967م – توفي
10	صبري عبد الرحمن الشلالدة	-زمن الأردن وما بعد 1967م-توفي
11	ذياب محمد سليمان الطروة	-زمن الأردن 1952م وما بعد 1967م توفي
12	مصلح زيدان الفروخ	زمن الأردن – توفي
13	حسين عبد الجبارين	زمن الأردن وما بعد 1967م- توفي
14	محمد دعدوش جرادات	بعد -1967 توفي
15	اجديع منصور الفروخ	بعد 1967م-توفي
16	أحمد عبد النبي عبد الهادي	بعد 1867م-توفي
17	فهمي صبري الشلالدة	بعد 1967م بعد وفاة والده
18	أحمد سلامة تيم الشلالدة	بعد 1967م –توفي
19	يوسف عبد المحسن الكوازبة	بعد 1967م –توفي
20	محمد نمر عيد المطور	بعد 1967م في القدس-توفي
21	كامل حمدان أبو الغرير	بعد 1967م
22	راشد محمود موسى	م بعد وفاة والده-توفي1967
23	طالب محمود ثلجي جرادات	بعد 1967م بعد وفاة والده
34	سالم حسين عيد جرادات	بعد 1982م-توفي
25	حمد عيد الفروخ	السلطة الفلسطينية-توفي
26	زيد عيسى عباس الفروخ	السلطة الفلسطينية
27	محمد عبد القادر أبو الزلفي جرادات	السلطة الفلسطينية
28	ذياب بحيص العرامين	السلطة الفلسطينية
29	جاسر محمد دعدوش جرادات	السلطة الفلسطينية بعد وفاة والده
30	هاشم اجديع الفروخ	السلطة الفلسطينية بعد وفاة والده

من مخاتير وشيوخ سياعرة خاراس وهم في سعير*

1. الشيخ الشاعر (منصور بن أحمد "النشاش" ابن علي الحروب/1730م ـ 1810م) : كان مختارًا قبل سنة (1787م) تقريبًا، وهو من مواليد سعير ومن وفيات خاراس. وقد مرض هذا المختار في سعير مرضًا كاد يقضي عليه سنة (1787م) تقريبًا , فاجتمع شيوخ جبل الخليل لتنصيب شيخ ومختار لعشيرة الحروب بدلاً منه , فتم اختيار ابن عمه:

2. الشيخ (مْحيميد بن محمد بن علي الحروب/1720م ـ 1794م) : وهو من مواليد سعير. نصّب مختارًا لعشيرة الحروب في سعير سنة (1787م) تقريبًا، وذلك في حفل كبير ذبح فيه للضيوف الكبار ومشايخ جبل الخليل (14) رأسًا من الغنم , وبعد تنصيبه شيخًا على عشيرته وقرية سعير شفي منصور النشاش من مرضه، وعاد إلى موقعه ودوره القديم في العشيرة، ولكن (بدون ختم). وإنّ امحيميد الحروب هو الذي خرج بقومه من سعير يوم المذبحة السادسة سنة (1792م) كما مربك، ولكنه توفي في خربة الشيخ مذكور سنة (1794م)، ودخل قومه خاراس سنة (1795م) بقيادة أخي محيميد، وهو المختار مْحِمّد محمد علي الحروب.

• مصدر المعلومات : ملخصة من الفصل الثاني من الجزء الأول من كتاب (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر)، تأليف الشاعر يوسف محمد الحروب، خاراس ـ الخليل.

5. النشاط الفني

أدوات الموسيقى الشعبية

- الناي، والأرغول : قطعتان من البوص مجوّفتان ومفتوحتان من الطرفين، ينفخ فيهما.
- المجوز، المزمار : مصنوع من البوص أو العظم أو النحاس، وفيه ينفخ الهواء عبر الفم والتنفس يكون من الأنف.
- الشبّابة : مصنوعة من المعدن، لها سبع عقد مفتوحة من الطرفين، ينفخ فيها العازف.
- الدف : طبل كبير يستخدم للمناسبات الوطنية والمهرجانات والاحتفالات الكبيرة.
- الطبلة : دربكّة ذات شكل أسطواني قطر دائرته التي يثبت عليها الجلد يساوي قطر الدائرة المقابلة.
- الربابة : آلة وترية للتعبير عن إحساس الشاعر وتفريج همه.
- الكاسات : صنجات من نحاس تشبه الترس الصغير، وتقرع القطعتان بحركة عكسية وهذه خاصة بالمناسبات الدينية وحلقات الذكر الصوفية والموالد.
- آلات النفخ : تقتصر على الرجال لأنها تتطلب مجهودًا جسمانيًّا كبيرًا، وأما النساء فإنهن يتقنّ الأداء الموسيقي بالضرب على الطبول الصغيرة والدفوف.

من الشعراء الشعبيين في سعير

- محمد عبد الفتاح اكريّم الطروة (حربة)، وعبد العزيز نصار الشلالدة، ومحمد حسين العرامين (أبو كبودة).

6. النشاط السياسي

كباقي أبناء فلسطين نشط أبناء سعير في الانضمام إلى الجماعات والحركات السياسية والعسكرية وفصائل المقاومة الوطنية، وقد ظهر في سعير بشكل واضح نشاط الحركات اليسارية في عقد السبعينيات، ثم نشاط حركات الشبيبة وفتح في مطلع الثمانينيات ونشاط الكتل الإسلامية أيضا.

وبرز من سعير أعضاء لجان مركزية ومجالس ثورية لبعض فصائل المقاومة الوطنية والدينية، ومنهم القائد المناضل عباس زكي- شريف علي مشعل الجبارين، وعضو المجلس الثوري فهمي صبري الشلالدة، وعلي عبد الرحمن جرادات، وشعوان جبارين وغيرهم الكثير.

القيادات السياسية والإدارية والتنظيمية :

برز من أبناء بلدة سعير عدد كبير من القيادات السياسية والوظيفية والإدارية، وقد جعل هذا العدد الكبير والمتنوع البلدة واحدة من مواقع الوطن المتميزة بحضورها القيادي الفاعل على المستويات السياسية والمؤسسية والمجتمعية.

القيادات التنظيمية :

تشمل القائمة التالية أهم الشخصيات القيادية والتنظيمية والسياسية من أبناء بلدة سعير:

- عباس زكي : شريف علي مشعل الجبارين، أبو مشعل، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة الخليل في المجلس التشريعي الأول ومسؤول ملف الخليل، ومفوّض العلاقات الخارجية والعربية في السلطة الفلسطينية.
- المرحوم عيسى علي داود جرادات : الرجل الثاني في تنظيم أبي نضال (فتح - المجلس الثوري).
- علي عبد الرحمن جرادات، أبو غالب : عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والناطق الرسمي باسمها، ومحرر مجلة الهدف.

- محمد حسن جبارين : شغل منصب أمين سر حركة فتح في إقليم شمال الخليل، وعضو مجلس وطني فلسطيني ـ هيئة عامة.
- فهمي صبري الشلالدة : عضو مجلس ثوري لحركة فتح.
- يوسف فؤاد اقطيش عواد :عضو مجلس وطني عن إقليم ألمانيا.
- كايد خليل جرادات : نائب أمين سر حركة فتح في إقليم شمال الخليل.
- أحمد عطا الله الفروخ : عضو مجلس وطني فلسطيني عن إقليم أمريكا.
- أنور عبد القادر جرادات : عضو اللجنة الحركية العليا لفتح في إقليم شمال الخليل.
- نعيم أحمد عبد الله شلالدة : عضو اللجنة الحركية العليا لفتح في إقليم شمال الخليل.
- طالب عبد المجيد طعمة الطروة : عضو لجنة إقليم ولاية فيلادلفيا الأمريكية.
- رياض جبران الجبارين : عضو لجنة إقليم القدس
- محمد بدوي الجبارين : عضو لجنة إقليم القدس.
- ياسر محمد دعدوش جرادات : عضو مجلس وطني فلسطيني.
- يوسف أحمد جبران : عضو مجلس وطني فلسطيني.
- محمد نعيم فرحات جرادات : عضو لجنة إقليم حركة فتح عن إقليم تونس.
- عزام محمد رشيد المطور : قيادي في مكتب منظمة التحرير في الأردن.
- د. جواد محمد اقطيش عواد : رئيس نقابة الأطباء الفلسطينيين لدورتين متتاليتين، ووزير الصحة في حكومة د. رامي الحمد الله في السلطة الفلسطينية في العام 2013م.
- د. تيسير علي داود جرادات : يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية في السلطة الوطنية الفلسطينية.
- جميل شفيق المطور: نائب رئيس سلطة جودة البيئة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

القيادات الإدارية في الوظيفة الحكومية الرسمية :

- محمود حسين جبارين : مدير عام في سلطة الآثار.
- شريف موسى ياسين جرادات : مدير عام في وزارة الشؤون الاجتماعية.

- محمد محمود بحيص العرامين : مدير الأرشيف الفلسطيني.
- محمود إبراهيم المطور : مدير عام في الارتباط المدني.
- خالد يحيى جبارين : مدير عام أسر الشهداء.
- فتحي عبد العزيز جرادات : مدير عام في وزارة الشباب والرياضة، ويعمل في مجال المؤسسات.
- موسى علي داود جرادات : مدير عام في التوجيه السياسي والمعنوي.
- إبراهيم علي داود جرادات : مدير عام في محافظة الخليل، ملف العشائر.
- موسى غيث الفروخ : مدير في الحكم المحلي.
- محمد شاكر سلمان الفروخ : رئيس نيابة.
- أشرف مشعل الجبارين : وكيل نيابة.
- علي عباس زكي : مدير عام في وزارة السياحة.
- أمين حسين عقل المطور : مدير عام في وزارة العمل.
- ماجد محمد مصطفى جرادات : مدير شؤون يطا وبيت لحم.
- محمد اجديع الفروخ : نائب مدير تربية شمال الخليل.
- شعوان الجبارين : مدير عام مؤسسة الحق في رام الله.
- زاهي جرادات : باحث في مؤسسة الحق.
- أحمد محمد جرادات : باحث في مؤسسة بديل في بيت لحم.
- نور الدين عبد القادر جرادات : رئيس الغرفة التجارية في شمال الخليل.
- حكيم محمود شلالدة، ويونس الكوازبة، وزوادي شعبان وادي الشلالدة الذين ترشحوا لكتلة الإصلاح والتغيير في انتخابات بلدية سعير عام 2005م.
- ياسر حسن شلالده مدير الأحوال المدنية حلحول
- اياد عواد مدير عام الارتباط المدني الخليل
- د. حسين الفروخ نائب مدير صحة الجنوب
- محمد طالب شلالده مدير في مؤسسة الرؤية العالمية مكتب حلحول

أما الأكاديميون من سعير الذين شغلوا مناصب إدارية عليا، فمنهم : د.حسين جبارين عميد كلية التمريض في جامعة الخليل، ود.عبد القادر جبارين، عميد كلية الآدب وعميد شؤون الطلبة ورئيس قسم التاريخ في جامعة الخليل، ود.محمد فهد الشلالدة، عميد كلية الحقوق والقانون في جامعة القدس وجامعة الاستقلال في أريحا.

وإنني ألتمس عذرًا من القياديين الإداريين في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الأهلية والطوعية لعدم ذكر أسمائهم لكثرتهم، كما ألتمس عذرًا من الأشخاص الذين لم أذكر أسماءهم في الأحزاب والتكتلات السياسية والحزبية لظروف خاصة بهم.

انطلقت شعلة الأسرى لعام 2013م من بلدة سعير بعمل لوحة جدارية على سور مدرسة الشهيد عبد القادر جرادات حول الأسرى.

شعارات مكتوبة على الجدران

- لن تزيدنا المجازر إلا إصرارًا على تصعيد كفاحنا المشروع (فتح).
- المجد كل المجد للشهداء الأبرار (جش).
- عاشت م. ت. ف ممثلًا شرعيًّا لشعبنا الفلسطيني (فتح).
- لتكن ذكرى استشهاد أبي جهاد يومًا للتصعيد وتكريس الوحدة الوطنية (فتح).

- القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة (جش).
- قرآننا أساس، قلوبنا رصاص، وكلنا حماس (حماس).
- قضية فلسطين قضية عقيدة ودين، وليست قضية تراب وطين (حماس).
- ردع المتآمرين وقبر مؤامراتهم مهمة من عشق السلاح وفجر الثورة (فتح).
- اجتماعات المجلس الوطني تأكيد على وحدانية تمثيل المنظمة لشعبنا (فتح).
- لا لمؤتمر بيع الأرض، ولا للصلح مع اليهود (حماس).
- لاسلام إلا السلام الفلسطيني، ولاحل إلا الحل الفلسطيني.
- توسيع قاعدة المجابهة والمواجهة في انطلاقة فتح المجيدة (فتح).
- رغم الداء والأعداء سأبقى نسرًا أحمر فوق القمة الشماء (فتح).
- عاشت انطلاقة 33 لحركة فتح (فتح).
- غدًا إضراب شامل (قيادة وطنية موحدة) (ق. و. م).
- ليرد الرصاص الفتحاوي بعنف على جريمة اغتيال الشهيد أبي جهاد (فتح).

وسائل الدفاع الشعبية

- المزند (نوع من البنادق تحشى بملح البارود)، والطبنجة، وبزوكا، وبرن، والشبرية والخنجر، والسكين، والشرخ، والدبوس، والفخ، والمقلاع، والشعبة، والموس والنجق، والسيف، والعقفة، والسنجه، والحربة، والفرد، والمسدس، والعصا والهراوة، والصنارة، والشاروخ، والخوصة، والشاعوب، والمنساس.

الاسم وسم

- الأسماء الدينية - أسماء الأنبياء والصالحين وأسماء مقرونة بالله (عبد الله، محمد).

- أسماء ترتبط بالأيام والمواسم : جمعة، خميس، ربيع.
- أسماء حيوان وطيور : صقر، ذيب، غزالة.
- أسماء نباتات : تفاحة، وردة، لوزة.

- أسماء فلكية : ثريا، نجمة، زهرة، قمر.
- أسماء مرتبطة بمناسبات : عرفات، عيد، نجاح.
- أسماء فأل : ختام، أمل، عودة، سلامة.
- أسماء نتيجة الهجرة : مصري.
- أسماء وطنية ونضالية : نضال، جهاد، كفاح، فداء.
- أسماء مرتبطة بالأمجاد العربية : خالد، صلاح الدين، عبد الناصر، معن، جمال عروب.
- أسماء إظهار الرق : سائد، ظاهر، رائد، مجدي، ربا.
- أسماء إفرنجية : مايا، يارا، ميار، كاثي.
- أسماء مرتبطة بالمكان كالقرى والبلدات والعواصم : يافا، حيفا، بيسان، أندلس.

الفصل السادس

العادات والتقاليد والسلوك الاجتماعي

1. عادات الأعياد

يحتفل أهل سعير بعيدين كسائر المسلمين، وهما : عيد الفطر السعيد في الأول من شهر شوال من كل عام، وعيد الأضحى المبارك في العاشر من شهر ذي الحجة، وما عداهما أعياد ثانوية كالاحتفال برأس السنة الميلادية في الأول من كانون الأول، وعيد الاستقلال في (11/15)، وأعياد انطلاقة الفصائل الفلسطينية والمناسبات الوطنية والدينية، ويوم العمال العالمي في الأول من أيار، ويوم المرأة العالمي في الثامن من آذار، ورأس السنة الهجرية في الأول من محرم، وعيد المولد النبوي الشريف في الثاني عشر من ربيع الأول وعيد الإسراء والمعراج في السابع والعشرين من رجب.

وفي العيدين الرئيسين يصلي الناس في المساجد، وبعد الصلاة يتبادلون الزيارات، وتقدم العيدية للنساء، وتكون نقوداً أو متاعًا , ويقدم فيهما الكعك أو الشوكولاته للضيوف والزوار والمهنئين بالعيد، وتذبح الذبائح خاصة في عيد الأضحى (الأضحية)، وفي المساء قد يجتمع أفراد الحمولة عند وجيهها أو كبيرها، ويسهرون عنده. ويشيع العيد البهجة للكبار والصغار، حيث يلعب الصغار بألعابهم ويظهرون بألبستهم الجميلة، وإذا كان هناك شخصان مختلفين فإنهما يتصالحان يوم العيد، وينتهي الخلاف بينهما مهما كان.

2. عادات الزواج

كان الزواج المبكر في سعير والمجتمع الفلسطيني هو السمة الظاهرة قديمًا وذلك للأسباب التالية :

- المحافظة على تماسك العائلة وترابطها، والمحافظة على شرفها.
- تكثير العدد والعزوة.
- القدرة على المساعدة في الأعمال الزراعية.
- المحافظة على النسل (للملاكين والأغنياء).

أما اليوم فإن طالبي الزواج يبحثون عن الفتاة المتعلمة الموظفة، أو التي لديها حرفة أو مهنة، أو لديها هوية القدس أو هوية عرب 1948م، أو لديها الجنسية الأجنبية للاستفادة المادية من كل ذلك.

أما المهر فكان على النحو التالي :

1. الأرض : بتسجيلها باسم زوجه.
2. الحبوب والماشية.
3. الذهب والفضة.
4. العمل في الرعي أو الزراعة عند أهل الفتاة بالربع.
5. إعطاء أهل العروس مبلغًا من المال يتفق عليه لتجهيز العروس.
6. دينار أردني أو ذهبي، ويؤدّي العريس جميع طلبات العروس من مصاغ ذهبي وكسوة وغرفة نوم وأثاث بيت.
7. يمر الزواج بالمراحل التالية :
8. الطلب التمهيدي بإرسال إحدى المقربات من العريس إلى أهل الفتاة لجس النبض.
9. الطلب الرسمي شبه العلني عن طريق جاهة من أهل العريس، تقوم بزيارة والد الفتاة وقراءة الفاتحة.
10. شراء (التلبيسة)، وهي المصاغ الذهبي المتفق عليه.
11. تحديد يوم الخطبة وإعداد المستلزمات بعد عقد القران.
12. دعوة الناس ليوم الخطبة وتوزيع الحلوى.
13. الإعداد ليوم الزفاف وشراء الأثاث وغرفة النوم والكسوة.
14. التعليلة والسهرة والإعلان عن ذلك بإنارة أحبال زينة ولامبات الكهرباء.
15. إرسال الحِنّاء مصحوبة بالزغاريد والغناء إلى بيت العروس.
16. إرسال العروس إلى الصالون -الكوافيرة - من أجل الزينة ولبس بدلة العروس.
17. تناول طعام الغداء للمدعوين - القروة أو وليمة العرس.
18. زفة العروس - الفاردة، وذلك بخروج العروس من بيت والدها إلى بيت عريسها.

أنماط الزواج وأشكاله :

1. زواج الأقارب من ابنة العم الدّاني أو من الحمولة أو العشيرة.
2. الزواج من حمولة أخرى أو من قرية أخرى أو من دولة عربية أو أجنبية.
3. زواج البدل، نكاح الشغار، أو الغرة بغرة.
4. عطية الجورة (الخطبة منذ الولادة).
5. زواج الخطيفة.

ويكون سن الزواج في العادة للفتاة من 15 سنة وما فوق، وللشاب من 18 سنة وما فوق.

أهم المصطلحات الشعبية المتعلقة بالزواج :

الطلبة - وطلب اليد، والعطية، وقراءة الفاتحة، والمصاهرة، والمهر المؤجل والمعجل والتلبيسة، والدعوة، واللوج، والتعليلة، والسهرة، والكسوة، والغناء الشعبي والسامر، والدحية، والحنّة، والزغاريد، والتراويد، والمهاهاة، والقروة - الوليمة وعقد القران، والنقوط، والفاردة، والزّفّة، وثوب الأم، وبلصة العم والخال، وشاة الشباب، والصمدة، والجلوة، والصبحية - فطور العروسين، والرقص، ونقوط العريس وغداء العرسان على والد العروس، وزيارة العروس لبيت والدها بعد انقضاء الأسبوع الأول على الزواج، والمباركة بالهدايا.

مبادرة مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي للتخفيف من تكاليف الزواج

يقول المثل الشعبي : "اكسر عظم ولا تكسر عادة"، و"كل شيء عادة حتى العبادة".

انتشرت مظاهر مصطنعة في الزواج خارجة عن العادات والتقاليد المتوارثة تثقل كاهل العريس وعائلته بالديون والقروض، وللحد منها يُرجى أن تقتصر إجراءات الزواج

على النحو التالي :

- الخطبة تكون في بيت والد العروس.
- تحديد المصاغ من 50 إلى 100غرام ذهب، وتسجيل ما يُتفق عليه حفاظًا على حقوق الزوجة.
- التخفيف من قِرى يوم العرس، والاقتصار على دعوة عدد محدود من الأقارب والأصدقاء وأهل العروس.
- الالتزام بالآداب العامة، وعدم إزعاج الآخرين بالأصوات الصاخبة، ومنع المفرقعات النارية وإطلاق النار منعًا باتًّا.
- مبادرة مؤسسات المجتمع المحلي للتنسيق لعمل حفلات زفاف جماعية.

3. عادات الحمل والولادة :

تتطلع الأسر للإنجاب لزيادة عدد أفرادها من أجل العزوة , ولتثبيت المرأة وتلبية حاجتها كالاستجابة لدافع الأمومة، حيث تقوم المرأة بعمل الفحوصات الطبية اللازمة ومراجعة الأطباء أو الداية أو الشيخ (المعالج الشعبي) إذا تأخر حملها، وبعد ظهور أعراض الحمل من انقطاع الدورة والتقيّؤ والغثيان والوحام وانتفاخ البطن وظهور حركة الجنين.

تحاول المرأة معرفة جنس الجنين عن طريق التصوير التلفزيوني، فتقوم - بناءً على نتيجة التصوير - بتجهيز ملابس الطفل، وغالبًا ما تجهز الحقيبة (الشنطة) أم العروس إذا كان الولد بكرًا، وتتم الولادة في البيت بمساعدة الداية، أو طبيب البلدة، أو في المشفى وبعد الولادة يسمى الطفل، ثم يغسل ويملّح، ويرفع الآذان ويقرأ القرآن في أذنية، ثم يعطى لأمه لإرضاعه وتلحيسه السمن والسكر.

يقوم والد الطفل بذبح شاة (عقيقة) عن الطفل، ووقاية له من الشرور، ويكتب له

ورقة الحليب أو اللبن، ويعلقها على صدره. ثم يختنه (يطهره) إما في الأسبوع الأول من الولادة أو بعد أربعين يومًا من ولادته.

أما الفطام فيتم بوضع مادة مرة على حلمة الثدي، وتقوم عمة الطفل أو خالته بفرك لثته حتى تسرع بالتسنين، وتدربه على المشي.

مصطلحات شعبية متعلقة بالحمل والولادة

الداية، والوحام، والحبل، والميلاد، والبشارة، والكبسة، وخرزة النفس، والبرنس والحرز، والحلاوة، والمباركة، والعقيقة، والطهور، وورقة اللبن، والتهاليل والفرحة، والسرير، والقماط، ويتربى في عزكم، واللي جابه الله خير.

4. عادات الطلاق

نتيجة للخلافات العائلية أو عدم التوافق الأسري والاجتماعي تنشأ مشاحنات بين بعض الأزواج، فيضرب الزوج زوجه، فتقرر الذهاب إلى بيت أهلها، أو يطلّق الزوج أن تخرج إلى بيت أهلها، وتسمى هذه المرأة في العرف الشعبي (حردانة)، أي غير راضية، أو مستاءة من العيش مع الزوج، وقد يلحق بها مجموعة من أقارب الزوج كي يردوها إلى بيت زوجها، وهنا تُستصدر لها الفتوى من شيخ، ولكن إذا تعنّت الأهل ورفضوا إرجاعها وانقضت العدة فإن الزوج يلجأ إلى المحاكم الشرعية للبتّ في الأمر.

إنّ لفظة (عليّ الطلاق) تستخدم في البلدة من قبل كبار السن للقسم واليمين أحياتًا، فمثلًا علي الطلاق لتأكل، أي أقسم عليك أن تأكل.

والطلاق هو أبغض الحلال إلى الله، وقد تعيش المطلقة في ظروف ونظرة اجتماعية دونية وقد لا تتزوج طيلة حياتها خاصة إذا كان أولادها كبار السن، فهي تفضل العيش بجانبهم لتربيهم وترعاهم.

ومن المصطلحات المرافقة للطلاق : حردانة، وزعلانة، ومعولة، ومطلقة، وجاهة ودعوة، وشهود، ومصاريف.

5. المرأة في بلدة سعير

للمرأة مكانة في البلدة، فهي من منظور ديني مكملة لحياة الرجل، فمن تزوج ملك نصف دينه.

وأما من المنظور الاقتصادي، فللمرأة دور مهم، إذ تشارك الرجل في الأنشطة الزراعية وتقوم بأعمال المنزل والتطريز.

ولكن تواجه المرأة في البلدة مشكلة الحرية الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، ومشكلة التمييز في المعاملة وخاصة في مراحل الطفولة، حيث يفضل الذكور على الإناث، ويلمس ذلك من خلال النظرة إلى الأم التي تلد بنتًا (كان هذا سابقًا)، ولكن تغيرت النظرة الآن للفتاة بفعل الوعي والتعليم وتوفّر السيولة النقدية وتعليم البنت، حيث واصلت مجموعة كبيرة منهن تعليمهن الجامعي ونلن الشهادة العليا كالماجستير.

وقد عملت المرأة ـ أيضًا ـ على مساعدة الرجل في تحمل الأعباء الاقتصادية، وشاركته في الأنشطة السياسية والنضالية، وكان لها دور في المؤسسات الطوعية ومؤسسات المجتمع المحلي الأهلية وغير الأهلية، وأصبح لها تمثيل في بلدية سعير في دوراتها المتتالية، وقد شغل بعضهن وظائف إدارية مثل السيدة أمل علي داود جرادات، مديرة مؤسسة أسر الشهداء في الخليل، وشغلن مراكز مديرات مدارس كالمربية باسمة الطروة وزهور الطروة، وسعاد الطروة، ونهى اللهاليه، ومنى الشلالدة رئيسة قسم الإرشاد والتربية الخاصة في مديرية ضواحي القدس وإيمان شلالدة في مؤسسة بانوراما، ولمياء عابد الناشطة في البرامج النسوية، وتغريد شلالدة، وريحة الطروة، وقد عمل قسم كبير منهن في وظائف إدارية وتدريسية. وكان من المعلمات الأوائل في سعير رسمية عبد الكريم المطور.

وكان من المتعلمات من تزوجهنّ بعض أبناء سعير كالمربية مها الشريف، وفلسطين الجايح، وليلى الجعبري، وعفاف بنات، وسناء القواسمي.

6. عادات تصاحب الوفاة والموت

عند وفاة أحد في سعير، يُشْعر الناس شفاهية أو عن طريق الإعلان بمكبرات الصوت في المسجد أن فلانًا أو فلانة انتقلت إلى رحمته تعالى، فيأتي الأصدقاء والأقارب تلقائيًّا للمشاركة في المأتم، ويتوقف الرجال عن العمل، ويجتمعون في بيت الفقيد، ويخيم جو من الحزن عليهم وخاصة إذا كان المتوفّى شابًّا أو فتاة في ظروف غير عادية كالقتل أو الدهس، ويجهز نفر منهم القبر، ويقوم آخرون بتغسيل الميت وتكفينه، ويسير الموكب الجنائزي من بيت الفقيد إلى المسجد، وهناك تصلى عليه صلاة الجنازة، ثم يسير الموكب إلى المقبرة، ويدفن، ويقوم أحد الدعاة بالوعظ والإرشاد وتذكير الناس بفناء الدنيا وتلقين الميت والدعاء له، ويقرأ الجميع الفاتحة على روح الفقيد، ثم ينصرفون.

وأما النساء فغالبًا ما كنّ يلطمن الخدود ويمزّقن الجيوب، ويبكين بشدة، ويقمن برقص جنائزي، حيث تقف مجموعة منهن في دائرة كبيرة، ويلطمن الخدود في وسطها ويغنين غناء محزنًا، وقد يرافقن الموكب في أثناء الدفن.

وتقام في بيت الفقيد مراسم استقبال المعزّين، التي تدوم ثلاثة أيام، ويتناول المعزون فيه القهوة العربية السادة (المرّة) في جوّ من الأسى والحزن، ويدعون لآل الفقيد بالقول : (عظم الله أجركم) , فيرد هؤلاء (شكر الله سعيكم)، ويكون حداد الرجال بإطالة اللّحى، أما النساء فيلبسن الأسود من الملابس.

ويصنع الأقارب أو الجيران طعامًا لأهل الفقيد، ويطلب المعزون ـ بعدها ـ من أقارب الفقيد تعيين يوم لتناول طعام الغداء أو العشاء عندهم، وفي ليلة الخميس يصنع أهل الميت عشاء من المفتول أو الأرز واللحم يأكل منه المعزّون والجيران والفقراء، وفي ليلة الأربعين يصنعون عشاء مثله، وبعدها ينصرف أهل الفقيد لأعمالهم. وإذا انقطعت بعض الأفراح بسبب المأتم، فإنها تقام بعد الأربعين.

وفي يوم العيد يمتنع أهل الفقيد عن الاحتفال به ما عدا إقامة الصلاة وقراءة القرآن وتوزيع الحلوى عن روح الميت على القبر أو عند باب المسجد، ويأتي الناس من الأقارب لزيارتهم ومواساتهم في هذا المصاب الجلل.

وأما موت الشهيد، فيكون موكب جنازته عرسًا فلسطينيًّا ترفع فيه الأعلام، وتزغرد النسوة، ويكون بيت الأجر مهرجانًا خطابيًّا لكافة القوى الوطنية والإسلامية.

ومن المصطلحات المرافقة للوفاة:

- عظم الله أجركم، وشكر الله سعيكم، والدايم الله، والبقية في حياتكم، واللي خلف ما مات , وونيسة، وخميس الأموات.

- *إدريس جرادات ومحمد اقطيش - الطريق المنير إلى تاريخ سعير ص 211 - 212.

7. تقاليد العونة

بحكم قوة الرابطة الاجتماعية بين الأفراد في البلدة والتضامن العضوي والرغبة في مساعدة الآخرين تفرض على الشخص (عونة) الناس دون مقابل، والعونة هي مساعدة الآخرين لأداء عمل ما بدون مقابل. وتخضع تقاليد العونة لنظام تبادل الخدمات في الوجدان الشعبي.

إنّ العونة الفردية تعود للفرد ورغبته في المساعدة، أما العونة الجماعية فقد كانت تطلب في حالة سقف البيت (العقدة) أو في الحصاد والأعمال الزراعية الأخرى، أما عونة العقدة فقد تلاشت اليوم، ويرجع ذلك إلى تغير الوضع الاقتصادي لدى الأفراد حيث يقوم البناء اليوم على إعطائه للمتعهد كاملًا من الأساس وحتى السقف، ودخول الآلات في معترك العمل.

8. تقاليد الجوار

حقوق الجار هي بمثابة دستور غير مكتوب في أذهان الناس، وهي قانون عرفي يخضعون له للمحافظة على حسن العلاقات ومراعاة الجيران بعضهم بعضًا التزامًا منهم بقواعد الإسلام في حقوق الجار.

وفي البلدة تقتضي تقاليد الجوار استقبال الساكن القديم للساكن الجديد (بإنزالة)، وهي منسف من اللحم والأرز، وهذه مدعاة للجار الجديد للمشاركة في الأفراح والأتراح، وتقوية للعلاقات، حيث يكون بينهم عيش وملح، فيحافظ كل جار منهما على الآخر , وعلى ماله وعرضه وممتلكاته، وبعد ذلك ينظم الجيران زيارات للجار الجديد، حيث يتبادلون الحديث ويشربون القهوة والشاي، ويتناولون أحيانًا الطعام معًا، وفي حالة جني المحصول يرسل للجيران الجدد كمية من العنب والتين أو الخضراوات إذا لم يكن عندهم مثلها.

ويعتبر الجار الجديد من خارج البلدة واحدًا من أبناء البلدة، فعليه احترام الجيرة وصون العرض، وإلا تقام عليه أقسى العقوبات.

9. تقاليد الضيافة

بحكم الموقع الجغرافي، وبحكم العامل الزراعي واشتهار البلدة بالعنب، وبحكم الوجدان الشعبي، ولتمسك الأفراد بتقاليد الضيافة وحسن استقبال الضيوف والأصدقاء والغرباء عن القرية نشأت تقاليد الضيافة.

والضيافة وسيلة لتقوية علاقات الصداقة المتبادلة، وهي ضرورة اجتماعية للتعاون والتآزر الاجتماعي، وضرورة إنسانية ملحّة حسب متطلبات العصر، وضرورة نفسية لإشعار الضيف بقيمته ومركزه وأهميته، وأنه يعيش بأمن وسلام بين مضيفيه.

وفي الأيام الخالية كان يسمح العرف للشخص الذي يأتيه الضيوف وليست لديه ذبيحة أن يأخذ رأسًا من الغنم من قطيع ما لتوفير الطعام والقروة لضيوفه، وهذه تسمى في العرف العداية، ولا يغرم كثيرًا على فعلته، بل يسامح حسب قناعة صاحب القطيع.

وحيمنا ينزل الضيف على البلدة يقوم بواجبه أي شخص من البلدة، وإذا نزل على الحمولة تناول طعامه عند وجيهها في اليوم الأول، ثم يصبح واجب تقديم الطعام له موضع المغالطة، حيث يتبارى الرجال في إثبات حقهم في إكرامه، كذلك تقام قروة للسجين الذي قضى فترة في السجن، فيدعوه الناس إلى تناول الطعام هو وعائلته، أما الزائر الذي

غاب عن البلدة فترة طويلة، فتقام له الولائم أيضًا. وتقام الولائم للطالب الذي يدرس في دول أجنبية تشجيعًا له على مواصلة الدراسة والعودة بالشهادة الجامعية رغم المعوقات، وبعد استكمال دراسته والعودة بالشهادة الجامعية قد يقوم ولي أمر الطالب بعمل القروة للحمولة والأصدقاء.

يظل الضيف في حماية المضيف طوال وجوده في البيت، والضيف أسير المحلي، وإذا اعتدي عليه في حمى البيت، فحقه في القضاء العشري كبير، وإذا قتل الضيف عند المضيف ـ وهذا ما يدعى بالدليخة ـ فله أربع ديات , كما تتطلب تقاليد الضيافة من الضيف المحافظة على حرمة المضيف ماديًّا ومعنويًّا.

10. تقاليد التحية والمجاملة

التحية المتداولة هي السلام عليكم، وهي تحية الإسلام، وهي للإشعار بالأمن والطمأنينة، وترمز إلى المسالمة وتجنب الأذى، وأما تحية العامل فهي "صح بدنك"، وتعني أن يزيدك الله الصحة الجسدية والعافية والقوة والقدرة على تحمل مشاق العمل الصعب. وكذلك تطرح التحية بقول: قوّك، وتعني قواك الله، وإذا قدم شخص ما على مجموعة كبيرة من الناس، وكانت مصافحتهم تستغرق وقتًا طويلًا، فإنه يكتفي بطرح تحية جماعية مثل : "العواف يا غانمين"، وهناك تحية المباركة وهي (مبروك) في الأفراح والتهاني بالنجاح أو الزواج أو غير ذلك، وتحية الأكل "هَنُهم"، وتقال هذه حينما يقدم شخص ما على مجموعة من الناس وأمامهم الأكل، فيكون ردهم له : "وأنت مِنهم"، أي تفضل، وبعد الانتهاء من الأكل يقول : يِخلِف، أي مخلوف بالحلال، أو يا ريته دايم، أي يدوم عليكم الخير.

- من مصطلحات المجاملات

مبروك، والله يبارك فيكم، وعقبال عندك، وعقبال المشتهي، وإن شاء الله عقبال الأولاد، والله يعوض عليكم صبيان، وإن شاء الله في عرسك وفرحتك، وميسور، غانم ويخلف عليك، ويا ريتة دايم، وتفضلوا على المقسوم أو الميسور، وكل سنة وأنت سالم وكل عام وأنتم بخير، وإن شاء الله تعود سالم وغانم، وحج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور، والحمد لله على السلامة، ويعيش وينقل اسمه، ويتربى في سندك، وملبوس الهنا،

وعظم اللة أجركم، وشكر الله سعيكم، والبقية في حياتك، وما عليك شر، ومشافى ومعافى، ومن زمزم، وتقبل الله طاعتكم، ومثل ما ودّعت تلاقي، وصح بدنك، والله يعطيك العافية , ورحمكم الله، وأثابكم الله، ونشو وفي الحارة مشوا، واسمك بلا زغره والسبعة أنعام، واللي قالها الخليلي (والنعم)، ويكف عنك شرها، وما تقاسي حرها وعامر، وصحتين وعافية، وتصبح وتمسي على خير، ونهاركم سعيد، ويا ساتر ودستورك معك، وتفضل، وشرواك من عندي، ولا تهون، وبخاطركم، وتلاقي خير، ولا قطعان بكلامك (بهرجك)، وسبقتك بالموت - عدوينك، وأصلك طيب من عيلة طيبة والراية البيضة لفلان، وحاشاك، وشوفيتم، وعوفيتم، ونعيمًا، والله ينعم عليك، ويسلم إيدينا وإيديك، وعلى البركة، وحضرت يا بركة.

- المسبّات

هي كلمات الشتم المباشرة أو غير المباشرة، والتي توجه إلى شخص أو عائلة أو حمولة أو بلد أو ملة أو رجل أو مرأة أو دين أو ماشية أو أشجار أو ممتلكات، فمنها إهانة ومنها شتم، ومنها ما هو بقصد المزاح، وقد تكون المسبات باللفظ أو الإشارة أو الحركة ومنها المسبات البدنية الجسمية، أو مسبات على شكل دعاء على الشيء، أو مسبات خلقية أو على شكل لعنة، أو ألفاظ بذيئة، أو ألفاظ فيها إساءة إلى وطنية الشخص ونضاله. وإننا نتجنب إيراد المسبات للحساسية الاجتماعية.

11. اللهجة العامية

اللغة العربية واللهجة القرشية هي لغة الكلام والتخاطب والتعامل والتعبير عن الحياة على الألسن الدراجة، وتتمثل في الكلام اليومي والأغاني والقصائد الشعبية والحكايات والأقوال والأمثال والألغاز والنكات والنوادر.

ولهجة سعير الدارجة غير مكتوبة، وهي تحتوي أصواتًا غير موجودة في اللغة الفصحى وهي متأثرة باللهجات القبَلية للبدو الرحل، والفتوحات الإسلامية والحملات الاستعمارية على الوطن العربي، والتزاوج، وحملات الهجرة والنزوح.

تدرس اللهجة من حيث الصوامت والحركات، ولهجة أهالي سعير تخلو من الكشكشة تبديل حرف الشين بحرف الكاف، وتخلو من الشنشنة، وتبرز فيها القاف المخففة (الجيم المصرية المعطّشة)، وتخلو من العنعنة، وهي قلب الهمزة إلى عين، ولكن يتخلص الأفراد من الهمزة مثل إن شا الله، وتقلب الهمزة في أول الفعل المضارع إلى باء (ألعب - بلعب)، وتقلب الذال إلى ظاء (هذا - هاظا)، ويضاف للأنثى حرف الباء (تلعب - بتلعب) وفي حالة النفي يضاف حرف الشين في آخر الكلمة (لا يعرف - بعرفش).

وأما الحركات، فإنهم يكسرون أول الكلمات (مِطرح، لِبْسِتْ)، ويكسرون عين الفعل الماضي الذي اتصلت به تاء الفاعل (جِبتْ)، ويحركون وسط الاسم الذي جاء على وزن فعل (السَمِنُ)، ويضمون أول اسم الآلة (مُنشار). وفي دلالة الألفاظ اللي بدلاً من الذي ليش، لماذا، إحنا، نحن، شايف كيف، مثلما، وَحِّد الله، هلل , ويزيدون حرف التاء في نهاية الضمير (هو، هوتَ، هي، هيتَ).

مفردات اللهجة العامية متأثرة باللغات الأجنبية كاللغة الفارسية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية واليونانية والتركية.

وفيما يلي قائمة بمفردات شائعة مرتبة حسب الحروف الابتثية تم اقتباسها من القاموس العربي الشعبي الفلسطيني.

- *د. محمد جواد - جامعة النجاح الوطنية - قسم اللغة العربية / مقابلة؛د. عبد اللطيف البرغوثي - القاموس العربي الشعبي الفلسطيني 3 أجزاء)

حرف الألف (أ)

- بوال : حرير صناعي. تفو : بمعنى البصق على الشخص، سْبيطار : مشفى. أوضة : غرفة أونطجي : نصّاب. إيمتا : متى. إيه : ماذا.

حرف الباء (ب)

- بابوج : حذاء خفيف. بارودة : بندقية. بالطو : معطف. بايكة : مخزن. بحش: نكش بلطجي : حامل البلطة (الفأس). بوش : قطيع من الغنم والمواشي.

بحص : تحرك في مكانه لجرحٍ أو ألم. بخشيش : إعطاه إكرامية. برندة : شرفة. برطل : رشا. بطح : ألقاه أرضًا (صرعه). بقبش : ظهر انتفاخ في الجلد. بمبة : قنبلة يدوية.

- حرف التاء (ت)
- تتن : دخان. تِفه : ملحه قليل. تمرجي : ممرض. تنبل : بليد أو كسلان. تهته : خلط في الكلام. تيس : غبي كذكر الماعز (التيس).

- حرف الثاء (ث)
- ثلطعش : عدد 13، ثمنطعش : عدد18.

- حرف الجيم (ج)
- جبجب : انكمش وتراجع. جرزاية : لباس من خيوط الصوف. جركن : وعاء من البلاستيك جعبر : شكل. جعبص : ممتلئ. جعمص : تكبر عليه دون مبرر. جفص : لا يحسن التصرف جفل : ثار فجأة وفزع. جقم : عنيد ونكد. جكر : عنيد. جلخ : صعب، جلف : غليظ جملون : عقد البيوت القديمة على شكل العدد (8).

- حرف الحاء (ح)
- حبطرش : موجود بكثرة. حترف : حتّ ونحت. حرز : حجاب للحفظ من الأذى. حقرص : تضايق وانقهر. حركش : احتك بخصمه.

- حرف الخاء (خ)
- خبط : ضرب بشدة. خربش : أفسد. خربط : خلط. خرطش : كتب دون عناية. خزبل : كذّب وأخزى. خطش : شطب. خنشر : خشن المظهر والسلوك. خايس : فاشل.

- حرف الدال (د)
- دبق : لصق. دحبر : جعله على شكل كرة. دحلز : بروز محل الصدمة والرضة. درفس : سمين. دلبش : جمع غليظ من الأشياء. دندش : علق عليها للزينة.

دهلز : خدعه بالكلام المعسول. دهور : قلب. دوحس : شبه الحرق الخفيف. دوشك : مقعد خشبي للفرش والمساند.

- حرف الذال (ذ)
- ذبلح : تلكأ. ذخر : خبأ للحاجة. ذيال : آخر الثوب.

- حرف الراء (ر)
- ربطة : كرافة. ربعية : مكيال للحبوب. روزنة : فتحة في أعلى الباب. راج : دار وتنقل رزنامة : نشرة للتوقيت. ريض : استراح. ريال : من المسكوكات الفضية.

- حرف الزين (ز)
- زبال : من يجمع النفايات. زجل : تغنى وطرب. زرزرت : سمنت. زريف : ظريف. أزعر : قصير، سيئ الخلق. زعزقت : اشتدت. زفت : أساء. زلط: الحصى الكبيرة. زلف : اقترب زنديق : خبيث. زنار : الوسط. زناق : ما يربط تحت الحنك. زنقل : اغتنى. زاحر : دافع الآخرين. زاحم : دافع غيره ليشق طريقه. زاط : كثر خيره. زينكو : معدن كالتنك.

- حرف السين (س)
- سبتة : السلة. سباط : نوع من الأحذية. سبل : أرخى. ست : السيدة. سترة : نوع من الملابس. سجل : كتب. السحنة : الهيئة. سخسخ : استرخى. سطل : إناء. سفط : تنازل سقالة : من الأخشاب للوصول إلى الأماكن المرتفعة. سنسلة : جدار استنادي. سوسح : سلبه القدرة على التحكم. سيجارة : لفافة من التبغ.

- حرف الشين (ش)
- شوم : ضد البركة والفال. شبشب : الخف للاستعمال في البيت. شحد : طلب الحسنى شخط : صرخ في وجهه غاضباً. شردق : غص بالريق أو الماء. شرمح : مزق. ششمة : متكبّر ومتعجرف. شعلبت : التهبت، الشق : مكان من بيت

الشعر الخاص بشيخ العشيرة شلح : خلع. شمينتو : إسمنت. شوشح : لاحه وأزاحه.

حرف الصاد (ص)

- صرصع : جعله يشعر بالخوف. صطله : جعله غير قادر على التفكير. الصفن : وعاء يشرب منه الراعي. صوبة : مدفأة. صاج : وعاء يوضع على النار للخبز عليه. صومعة : مكان لخزن الحبوب. صاية : عباءة.

حرف الضاد (ض)

- ضنا : النسل (الأولاد). ضو : إنارة البيت، تلفظ العامة الضاد ظاء.

حرف (ط)

- طابور : صف العسكر. طبشورة : إصبع من الكلس للكتابة. طبطب : لم يحل المشكلة جذريًّا طبقة : الطابق الثاني من البناء. طحش : غلب وطرد. طخ : رمى بالنار. طر : ساق الماشية. طرش : دهن البيت. طرقع : طرق بأسنانه. طز : مِلح. طش : أخطأ وضل في السير. طعش : وضعه بين أشياء أخرى فلم يجده. طفر : أفلس من المال. طفش : سار دون هدى. طوس : غبي أو بليد أو وعاء. طوشة : شجار بين عائلتين أو حمولتين أو شخصين.

حرف الظا (ظ)

- ظب : لم. ظج : صاح. ظاهر : خرج الى الشارع بطلب أمر ما. ظو : ضوء.

حرف العين (ع)

- عباية : كساء فوق الثوب للرجل. عبية : المهرة الفتية. عرّد : هرول مندفعًا، عرقل : وضع رجله أمامه وأوقعه. عصبن : احتد مزاجه. عصلج : ضاق واشتد. عصملي (عثماني) عملة ذهبية تركية. عفشيكة : غير مرتب ورديء. علاقة : عروة يعلق بها شيء. عمص : ضعف نظره وتكسرت رموشه.

حرف الغين (غ)

- غطيطة : ضباب. غندر : مشى بدلال. غيطن : فقد وعيه (أغمي عليه).

حرف الفاء (ف)

- فَتَاحة : ذكاء ولباقة. فاتورة : لائحة بأسعار البضاعة. فاردة : موكب العرس. فرط : فك فش : أخرج الهواء من شيء منفوخ. فشك : رصاصة لحشو البندقية. فغم : أكل. فودس : عطّل (دخل في الفايدوس وهي العطلة بالتركية)

حرف القاف (ق)

- قداحة : ولاعة. قدح : إناء. قدر : إناء كبير للطبخ. قرفص : شد يديه تحت رجليه. قرقط : تمسك بشيء ما بشدة. قشقش : يبس. قشب : خشونة مع تقشر على اليد. القشدة : الزبد. القمباز : الرماية. القوشان : شهادة رسمية.

حرف الكاف (ك)

- كبوت : معطف. كديش : نوع من البغال. كرباج : سوط. كردوش : خبز الذرة أو الشعير كش : طرد أو اشمأز. كشك : الجامد من اللبن. كشكول : وعاء المتسول. كعبل : ضم بعضه إلى بعض. كعكبان : نوع من الحلوى. كلبشة : القيد. الكماج : الخبز المستدير. كوب : متر مكعب. كمسيون : ضريبة (سمسرة). كويس : مليح وحسن.

حرف اللام (ل)

- لِبا : حليب بعد الولادة مباشرة. لبش : جمعها على غير ترتيب. لبع : التهم الطعام بشراهة لحس : لعق الطعام. لخبط : خلط الكلام. لخمه : اضطراب يشغل الفكر. لزّ : شد وألصق به لط : ضرب براحة اليد. لطخة : البليد. لطش : سرق. لطع : أصابه حرق خفيف. لغط : أصوات مبهمة لاتفهم. لغم : مادة متفجرة. لم : جمع وضم. ليش : لأي شيء.

حرف الميم (م)

- محل : دكان. تمختر : تبختر. المردوان : الممر الطويل داخل البيت. المرطوان : الطويل بشكل ملفت للنظر. مفرط : انسل من البيت. المزودة : البساط المصنوع من الصوف المساة : تستخرج من بطن الجدي لعمل الجبن. المسخرة : الاستهزاء. معط : نتف. ملط : اختلس.

- حرف النون (ن)

• نبش : أبرز. نبّه : أيقظ. نتش : نتف. نجظ : نضج. نخ : خفض رأسه. نش : شوى على النار. نط : وثب. نطح : طعن بالقرن. نطر : حفظه وسهر عليه. نكش : حفر الأرض.

- حرف الهاء (ه)

• هبش : كسب. هردبش : صفة لكل شيء غير متقن. هركل : ملابسه في حالة سيئة. هيلم : أوهم بكلام. همشري : لديه نخوة وشهامة. هوّب : صوّب سلاحه. هودج : محمل العروس على ظهر الجمل. هيزعة : ضجيج واختلاط أصوات.

- حرف الواو (و)

• ورشة : مكان عمل. وشوش : همس إليه بكلام. وشى : نم عليه. وقح : قليل حياء.

- حرف الياء (ي)

• ياي : صوت للتعبير عن المفاجأة والتعجب. يي عليك : للتوبيخ أو الندم.

الفصل السابع

قطاع التعليم في سعير

مدارس سعير

مقدمة :

كان صبية سعير يدرسون في المكاتب (الكَتاتيب) في العهد العثماني وأوائل عهد الإنجليز، ويذكر أن ثلجي الجرادات ومحمد سالم الطروة واقطيش نصار الشلالدة وسالم عبد الفتاح اللهاليه هم أول من عرفوا القراءة والكتابة في سعير، وكانوا يدرسون في قرية الشيوخ في دار الأربعين بجانب مسجد الهدمي، وكان معهم من قرية الشيوخ عيس عبد المعطي الحلايقة وعبد الحميد اسعيفان والشيخ الكفيف حسن الحلايقة، حيث كان أحد الطلاب يقرأ القرآن على مسامع الشيخ حسن الحلايقة وكان الشيخ يستمع له ويحفظ ما يتلى عليه، وقد عمل مؤذنًا لمسجد الهدمي بعد أن كبر.

وكان تلاميذ الكتاب يجلسون جميعًا على الحصير متحلقين حول معلمهم. وكان الشيخ عبد الغفار من الخليل هو الذي يعلمهم في ذلك المكتب، وكان يأتي إلى البلدة على ظهر حماره، وكان يشاركه في تعليمهم الشيخ صالح غوشه من القدس، وقد مكث أولئك التلاميذ ثلاث سنوات وهم يتعلمون في ذلك المكتب (الكتاب).

كان نمط التعليم السائد في المكتب (الكُتّاب) هو تعليم القراءة والكتابة والحساب وحفظ أجزاء من القرآن الكريم (الختمة)، وبعد ختم (الختمة) كان يحتفل بالتلميذ على مستوى القرية.

وقد عمل الطلاب على توفير الأكل للمعلمين، وكان الأهالي يكرمونهم مقابل تعليم أولادهم، حيث كان التعليم مجانًا، ولا يدفع الطالب أية رسوم مدرسية غير طعام الإكرامية.

ومن الذين درسوا في الكتاب من أبناء سعير والشيوخ غير المذكورين :

1- اجديع منصور الفروخ.

2 - محمود عبد الجواد الجبارين.

3 - صبري عبد الرحمن سلمان الشلالدة.

4 - طالب يوسف اصبيح الشلالدة.

5 - رشيد محمد أحمد تيم الشلالدة.

6 - عيس ثلجي الجرادات.

7 - موسى أبو شنب من الشيوخ.

وبعد أن أتم هؤلاء المرحلة الدراسية الأولى (الختمة)، انتقلوا إلى المدرسة الإبراهيمية في الخليل، والتحقوا بالصف الثالث، وأكملوا السنة الدراسية فيه، ولكنّ الظروف الاقتصادية الصعبة وبعد المدرسة عن مكان السكن حالت دون إكمال مسيرتهم التعليمية، فالتحقوا بأعمال الزراعة ورعي الماشية. (مقابلة الحاج اجديع منصور الفروخ/92 عامًا في بيت عينون، 2004/7/22م).

ليس من السهل تحديد بداية التعليم الرسمي النظامي في بلدة سعير ولكن يمكن القول : إنّ نسبة المتعلمين كانت قليلة جدًّا إبّان عهد الانتداب البريطاني مثلها في ذلك مثل بقية قرى فلسطين.

وفي سنة 1933م تأسست أول مدرسة حكومية (أميرية) في القرية، وفي سنة 1935 بُني أول مقرّ لها، وكان أول من درّس في مدرسة سعير الشيخ مصطفى السفاريني من بلدة سفارين، والمرحوم صبري الشلالدة. ثم تولّى مهام التدريس فيها المدرس عمر العناني من حلحول، وأخذت المدرسة تنمو وتكبر، فصار أعلى صفوفها الصف السادس الابتدائي، وكان ذلك في عام 1948م. ثم أصبحت مدرسة إعدادية سنة 1955م , وفي هذه السنة تم افتتاح أول مدرسة للبنات في القرية.

وقد ظلت الحركة التعليمية تتطور في سعير بشكل يتناسب مع تطور التعليم في محافظة الخليل حتى وصلت بها الحال إلى ما هي عليه الآن، حيث يوجد الآن في البلدة (16) مدرسة حكومية، وهذه هي تلك المدارس مع نبذة من المعلومات عن كل مدرسة منها :

أ. مدرسة سعير الثانوية للبنين:

هي المدرسة الأم في البلدة (أم مدارس سعير)، تأسست سنة 1935م في البناء القديم في وسط البلدة، وكانت في بداية أمرها مدرسة ابتدائية، وبعد ذلك تحولت إلى مدرسة إعدادية، وكان طلبة المرحلة الإعدادية من قرية الشيوخ يدرسون فيها إلى جانب طلبة سعير وذلك منذ أن أصبحت إعدادية وإلى عام 1967م. ثم أصبحت مدرسة ثانوية وكان أول مدير لها وهي ثانوية هو الأستاذ المرحوم وجيه الخطيب من مدينة الخليل، وقد تعاقب على إدارتها عدة مدراء بعده، وهم بالترتيب :

- الأستاذ محمد محيسن أبو ريان من حلحول.
- الأستاذ عمر زغيّر من مدينة الخليل.
- الأستاذ يوسف حسني الشلالدة.
- الأستاذ زياد صالح شلالدة.

وقد نقلت المدرسة الثانوية إلى البنيان الجديد في مطلع الفصل الثاني من العام الدراسي (1986م/1987م).

وضع المدرسة الحالي :

1. في المدرسة (19) شعبة صفية من السابع الأساسي وحتى التوجيهي بفرعيه العلمي والأدبي. وتتكون المرحلة الثانوية مما يلي : (أول ثانوي أدبي 2 شعبة، وأول ثانوي علمي 2 شعبة، والثاني الثانوي الأدبي 2 شعبة، والثاني الثانوي العلمي 2 شعبة).
2. عدد طلابها في العام الدراسي (2003 / 2004) هو (650) طالبًا.
3. عدد أفراد الهيئة التدريسية 32 معلمًا يضاف إليهم مرشد تربوي.
4. يتألف بنيان المدرسة من خمسة طوابق. وتحتوي ـ إضافة إلى الغرف الصفية والإدارة ـ على ما يلي :

أ - مختبر علمي حديث.

ب - مكتبة.

ج ـ قاعة حاسوب.

د ـ قاعة كبيرة للاجتماعات العامة والأنشطة الطلابية.

ب . مدرسة بنات سعير الثانوية:

أنشئت مدرسة بنات سعير الثانوية عام 1954م، وكانت مكونة من غرفتين دراسيّتين للإناث، وكان فيها ما لا يزيد عن 17 طالبة، وكانت مديرتها الست ربحية الياموني من منطقة، وكانت تعلم فيها معلمتان من منطقة بيت لحم.

تشير السجلات المدرسية إلى إضافة غرفتين للمدرسة في عام 1958م، وقد ضمت من الصف الأول الابتدائي وحتى السادس الابتدائي، وكانت صفوفاً مجمّعة. وقد بلغ عدد طالباتها 48 طالبة. مع أنه لا توجد في المدرسة أية جداول أو أسماء تشير إلى العدد الصحيح، حيث إنّ سجلاتها الرسمية تبدأ في عام 1970م، وقد بلغ عدد طالباتها في ذاك العام 272 طالبة (من الأول الابتدائي إلى الأول الإعدادي)، وعدد معلماتها 11معلمة،

وكانت مديرتها الست خديجة ملحم من حلحول.

وفي عام 1972م أدارتها الست اعتدال الناظر، وفي هذه السنة أضيف إلى بنيانها طابق جديد مكون من سبع غرف دراسية، وتم افتتاح شعب إضافية في المدرسة ضمت الثاني والثالث الإعدادي، وأصبح عدد طالباتها في عام 1973م 316 طالبة، وعدد المعلمات 13معلمة. وفي عام 1986م افتتحت صفوف المرحلة الثانوية (الأول والثاني والثالث) فأصبحت مدرسة ثانوية، وفصلت عنها المرحلة الأساسية، وصار لها إدارة جديدة تخصّها، وكان يدرس في المرحلة الثانوية 400 طالبة. وفي عام 1989م أصبحت مديرتها الست مها الشريف، وقد أضيفت إلى المدرسة خمس غرف دراسية أخرى، ووسعت ساحتها حتى بلغت مساحتها 1100م2، وتم تعبيدها وإحاطتها بأسوار. وفي عام 1996م افتتحت فيها شعبة (فرع علمي)، وضمت في تلك السنة نحو 500 طالبة، و23 معلماً ومعلمة متخصصين في مجالات متعددة بحيث يعلم كل معلم ومعلمة منهم في حقل تخصصه فقط.

تعاني هذه المدرسة من نقص في الغرف الدراسية. ضمت منذ عام 1998م وإلى عام 2004م، 13شعبة (من الصف التاسع إلى التوجيهي الأدبي والعلمي)، وكانت تعلم فيها 24 معلمة، ولها آذنتان ومرشد. وقد بلغ عدد طالباتها حاليًّا 457 طالبة؟

المرافق الحيوية في المدرسة :

- مختبر علمي.
- تدبير منزلي (مهني).
- مكتبة تضم ما يقارب 3000 كتاب.

جدول بأسماء المديرات اللواتي تعاقبن على إدارة مدرسة بنات سعير الأساسية

الرقم	اسم المديرة	المدة الزمنية
1	ربيحة الياموني	1954-1957م
2	خديجة ملحم	1957-1971م
3	اعتدال الناظر	1971-1989م
4	مها الشريف ـ للثانوية	1989-2013م
5	جمالات عايش	2013م ـ 2014م
6	سناء القواسمى	2014م ـ 2015م

ج . مدرسة ذكور سعير الأساسية :

تأسست عام 1997م , ولم تكن ـ حين تأسيسها ـ مجهزة ومتطورة كباقي مدارس البلدة، وهي تضم 340 طالبًا (من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الخامس الابتدائي) مع العلم أنها لا تستوعب أكثر من هذا العدد من الطلبة، وإنّ ساحتها عبارة عن شارع، ولاتزال المدرسة على هذا الوضع إلى وقتنا الحاضر، حيث تقوم إدارتها جاهدة لبناء مدرسة جديدة في منطقة حمرون.

أدار المدرسة من عام 1997 إلى عام 2004 الأستاذ إبراهيم محمد عبد الفتاح المطور.

كان عدد أعضاء الهئية التدريسية من 1997 إلى 2004م ثابت، وهو 13 معلمًا وآذن واحد.

جدول بأسماء المدراء الذين أداروا مدرسة ذكور سعير منذ تأسيسها

الرقم	الاسم	المدّة الزمنية
-1	مصطفى السفاريني	1933 – 1934
-2	عمر العناني	1935- 1945
-3	هاشم العناني	1945- 1946

-4	عمر حمود	1946 – 1949
-5	برهان طهبوب	1949 – 1950
-6	عبد المعطي طهبوب	1950 – 1962
-7	عبد المنعم الحوراني	1962 – 1967
-8	فضل الناظر	1967 – 1968
-9	صلاح أبو رجب	1968 – 1971
-10	توفيق الدويك	1971 – 1972
-11	وجيه الخطيب	1972 – 1977
-12	محمد محيسن أبو ريان - للثانوية	1977 – 1980
-13	حمد عيد الفروخ	1980 -1989
-14	يوسف حسن الفروخ	1989 – 1994
-15	جاسر محمد دعدوش جرادات	1994 – 2004
-16	عمر الزغير – مدير الثانوية	1986 – 1990
-17	يوسف حسني – مدير الثانوية	1990 – 2004

د . مدرسة ذكور حمزة الأساسية للبنين:

ابتاعت أرض المدرسة عام 1988م لجنة مشكلة من أهل الحي حيث أقيمت فيه المدرسة، وذلك بالتعاون مع الجمعية الخيرية في البلدة، ودفعت ثمنها الجمعية الخيرية نفسها، وقد افتتحت أبوابها في مطلع العام الدراسي 89 – 1990م حيث فصلت عن مدرسة ذكور سعير الأساسية، وأصبحت تحمل اسم مدرسة ذكور حمزة بن عبد المطلب الأساسية، وكان مديرها الأستاذ جاسر محمد دعدوش جرادات. وكانت تضم ستة صفوف (من الأول وحتى السادس)، وكان عدد طلبتها في ذلك العام 183 طالبًا، وكان مقرها مستأجرًا، وهو عبارة عن غرف متفرقة ومتناثرة هنا وهناك في الحي.

في عام 93 – 1994م، ضمت من الصف الأول إلى الثامن، وكان مقرها مايزال مستأجرًا.

في عام 95 - 1996م، أصبح مدير المدرسة الأستاذ نادي عبد الفتاح منصور الفروخ، وتم في هذا العام تشكيل لجنة إعمار لها، وبدأ العمل في (التسوية الأرضية) بعد جمع مبلغ من التبرعات من أهل الخير يقدر بخمسين ألف دينار.

في نهاية عام 1996م، تم الاتصال بممثل ألمانيا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث أطلع على وضع المدرسة في البناء المستأجر، وقام بزيارة موقع البناء الجديد، ودعم المدرسة بمبلغ (80) ألف دولار عن طريق بكدار وقد تم ـ بالتعاون مع الأهالي ـ بناء طابقين (عظم) مكونين من 16 غرفة صفية وإدارة ومرافق للمدرسة.

بعد ذلك تم الاتصال بالسيد مدير عام البيئة في البنك الدولي عن طريق مكتب بكدار في المنطقة وبالتعاون مع البلدية، وحصلنا على مبلغ 40ألف دولار أضيفت إلى أربعة آلاف دولار أخرى، أي 10 % من التكلفة كانت قد جمعت من الأهالي، وقمنا بحملة تبرعات لجمع بقية المبلغ، وقد تم ذلك ولله الحمد، حيث أستطعنا تشطيب الطابق العلوي، فنقل الطلبة إليه في بداية العام الدراسي 97 - 1998م.

تم الاتصال بمؤسسة UNDP من خلال مديرية التربية والتعليم، واتصلنا بالبلدية، وعملنا معًا على تجهيز الوحدة الصحية في المدرسة، وتابعنا مديرية التربية والتعليم من أجل عمل (ميلان) لسطح البنيان، وحصلنا على مساعدة منها خلال العام الدراسي 97 - 1998م. وتمكنا ـ بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم ـ من توفير مركز للحاسوب بعد أن جهز مجلس أولياء الأمور قاعة له.

في عام 98 – 1999م، تمكنا من تجهيز غرفتين في الطابق الأول بالتعاون مع مجلس أولياء الأمور والبلدية وأصبحت المدرسة تضم تسعة صفوف (من الأول وحتى التاسع).

تمكنا من توفير 400 كتاب لمكتبة المدرسية من التبرعات المدرسية، وتوفير بعض أدوات المختبر، وتغيير جميع الأثاث القديم من خزائن ومقاعد وكراسي وطاولات بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم.

تمكنا ـ بعون الله تعالى ـ من توفير ماكنة تصوير وبالون غاز وتلفاز وتلفون من مجلس

أصدقاء المدرسة، وجهاز فيديو ومجهر تشريحي من مديرية التربية والتعليم.

دخلت المدرسة مجال التطوير في عام 1998 (الجيل الثاني)، وهي تسير بخطى جيدة وجادّة في هذا العام، أما بالنسبة للمسابقات والأنشطة فيها، فهي تشارك في كافة الأنشطة المنهجية واللامنهجية على مستوى المديرية وضمن خطة منظمة ومدروسة.

كانت المدرسة تضم تسعة صفوف من الأول وحتى التاسع، وقد بلغ عدد طلابها 340 طالبًا.

خلال العام الدراسي 1999م - 2000م، تم الاتصال بمؤسسة بكدار بالتعاون مع البلدية، فزارت موقع المدرسة، وتعهدت بإكمال تشطيبها، فبدأ العمل على ذلك بتاريخ 1999/11/1م

هـ . مدرسة عمر بن عبد العزيز :

تأسست عام 1976م في بيت عينون في مخزنين مستأجرين تعود ملكيتهما للسيد أحمد مروح، وقد ضمّا صفين مختلطين من الذكور والإناث، ثم نقلت المدرسة إلى مخازن عيسى إسماعيل الفروخ، وأصبحت تضم الصفوف الأساسية المختلطة من الأول إلى السادس الابتدائي (ذكور وإناث)، وبقيت المدرسة على هذا الحال إلى مدة طويلة ثم اجتهد المحسن هاشم عبد النبي النتشة، وقام ببناء الطابق الأرضي بالتعاون مع أهالي المنطقة، ثم بنيت منها ستة صفوف في أرض المرحوم الشويكي في عام 1978م.

وبعد ازدياد عدد الطلاب والطالبات، أكمل الحاج عبد النبي النتشة مشواره ببناء الطابق الثاني عام 1986م، فنقل الطلاب من الصفوف المجمعة إلى الصف التاسع الأساسي (ذكور وإناث)، ثم قسمت وعادت الإناث إلى مخازن عيسى الفروخ، ولبثت فيه مدة ثلاث سنوات أخرى.

في عام 1990م، أعيدت المدرسة إلى البناية القديمة، وعملت بنظام الفترتين (صباحي ومسائي)، وبإدارتين منفصلتين , وكانت مديرة مدرسة الإناث السّتّ عبلة قاسم، ومدير مدرسة الذكور طلب عبد المجيد طروة.

وبعد شق الشارع الالتفافي عام 1996م، بدأت المشاكل الأمنية تنعكس على المدرسة، فقام مديرها ـ بالتعاون مع أهل الخير ـ بالبحث عن أرض جديدة لبناء مقر جديد للمدرسة عليها والتخلص من الفترة الصباحية والمسائية ومن مضايقات المستوطنين والجيش الإسرائيلي الذي كان يعترض الطلاب دومًا، ويقوم بالتحقيق معهم، وفي بعض الأحيان كان يعتقلهم، وكان يطلق النار صوب المدرسة إلى أن تبرع السيد موسى إسماعيل غيث وعائلة آل غيث الفروخ بدونم من أرضهم، واجتهد مدير المدرسة الأستاذ طلب الطروة والأستاذ زيدان الفروخ وهاشم عبد النبي النتشة في إقامة البناية الجديدة الحالية عليه. وبعد إنجازها تبرع الأهالي وسيادة الرئيس ياسر عرفات والحكومة الهولندية عن طريق وزارة التربية والتعليم بتجهيز البناية عام 1999م وتشطيبها، وتم نقل الذكور إليها، وبقيت البناية القديمة للإناث حيث أصبحت المدرسة الجديدة مجمعًا لطلاب عدة قرى في المرحلة الأساسية العليا، والقرى هي : العديسة والدوارة، ووادي الريم، يضاف إليهم الطلاب القادمين إليها من مدرسة حمزة بن عبد المطلب.

كان عدد صفوف المدرسة 12 صفًّا (من الأول الابتدائي إلى التوجيهي)، وعدد أفراد الهيئة التدريسية 22 معلمًا وآذن واحد، وعدد الطلاب 400طالب.

يوجد في المدرسة مختبر حاسوب، ومكتبة صغيرة لا تتوفر فيها المراجع التي يحتاجها الطلاب.*

المدراء الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة :

1. علي سليمان الطروة.
2. حمدي بدران.
3. طلب عبد المجيد الطروة.

• *(مقابلة مدير المدرسة الأستاذ طلب الطروة).

و . مدرسة بنات صفية الأساسية :

تأسست هذه المدرسة عام 1990م في بناية مستأجرة غير متطورة، وكانت تضم 6 غرف دراسية، وكان عدد شعبها 6 شعب (من الصف الأول الابتدائي إلى السادس الابتدائي)، وكان عدد الطالبات في تلك السنة 180 طالبة وكان يعلم فيها ست معلمات، يضاف إليهن مديرة المدرسة الست باسمة ذياب محمد الطروة، وآذنة تقوم بخدمة المدرسة، وقد بقيت المدرسة على هذه الحال مدة 11 سنة (حتى عام 2001).

في عام 2001م، قامت الحكومة اليابانية بمشروع بناء مدرسة (صَفِيَّة) بأسرع وقت ممكن، وأصبحت تضم عددًا كبيرًا من الصفوف والمرافق المدرسية (16غرفة صفّيّة ومخزنًا وقاعة احتفالات وغرفة إسعاف وثلاثة حمامات لراحة الطلاب وآخر للمعلمات وحمام للمعاقين ومختبر علمي يحتاج إلى تطوير ومكتبة متطورة). وكانت المدرسة تفتقر إلى مختبر حاسوب.

وقد ضمت من عام 2003 – 2004م (16) شعبة صفية (من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر) مع العلم أن المدرسة تنمو وتتقدم إلى الأمام، فقد أخذ عدد الموظفات في هذه الفترة بالازدياد من (6 معلمات في الأعوام السابقة إلى 28 معلمة وموظفة). وأصبحت تضم 503 طالبات موزعات على 16 شعبة دراسية. وتطورت المرافق الحيوية فيها. فهي محاطة بالجدران والأسلاك الشائكة، وموصولة بشبكة المياه والكهرباء.

أدارت هذه المدرسة الست باسمة ذياب محمد الطروة منذ تأسيسها في عام (1990)، وعندما أحيلت على التقاعد حلت مكانها الست سناء عابد , وهي تقوم بواجباتها على أكمل وجه.

ز . مدرسة بنات بيت عينون الثانوية (مدرسة عمر بن عبد العزيز للبنات حاليًّا) :

كان مقررها القديم يقع بالقرب من الشارع الالتفافي. وهي تضم 12 صفًّا (من الأول الابتدائي إلى الصف الثاني الثانوي). ويوجد فيها غرف تدبير منزلي.

بلغ عدد طالباتها 400 طالبة سنة 2004، وعدد أفراد الهيئة التدريسية 16معلمة.

المديرات اللواتي تعاقبن على إدارتها :

السّتّ عبلة قاسم، والست سميرة أبو خالد، والست نورا مرقة، والست عفاف، والست حنان غيث التي ما تزال تديرها.

ح . مدرسة كويزيبا الأساسية المختلطة (انقسمت إلى مدرسة كويزيبا للذكور، ومدرسة الكرامة للبنات) :

تأسست سنة 1977م في غرفة مستأجرة، وكان يعلم فيها معلم واحد هو الأستاذ عبد عبد الفتاح شلالدة وكانت تضم عددًا قليلاً من الطلاب (17 طالبًا وطالبة) في صفين اثنين هما الأول والثاني الابتدائيين. وفي عام 1979م أصبح عدد طلابها40 طالبًا وطالبة، وكانوا موزعين على ثلاثة صفوف في غرفة واحدة (الأول والثاني والثالث الابتدائي).

في عام 1980م، بنيت في كويزيبا مدرسة حكومية مكونة من 3 غرف (غرفتان صفيتان وإدارة)، وقد تبرع الحاج عبد الفتاح شلالدة وزوجه راضية حامد الشلالدة بالأرض التي بنيت عليها المدرسة.

وفي عام 1985م، أضيفت إليها غرفتان جديدتان، وكان عدد طلابها سنة 1986م (80) طالبًا وطالبة. وفي عام 1988م، بنيت فيها 5 غرف جديدة، وكان عدد طلابها في تلك السنة 100 طالب وطالبة.

في عام 1990 استؤجر مخزنان للمدرسة لاستيعاب الطلاب الجدد , إذ أصبح عددهم (130)طالبًا وطالبة.

بقيت المدرسة على هذا الحال حتى نهاية عام 1992م، حيث بدأت تزداد شيئًا فشيئًا من حيث عدد الغرف وعدد الطلاب، فتم بناء الطابق الثاني من المدرسة من حساب مجموعة من أهل الخير، وهو يتكون من 5 غرف جديدة وإضيفت وحدة صحية إليها على حساب وزارة التربية والتعليم في عام 1993م.

وفي عام 2000م، بني فيها الطابق الثالث، وهو مكون من 5 غرف، وكان ذلك بمساعدة المجلس القروي وبالتعاون مع مؤسسة أنيرا، ثم أضيفت إليها وحدة صحية جديدة، واستحدثت لها ساحة جديدة , وتبرعت مؤسسة Ueodep الإيطالية بإنشاء بئر ماء فيها.

في عام 2000م كان عدد طلابها 220 طالبًا وطالبة (من الصف الأول إلى الصف الثامن الأساسي). وكان عددهم في عام 2001م (230) طالبًا وطالبة، وفي عام 2002م (240). وفي عام 2003م (250) (من الصف الأول إلى الصف التاسع الأساسي).

كان عدد أعضاء الهيئة التدريسية عام (2003 – 2004) 13عضوًا يضاف إليهم آذن واحد.

كان مديرها في الفترة (1997م – 2004م) هو الأستاذ عبد عبد الفتاح الشلالدة، ثم جاء بعده الأستاذ محمد إسماعيل حلايقه للذكور، ونفوز كتكت للبنات.

ط . مدرسة وادي الريم المختلطة :

حرصت وزارة التربية والتعليم العالي منذ البداية على فتح مدارس في كل المناطق الريفية والصحراوية والتجمعات السكنية المتواضعة لكي ينال كل طالب وطالبة حقهم من العلم والمعرفة، فكانت قرية وادي الريم إحدى تلك المناطق التي نالت حظها من ذلك الجهد، فمنذ بداية عام 1997م كان لهذا المكان التليد ميلاد جديد، حيث سميت المدرسة باسمه (مدرسة وادي الريم) بعد زمن طويل من الحرمان والنسيان عاشه سكان الوادي دون أن ينالوا حقهم من العلم والتطوير كما ناله غيرهم من أبناء الوطن، فكان ذلك العام عام التأسيس والبناء وإرساء قواعد العلم والمعرفة على قمة جبل يشرف على صحراء البحر الميت في قطعة أرض تبرعت بها عائلة عيد جرادات بعد أن قضت المدرسة السنة الأولى من عمرها في بيت الحاج نادي موسى ثلجي جرادات الذي تبرع به مشكورًا لقضاء ذلك

العام الدراسي فيه.

بدأت هذه المدرسة بداية متواضعة، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين فيها للعام الدراسي 98/97 "32" طالبًا وطالبة، وتم توزيعهم على ثلاث شعب مجمّعة مختلطة من الصف الأول وحتى الصف السادس الأساسي، وعيّن الأستاذ ارميشان أمين جرادات مديرًا لها، وكان معه ثلاثة معلمين هم : الأستاذ عطا مطور، والأستاذ محمد حجازي مطور، والأستاذ نعيم بحيص.

ومنذ ذلك الوقت، أخذت إدارة المدرسة تشق الطريق نحو البناء والنماء والتطوير في الليل والنهار دون كلل أو ملل، حيث تمثل ذلك في عقد الاجتماعات، وتوزيع المهام، ووضع الخطط، وإعداد الوسائل والأساليب والسجلات، والاتصال بالأصدقاء والجمعيات، وتعيين مجلس أولياء أمور من أجل تقديم الدعم لها، فكان الإنجاز الأول بناء أربع غرف صفية وساحة وملعب كرة قدم وكرة طائرة، وقد دام العمل فيها خلال العام 2000/1999 بكل جد واجتهاد رغم المعوقات التي لاحصر لها في هذا المقام، فقد أضيفت غرفتان للبناء السابق ليصبح عدد غرفه الدراسية في ذلك العام ست غرف، وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في سجل المدرسة لذلك العام " 43 " طالبًا وطالبة كانوا مفرّقين في أربع شعب صفية يضاف إليها غرفة إدارة. وخلال العام الدراسي 2003 / 2004، تم الاتصال بالجمعيات المختلفة للمساعدة، ونذكر منها (أنيرا) التي بادرت إلى بناء مدارس في مناطق مختلفة من البلاد، فتم التوقيع على عقد معها لبناء جناح جديد للمدرسة بإشراف مديرية التربية والتعليم في الخليل، وقد بلغت تكاليف المشروع "57" ألف دولار، تم تخصيص نسبة 25 % من ذلك المبلغ كمساهمة من المجتمع المحلي المتواضع في إمكانياته وموارده وحالته الاقتصادية الصعبة، لذلك بادرت إدارة المدرسة إلى توفير تلك المساهمة من مختلف الجهات كتبرعات عينية، حيث تم ذلك خلال فترة قصيرة وسريعة رغم حالات المد والجزر والمنع والعطاء، ولكن النجاح لا يكون إلا بالعزيمة والإصرار، فقد تم إنجاز هذا البناء الجديد بمساحة قدرها 300 م2، وهو يضم ثلاث غرف صفية واسعة، ولها رواق أمامي، وهي مجهزة بشكل تام.

وقد تم افتتاح هذا الجناح في بداية العام الدراسي 2003 /2004، وأصبحت

المدرسة تحتوي على تسع غرف صفية وغرفة إدارة، وقد أنشئت فيها مكتبة تحوي أكثر من ألف كتاب، وقاعة للرياضة، وحديقة مزروعة بالأشجار المختلفة. وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين فيها في العام 2003/ 2004 "82" طالبًا وطالبة، وكان يدرسهم ستة معلمين معظمهم من سكان قرية سعير. وقد توالى على التدريس في هذه المدرسة عدد من المعلمين نذكرهم جميعًا ونشكرهم على جهودهم وهم : المعلم صابر جرادات، والمعلم زياد شلالدة، والمعلم خالد المشني، والمعلم جمال شلالدة، والمعلم محمد محمود المطور، والمعلم سليمان عرامين، والمعلم نضال قراجة، والمعلم إسحاق جوابرة والمعلم محمد ارزيقات، والمعلم عبد القادر جرادات.

وإيمانًا منا بالعمل المتواصل والجهد المخلص، فقد تم التخطيط للعام الدراسي القادم (2004م ـ 2005م) من أجل فتح صف سابع ليصبح عدد الطلبة في المدرسة "98" طالبًا وطالبة.

تحتاج هذه المدرسة الفتيّة ـ كغيرها من المدارس ـ إلى جهد العاملين ودعم المخلصين الأخيار من أجل البناء والإعمار، ومن أجل أبناء الوطن وهذا الشعب المؤمن الصابر الثابت على أرضه كثبات الجبال , فلنصنعْ فكرًا ونغرسْ غرسًا، ونرسمْ خططاً، ونسرْ خطوات إلى الأمام، لنحميَ الأرض والإنسان من الجهل والكفر والطغيان فبالعلم والإيمان نكون خير الأمم، ونكون جسدًا واحدًا نعمل يدًا بيد لإعداد جيل الغد الذي سيلد النصر ويعيد المجد لنا كما كان.

وفي الختام نتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في بناء هذا الصرح العلمي الشامخ وعلى رأسهم مديرية التربية والتعليم، ونشكر اليد التي تخط تاريخ الأبطال والأمجاد بالدم والمداد.

ي . مدرسة الدوارة المختلطة (صارت مدرستين : مدرسة الدوارة للبنين، ومدرسة الدوارة للبنات) :

تأسست المدرسة في عام الدراسي 98/97، وكان فيها (165) طالبًا وطالبة كانوا موزعين على خمس شعب صفية يدرسون في ظروف سيئة للغاية، وقد ضمت في العام

الدراسي 2003 / 2004 (274) طالبة وطالبًا كانوا موزعين على عشر شعب صفية، وهم يدرسون ـ حتى اليوم ـ في غرف مستأجرة متفرقة، وكان عدد معلميها في البداية 11 معلمًا، وهم اليوم 16معلمًا. وكان يديرها الأستاذ عاهد محمد عبد الحميد جبارين من العام 97/ 98 إلى عام (2004م).

ابتيعت قطعة أرض في عام 2003 / 2004 بمبلغ (18000) دينار أردني لبناء مقر عليها لهذه المدرسة.

ك . مدرسة الشهيد عبد القادر جرادات :

تأسست سنة 1935، وكان عدد طلبتها في ذلك العام 20 طالبًا، وكانت تعرف باسم مدرسة سعير الأميرية.

- عدد الطلبة حاليًّا (2004م) 500 طالب، وهم في ازدياد.
- عدد الموظفين 25 موظفًا، وفيها آذنان.
- صفوفها حاليًّا من الأول الأساسي إلى السادس.

المدراء الذين تعاقبوا على إدارتها منذ عام 1935م هم :

1. الأستاذ عمر العناني من 1935م إلى 45.
2. الأستاذ هاشم عناني من 1945م إلى 46.
3. الأستاذ عمر حمّور من 1946م إلى 49.
4. الأستاذ برهان طهبوب من 1949م إلى 50.
5. الأستاذ عبد المعطي طهبوب من 1950م إلى 62.
6. الأستاذ عبد المنعم الجولاني من 1962م إلى 67.
7. الأستاذ فضل حسن الناظر من 1967م إلى 68.

8. الأستاذ صلاح أبو رجب من 1968م إلى 71.

9. الأستاذ توفيق دويك من 1971م إلى 71.

10.الأستاذ وجيه الخطيب من 1971م إلى 77.

11.الأستاذ محمد حسين الشيوخي من 1977م إلى 80.

قسمت المدرسة بعد إتمام بناء المدرسة الثانوية، وأصبح مديرها بعد ذلك عمر الزغير، ثم جاء بعده كل من:

1. الأستاذ حمد عيد صالح 1980م إلى 89 19.

2. الأستاذ يوسف حسن الفروخ 1989م إلى 1994م.

3. الأستاذ جاسر جرادات 1994م إلى 2005م

4. الأستاذ عطا الفروخ 2013م.

5. الأستاذ محمد عيسى أبو عيد 2015م.

ل . مدرسة العديسة الأساسية للبنين :

تأسست سنة 1961م، وضم أول صف دراسي فيها 30 طالبًا وطالبة.

بنيت فيها سنة 1977 أربع غرف دراسية بمساعدة جمعية المانونايت وأهل الخير.

أضيفت إليها سنة 1990 ثماني غرف صفية بمساعدة أهل الخير أيضًا.

قسمت المدرسة زمنيًّا إلى مدرسة ذكور ومدرسة إناث سنة 1998م (بواقع عشرة شعب صفية من الأول الأساسي إلى العاشر لكل مدرسة)، وأخذت تعمل بنظام الفترتين (صباحي ومسائي).

سنة 2003 عملت إدارة المدرسة بالتعاون مع لمجلس المحلي في القرية وبمساعدة

مؤسسة UNDP وأهل الخير على بناء مدرسة كاملة للإناث بواقع 16غرفة صفية بمرافقها، وقد بدأ دوامها الرسمي في سنة 2004م.

عملت إدارة المدرسة على ربطها بشبكات الكهرباء والمياه والهاتف.

عملت إدارة المدرسة على وضع خطة تطويرية لها بما يلبّي احتياجات القرية والمدرسة، وتم تنفيذ جزء منها حيث استحدثت فيها غرفة مختبر كاملة، وزودت بجهازي حاسوب وماكنة تصوير وماكنة سحب. وتتجه النية الآن (2004م) إلى بناء مدرسة حديثة للذكور بدلًا من القديمة.

* حصلت المدرسة على المركز الأول في مسابقة علوم الأحياء على مستوى المديرية والوزارة سنة 1998م.

أسماء المدراء الذين تعاقبوا على إدارتها منذ تأسيسها ولغاية الآن (2004م) :

1. الأستاذ محمد عثمان زيدات من سنة 1961 - 62.
2. الأستاذ سلمان إبراهيم الطرايرة 62 - 68.
3. الأستاذ حامد محمود غريب 68 - 75.
4. الأستاذ عيسى موسى حميدات 75 - 79.
5. الأستاذ جاسر محمد دعدوش جرادات 79-84.
6. الأستاذ ياسر عودة جرادات من 84 – 2004م.
7. الأستاذ إسماعيل مناصرة 2012م.
8. الأستاذ عاهد جبارين 2015م.

م . مدرسة ماريا القبطية الأساسية للبنات :

تأسست عام 1999م، حيث قسمت مدرسة سعير الأساسية للبنات إلى مدرستين : واحدة باسم مدرسة سعير الأساسية، وكانت مديرتها السيدة ليلى الجعبري، والأخرى باسم مدرسة ماريا القبطية الأساسية للبنات، وكانت مديرتها الأستاذة فلسطين.

اعتمد في هذه المدرسة برنامج التعليم التكاملي، ويشمل هذا البرنامج الصفوف من الأول وحتى الرابع الأساسي.

في العام الدراسي 2000/99م عملت المدرسة بنظام الفترتين الصباحية والمسائية، وكانت تضم 12 شعبة صفية و550 طالبة و 15معلمة.

وضمت في عام 2000 / 2001م 530 طالبة، و 16معلمة، و 12شعبة.

في عام 2001 / 2002 رُمّمت المدرسة القديمة في البلدة، وهي أول مدرسة أنشئت في سعير، وانتقلت الطلاب إليها، وكانت تضم 12 شعبة (صباحي) و16 شعبة (مسائي)، وكان عدد طالباتها حوالي 500، وقد دمجت الشعب المذكورة، وعملت المدرسة بنظام الفترة الواحدة.

عادت في السنة الدراسية 2003 / 2004م إلى نظام الفترتين بالاشتراك مع مدرسة سعير الأساسية، وأصبحت تضم الصفوف من الأول وحتى الثامن الأساسي.

متعلقات بالتعليم والمدارس في سعير

1. مشروع مركز مصادر التعليم

يزود هذا المشروع المدرسة بالأجهزة التعليمية والأدوات والخامات والوسائل التعليمية المختلفة لرفع مستوى الطالبات.

2. برنامج التعليم التمكيني،

وهو برنامج مطروح من قبل وزارة التربية، ويشرف عليه مشرفون من مديرية التربية والوزارة، وهو يهدف إلى رفع مستوى الطالبات التعليمي.

1. 3ـ جدول بأسماء مدارس سعير وعدد شعبها وطلابها ومعلميها في العام الدراسي 2006/2005م بناء على المعلومات المتوفرة في قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم :

اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلاب	عدد المعلمين
العدّيسة الثانوية للبنين	11	255	17
العديسة الأساسية للبنات	10	247	15
سعير الثانوية للبنات	11	371	20.5
كويزيبا الأساسية للبنين	9	149	13
الشهيد عبد القادر جرادات الأساسيه للبنين	15	537	21
إسماعيل أحمد الفروخ الثانوية للبنين	12	407	19
سعير الثانوية للبنين	20	759	32.5
حمزة بن عبد المطلب الأساسية للبنين	12	413	19
صفية الأساسية للبنات	17	523	24.5
الدّوّارة الأساسية المختلطة	10	263	14
سعير الأساسية للبنين	9	324	12.5
وادي الريم الأساسية المختلطة	7	89	9.5

عمر بن عبد العزيز الثانوية للبنات	11	353	18
سعير الأساسية/أ للبنات	15	601	24.5
سعير الأساسية/ب للبنات	10	372	13.5
كويزيبا الأساسية للبنات	9	126	12
جيل الغد	1	12	2

4ـ جدول بياني يبين عدد الطلاب والمعلمين والشعب في مدارس سعير الحكومية :

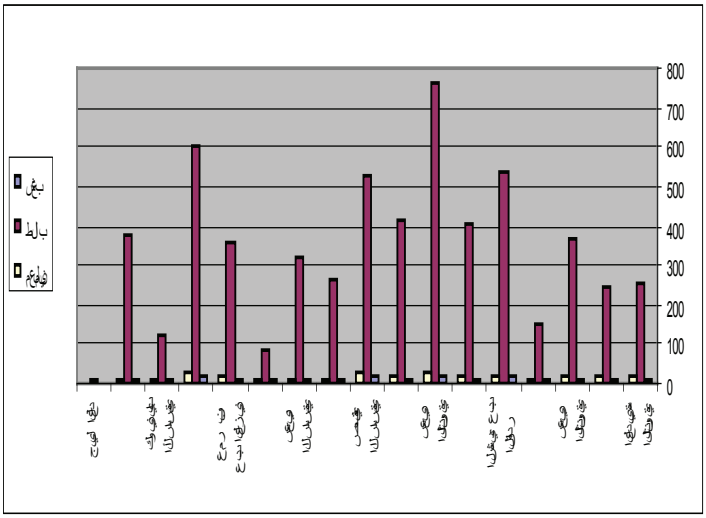

- **ملحوظة : المدارس التي لا يوجد عنها معلومات في هذا المبحث لم تتعامل مع فريق العمل الميداني، ولهذا نلتمس عذرًا في الكتابة عنها.**

الأوائل في سعير

- أول من اقتنى لكس الكاز في سعير علي عقل الشلالدة.
- أول من اقتنى راديو صندوق كبير ثلجي الجرادات.
- أول من شرب القهوة في الأفراح احمد سليم غيث الفروخ.
- أول معلم من سعير صبري عبد الرحمن الشلالدة.
- أول من اقتنى راديو مع مسجل أسطوانات وله بوق عبد المهدي سليم الفروخ.
- أول من اقتنى ساعة يد محمد نصار الشلالدة.
- أول من شرب الشاي بشكل بيتي اقطيش أحمد مسلم.
- أول من عرف القراءة والكتابة في سعير خليل اللهاليه.
- أول من بنى رواق قبر العيص وأشرف عليه خليل اللهالية الذي عرف بالخطيب، جاء من بعده ابنه سالم الخطيب وهو جد الحاج محمد سالم الطروة، ثم جاء بعده الحاج ثلجي ومحمد نصار سنة 1860م، ودرّسهم الشيخ عبد السلام الشريف من الخليل.
- أول من أدخل فكرة العشي يطبخ للأفراح والمناسبات محمد أبو العدس جرادات.
- أول من أدخل الجاطات والصحون في المناسبات بدل السدر عودة موسى إبراهيم جرادات.
- أول مدرب سياقة يوسف حسن اقطيش الفروخ.
- أول سائق سيارة في سعير أسعد درويش الفروخ (اغظية).
- أول وزير في السلطة الوطنية من سعير الدكتور جواد محمد اقطيش عواد - وزير الصحة منذ أيلول 2013م.
- أول ممرضة مها محمد اقطيش عواد (أخت الوزير).
- أول معلمة رسمية عبد الكريم المطور.
- أول محامٍ شرعي محمد حمدان هندي العرامين.
- أول محامٍ قانوني فهمي صبري الشلالدة.

الرقم الوطني	اسم المدرسة	اعلى صف	ادنى صف	طلاب ذكور	طلاب اناث	شعب ذكور	شعب اناث	شعب مختلطة	معلمون ذكور	معلمون اناث	المجموع الكلي
25112015	العديسة الاساسية للبنين	عاشر	اول	195	0	10	0	0	17	0	17
25112024	كويزيبا الاساسية للبنين	عاشر	اول	202	0	10	0	0	14	2	16
25112026	الشهيد عبد القادر جرادات الأساسيه للبنين	خامس	اول	687	0	20	0	0	28	0	28
25112027	اسماعيل احمد الفروخ الاساسية للبنين	عاشر	اول	344	0	11	0	0	18	0	18
25112028	سعير الثانوية للبنين	ثاني عشر	عاشر	481	0	15	0	0	28	0	28
25112034	حمزه بن عبد المطلب الأساسية للبنين	عاشر	اول	311	0	10	0	0	17	0	17
25112036	الدوارة الاساسية للبنين	عاشر	اول	191	0	10	0	0	16	0	16
25112037	بيسان الاساسية للبنات	رابع	اول	0	322	0	12	0	0	16	16
25112063	ماريا القبطية الأساسية للبنات	عاشر	اول	0	508	0	17	0	0	26	26
25112067	العديسة الاساسية للبنات	عاشر	اول	0	247	0	10	0	0	17	17
25112068	سعير الثانوية للبنات	ثاني عشر	حادي عشر	0	373	0	14	0	0	26	26
25112074	صفية الاساسية للبنات	عاشر	اول	0	512	0	19	0	0	28	28
25112078	عمر بن عبد العزيز الثانوية للبنات	ثاني عشر	اول	0	335	0	13	0	0	21	21
25112079	سعير الأساسية للبنات	عاشر	خامس	0	504	0	18	0	0	30	30
25112086	كويزيبا الأساسية للبنات	عاشر	اول	0	186	0	10	0	0	16	16
25112090	المروة الأساسية المختلطة	سادس	اول	90	89	0	0	6	0	10	10
25112092	الدوارة الثانوية للبنات	ثاني عشر	اول	0	258	0	12	0	0	19	19
25112809	صفد الاساسية للبنين	تاسع	سادس	584	0	16	0	0	26	0	26
25112100	وادي الريم الاساسية المختلطة	ثامن	اول	33	32	0	0	8	12	0	12

الفصل الثامن

المعتقدات الشعبية

1. معتقدات شعبية

- خميس البيض : أول خميس من شهر نيسان تسلق فيه النسوة البيض وتلونه وتوزعه على الأطفال.
- خميس الأموات : ثاني خميس من نيسان، حيث تجهز فيه ربة البيت المخمرات وهي عجين القمح المخمر والمخبوز في الطابون، ويرش فوقه الزيت والسكر.
- خميس الغنم : ثالث خميس من نيسان، تطلق فيه النار وسط الأغنام وتذبح ذبيحة وتسمى كسرة عظم الخميس.
- خميس الهيطلية : رابع خميس من نيسان، تطبخ فيه ربة البيت الحليب بالنشا وتصب فوقه السمن.
- نصف شعبان : تطبخ فيه ربة البيت طبخات بيضاء من مشتقات الحليب اعتقادًا منها أن هذه الليلة تتساقط فيها الأوراق، ومن سقطت ورقته في تلك الليلة سيموت خلال السنة أو ستنمو عليها أوراق أخرى للمواليد الجدد (عقيدة تناسخ الأرواح). (شعوذة).
- التحويطة : تتم بالأدعية أو الترانيم أو الآيات المكتوبة بحبر مخلوط بالزعفران داخل صحن وترسل للمرأة، وتذاب بالماء وتشربها المرأة أو الطفل.
- دم الأضاحي : تغمس المرأة يدها في دم الأضاحي، وتلطّخ به باب البيت أو السيارة أو الحيوان.
- المشاعل : وهي قطعة قماش تبلل بالكاز، وتوضع على رأس عصا، وتشعل بها النار. ويستعاض عنها في هذه الأيام بعدد من مصابيح الكهرباء، وهي للتعبير عن الفرحة بعودة الحاج، أو ولادة طفل، أو شفاء مريض أو النجاح.
- تبييض البيت : بعد حدوث المشاكل أو الخلافات أو عودة المرأة الحردانة تقوم ربة البيت بطراشته بالشيد لبدء صفحة بيضاء جديدة.

- تكفين الميت وتوديعه : ولكن لا يسمح بزيادة أو إضافة الماء عند تغسيل الميت.
- الونيسة : طعام يعده أهل الميت في أول خميس بعد وفاته.
- الأربعون : طعام يعده أهل الميت في اليوم الأربعين لوفاته.
- الحداد على الميت : يكون بلبس السواد، وعدم استخدام الزينة أو العطور لمدة معينة.
- البيت المسكون أو الأرض المسكونة بالجن : يصنع فيها ولها عشاء قبل السكن.
- بدء العمل في أيام غير أيام الشؤم كالثلاثاء.
- وضع نقود فضية أو عملة تحت عتبة البيت (الدواسة).
- وضع الشّبّة والخرزة الزرقاء وقشر البيض على بوابة البيت أو في أعلى السقف.
- ذبح ذبيحة على عتبة البيت - عشاء الدار قبل أن تسكن.
- خميس الموسم : موسم النبي موسى، والنبي صالح، ويكون في الخميس الثالث من شهر نيسان، حيث كانوا يذهبون مشياً على الأقدام ليشهدوا احتفال النبي موسى في الخان الأحمر أو في القدس (بيرق القدس).
- جمعة المغرة : الأسبوع الرابع من نيسان، يقوم فيها المزارعون بدهن الأغنام بمحلول المغرة.
- يوم عاشوراء : تكتحل فيه النساء، وتطبخ اللحم لاعتقادهن أن الملائكة تحضر وتنظر إلى أدوات الطبخ في هذا ليوم.
- الختمة للطفل الذي يتم الصف الرابع، ويحفظ جزء عمّ، أو يحفظ القرآن الكريم كله.

- اليمين أو النذر للنبي العيص أو الشيخ الهدمي لما يتعلق بالنواحي الروحية والنفسية.
- الاعتقاد أنّ النار مسبعة (طاهرة).
- الاعتقاد أنّ القط أبو سبع أرواح.
- التشاؤم من صوت البوم والغراب والقط الأسود والكلب الأسود.
- حرق الشّبّة بالنار وفركها على عقب رجل المريض.
- وضع سكين فوق رأس المصروع، ورفع الأذان في أذنه ليصحو.
- إذا طلع شحاذ في عين أحد فعليه أن يسرق رغيف خبز من الجار أو من بيت النجار.
- صيغ التحويطة : حوطتك على يمينك وحوطتك على شمالك، حوطتك على محمد قدامك حطيت أيدي اليمين وتوكلت على رب العالمين، (طبخنا عدس وسقينا عدس والمرة غرمت والزلمة عبس)، اطلعي يا عين كما طلعت المهرة من بطن الفرس. وحوطتك من العين الطويلة ومن القصيرة ومن العين اللي ما شافتك وصلت على قلب الحبيب محمد. وحوطتك من عين أبوك ومن عين أمك ومن عين أخوك، وعين الجار مقلوعة بنار، وعين الضيف مقلوعة بسيف، والعين اللي ما صلّت على محمد.

- *حامد الشيوخي- قرية الشيوخ ص 93 - 94.

2. تحديد أراضي الشيوخ

فيما يلي اقتباس بتصرّف مما كتبه الأستاذ الشاعر يوسف محمد الحروب عن تحديد أراضي الشيوخ تحت عنوان (نزاع سلمي غير مسلح بين أهالي قرية سعير وأهالي قرية الشيوخ المجاورة لها على حدود الأراضي) في الفصل الثاني من الجزء الأول من كتابه (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر) :

"في الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي (في زمن وجود عشيرة الحروب في سعير)، حدث نزاع سلمي بين سكان قرية سعير وقرية الشيوخ المجاورة لها على حدود الأراضي، واتفقوا على أن يعيّن الحدود بين القريتين رجل من سعير يدعى منجد غباش علي الحروب، فاستغل هذا الرجل الفرصة، ووضع في حذائه حفنة من تراب بلده سعير، ومشي ومعه وجهاء القريتين حول قرية الشيوخ ودار دورة كاملة، ثم دخلوا في مسجد العص وأقسم فيه على القرآن أنه منذ بدأ يمشي وحتى أتم دورته كان يمشي على تراب سعير وليس على تراب الشيوخ، فثبّتت الحدود بين القريتين حيث سار منجد، وجعل من قرية الشيوخ وأراضيها جزيرة في بحر سعير".

وبعد أن وقعت مذبحة سعير السادسة بين عشيرة الحروب وخصومها سنة (1792م) خرج منجد معهم وترك وراءه أرض سعير وما كسبه من أراضي الشيوخ بذلك اليمين !! وهم يسكنون الآن في بلدة خاراس، ولا علاقة لعشائر بلدة سعير الحالية بتعيين حدود الأرض بين القريتين لأن هذه العشائر جاءت وسكنت المنطقة بعد خروج الحروب من سعير.

- * أنوّه في هذا المقام إلى أنني نشرت أنا وزميلي الأستاذ محمد اقطيش عواد الحكاية السابقة مغلوطة في الصفحة (248) من كتابنا (الطريق المنير إلى تاريخ سعير)، ونشرتها مرة أخرى في الصفحة (39) من كتابي (طريق الشموخ إلى قرية الشيوخ) ونسبتها فيه إلى الأستاذ يوسف محمد الحروب، وقد قرأها في الكتابين المذكورين، وتحدث عنها في الفصل الثاني من الجزء الأول من موسوعته (عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر)، وصحح أخطاءنا وعلق عليها في كتابه ذاك فنقلتها بتصرّف من كتابه في الفقرات السابقة، وصححتها في هذه الطبعة من كتابي الجديد عن سعير، فوافقت ما كتبه عنها.

3. زيارة مقام مصلى الشيخ الهدمي

يروى ـ في القصص الشعبية المتوارثة ـ أن أحد السكان قام بتقطيع أغصان وورق من إحدى شجرات مصلى الشيخ إبراهيم الهدمي في رأس طورا في سعير، ويقال : إنّ الهزال أصاب غنمه، وكانت تخرج الروث كالجمر.

وقد قام الباحث إدريس جرادات ذات يوم بزيارة مصلى الشيخ، وعندما وصل مع عائلته لاستطلاع المكان وقضاء نزهة فيه، نزل من السيارة، ووسوست له نفسه حول كرامات هذا الشيخ والمكان، وما لبث بعدها حتى شعر بجذع شجرة القيقب يضربه في رأسه في لحظة الوسوسة، ونزف الدم منه، وبعد قضاء ساعتين في المكان رجع إلى بيته وعليه علامات الإعياء والتعب، ونام نومًا عميقًا، ثم أفاق من نومه والدم ينزف منه، وتوجه إلى الطبيب فخاطها بغرزة، ولم ينقطع الدم حتى اليوم التالي، وحينها عزم الباحث على أن يذبح ذبيحة ويوزعها لوجه الله تعالى!!!!

4. قصص شعبية واقعية مرتبطة بالقرية

السداد بالسداد حلال

يحكى أنه عندما نوى الحاج حسين الجرادات أن يسقف بيته جاء أهل عشيرته لمعاونته في ذلك، فذبح شاتين لهم، وكان بنّاء البيت هو الحاج محمود عويضات من قرية الشيوخ المجاورة، وكان معه مساعدان من قريته، وفي أثناء العمل، حصلت مشادّة كلامية بين المعاونين من الجرادات، ثم تطورت إلى "طوشة" شُجّ فيها كثير منهم، وابتعدوا عن البيت وتركوا العمل.

وفي أثناء ذلك قام معلم البناء ومساعدوه من قرية الشيوخ بإنزال القدور عن النار وأكل اللحم على مبدأ هذه لله وتلك لرسوله حتى أتوا على كل ما فيها.

وقامت النسوة هناك باستخدام الحمار كسيارة إسعاف لينقل الجرحى والمصابين للعلاج، فاحتجّ صاحبه لأنّ حماره قد تعب من نقل الحطب والماء، فكيف به وهو يعمل

كسيارة إسعاف؟!!! ولما هدأت الطوشة ورجع أهل صاحب البيت لم يجدوا ما يأكلونه من اللحم، فانهالوا على معلم البيت بالسباب والشتائم، فقال لهم : السداد بالسداد حلال، هذا مقابل غنم الشيوخ التي كنتم تأكلونها بدون علم أصحابها.

مزح الرجال جد

يحكى أن الحاج عبد القادر بحيص ذهب من سعير إلى العديسة للعمل في أرضه، فرأى فيها غنمًا لأولاد المرحوم يوسف إسماعيل الجرادات، فسألهم : ما هذا؟!!! فقالوا له: أتبيعنا إياها ؟! فقال على سبيل المزاح : هذه بألف دينار (سنة1965م)، فسمعه الحاج شاهين وإخوته، فقالوا له : موعدنا غدًا المغرب. فاشترط عليهم دفع عربون "200" دينار أردني، وإذا أخلفوا الوعد ولم يأتوا، استحلّ العربون ولم يردّه لهم. وعند مساء اليوم التالي أحضروا باقي المبلغ، واشتروا الأرض، فصدق من قال : مزح الرجال جد.

الملاحق

المراجع والمصادر

- أحمد ، فتحي : تاريخ الريف الفلسطيني في العهد العثماني ، ط1، رام الله ، المطبعة العربية الحديثة ، 1992م.
- البرغوثي ، عبد اللطيف : القاموس العربي الشعبي الفلسطيني ، اللهجة الفلسطينية الدارجة ، الجزء الأول 1987م، والجزء الثاني 1993م ، والجزء الثالث 1998م ، مركز التراث الشعبي ، جمعية إنعاش الأسرة ، البيرة.
- البستاني ، بطرس : دائرة المعارف.
- جرادات ، إدريس : الدرة النفيسة في أحوال قرية العدّيسة ، مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي ، سعير ، الخليل ، نيسان 2001م.
- جرادات ، إدريس : دليل السنابل 2000م ، دليل الهاتف في سعير ، إصدار مركز السنابل ، سعير.
- جرادات ، إدريس : طريق الشموخ إلى قرية الشيوخ ، مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي ، سعير ، الخليل، نيسان 2001م.
- جرادات ، إدريس وعواد ، محمد اقطيش : الطريق المنير إلى تاريخ سعير ، ط1 ، مركز البحث العلمي ، جامعة الخليل ، 1987م.
- جرادات ، موسى ، ومسودي ، تيسير : قرية سعير ، دراسة ميدانية ، مركز أبحاث رابطة الجامعيين ، الخليل ، كانون الأول 1987م.
- جراسيموس ، جروب : طيور فلسطين الشائعة ، معهد الأبحاث التطبيقية ، بيت لحم ، 1992م.
- جقمان ، حنا عبد الله : جولة في تاريخ بيت لحم ، مطبعة الروم الأرثوذكسية ، القدس.
- حتي ، فيليب : تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، ج2 ، لبنان.
- الحروب ، يوسف محمد : الحربيات ، ديوان شعر مطبوع وغير منشور ، تشرين الأول 2006م.
- الحروب ، يوسف محمد : عشيرة الحروب وبلدة خاراس بين الماضي والحاضر ، ج1 ، ج2 ، ج3 ، موسوعة مطبوعة وغير منشورة ، كانون الأول 2014م.
- الحنبلي ، مجير الدين : الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل ، مكتبة المحتسب ، عمان 1973م.
- دائرة التربية ونظم المعلومات الجغرافية في جمعية الدراسات العربية : محافظة الخليل ، الأرض والسكان ، أيار 2002م.
- الدباغ ، مصطفى مراد : بلادنا فلسطين ، بيروت ، منشورات دار الطليعة ، 1965م.
- ربيع ، وليد وآخرون : قرية ترمسعيّا ، جمعية إنعاش الأسرة ، 1987م.
- السعدي ، نعيم والعداربة ، أحمد : الآلات الموسيقية التقليدية ، مركز الفن الشعبي ، ط1 ، البيرة ، آذار 2000م.
- عراف، شكري: القرية الفلسطينية مبنى واستعمالات أراضٍ، جمعية الدراسات العربية، مطبعة أبو دلو، القدس، 1985م.
- عمرو ، يونس وأبو سارة ، نجاح : رقوم المسجد الإبراهيمي الشريف ، مركز الأبحاث العلمي ، جامعة الخليل ، تشرين الثاني 1989م.
- العنانى ، عمر : بين الجد والهزل ، مطبعة دار الأيتام الإسلامية ، القدس ، 1977م.
- عواد ، عبد الحافظ عبد الفتاح إسماعيل : الجغرافيا الإقليمية لمحافظة الخليل ، 1997م.
- كحالة ، عمر رضا : معجم قبائل العرب ، ج1، ج5.
- مركز أبحاث الأراضي في جمعية الدراسات العربية : التوعية الجماهيرية حول المحاجر وآثارها على البيئة والتنوع الحيوي، القدس ، كانون الأول 2002م.
- مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي : مجلة السنابل ، أعداد (1ـ12) ، سعير ، 1997م ـ 2002م.
- مشروع الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة : سعير ، نشرة ، 2003م.
- النابلسي ، عبد الغني : الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1986م.
- هيئة الموسوعة الفلسطينية : الموسوعة الفلسطينية ، أربع مجلدات ، ميلانو ، إيطاليا ، توزيع هيئة الموسوعة ، دمشق.
- يوسف ، أحمد : تحقيق مخطوط الخبر التام في ذكر الأرض المقدسة وحدودها ، مركز إحياء التراث الإسلامي ، القدس ، 1997م.

أرشيف

- أرشيف مؤسسات سعير : البلدية، والجمعية الخيرية، ولجنة الزكاة، والنادي الرياضي، والمدارس.
- الزيارات الميدانية والمشاهدات العينية.
- الصحف والمجلات المحلية.
- مدير الآثار، الخليل.
- مدير الشؤون الاجتماعية، الخليل.
- مدير العمل، الخليل.
- مديرية التربية والتعليم، الخليل.
- مديرية الحكم المحلي، الخليل.
- مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي، سعير.
- مقابلة الهيئات الإدارية والشخصيات الاعتبارية في البلدة.
- مكتب دائرة المساحة، الخليل.
- الوثائق والمستندات.
- ورشات العمل والندوات التي نظمها مركز السنابل.
- وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الخليل.

فريق العمل الميداني

من 2004/5/14م ـ 2004/12/1م

- خالد ظاهر العويضات.
- سامي محمد جرادات (الزبيدي).
- طارق محمد علي ياسين جرادات.
- عناية محمد حسين العرامين.
- لمية شفيق الكوازبة.

من 2004/7/1ـ 2004/9/31م

- إبراهيم كامل فرحات الشلالدة.
- علي موسى المطور.
- غسان موسى سرحان شلالدة.
- نسرين كامل فرحات الشلالدة.

من 2004/9/1ـ2004/12/31م

- سعدي حسن شحادة المطور.
- محمد شريف جرادات.
- منذر عبد القادر جرادات.

مُحتَوياتُ الكِتاب

تعريف دائرة المعارف الفلسطينية	3
تصدير	5
مقدمة	7
الإهداء	10
شكر وعرفان	11
كلمة الباحث	13

الفصل الأول

جغرافية سعير الإقليمية	15
سبب تسمية سعير بهذا الاسم	17
الموقع	18
المساحة	19
الحدود	21
السكان	23
الصراعات القبلية والعائلية	23
سكان سعير المعاصرون	26
القرى البنات التي أنجبتها القرية الأم (سعير)	29
قرية بيت عينون	29
قرية العديسة	31
قرية كويزيبا	31
عرقان طراد	32
خربة أبو ريش	32
خربة تقوع- المنيا	32
خربة العروب	33
قرية الدّوّارة	34
وادي الريم	34

قرية راس الطويل 35
قرية طور البطم 35
قرية حمروش 35
أبو شاور 36
راس طورا 36
قنان النمر 36
جرون اللوز 36
قرى أصل معظم سكانها أو جزء كبير منهم من سعير 37
بلدة خاراس 37
بلدة تفوح 46
الخرب والمواقع الأثرية 48
القبور والمغاور والكهوف 49
عيون الماء وآبار جمع مياه المطر 49
عين سعير (عين سانت هيلانه) 94
عين كويزيبا 50
عين الدّلبا 51
عين بيت عينون 51
عين الجرادات (بئر الجرادات) 51
عيون الماء في واد خنيص 51
عيون الماء في وادي الشرق 51
عين النشاش 52
بئر السعيري 52
بئر سخمت 53
بئر الحاج عبد الله 53
بئر أبي علي 53
قناة العروب 53
آبار أخرى 53
الآبار الارتوازية في أراضي سعير 54
المناخ والتضاريس 56

المناخ 56
التضاريس 57
الأرض واستعمالاتها 58
أقسام الأرض واستعمالاتها في سعير 58
أراضى البلدة وفق اتفاقيات السلام 59
أراضي سعير وأملاكها المشاع 60
المستوطنات ومصادرة الأراضي في سعير 60
مواقع وأسماء ذات معانٍ في سعير 60

الفصل الثاني

سعير عبر التاريخ 67
سعير في العهد الحوري 69
سعير في العهد الكنعاني 69
سعير في العهد الآدومي 69
سعير في العهود العبرية والفارسية واليونانية والرومانية 70
سعير في العهد الإسلامي 70
سعير في العهد العثماني والانتداب البريطاني 70
سعير في العهد الأردني 72
سعير في حرب عام 1967م وما بعدها (المسيرة النضالية) 72
مذابح سعير في التاريخ 77

الفصل الثالث

الحياة الاقتصادية في سعير 83
الثروة الزراعية 85
أراضي سعير الزراعية 85
نباتات برية وأعشاب طبعية في أراضي سعير 86
أرض وادي أبي عياش 86
مسميات بعض قطع الأراضي والأدوات الزراعية في سعير 87
البيئة في سعير 89

الثروة الصناعية 90
الحجر الأبيض في سعير 90
الصناعات الشعبية في سعير 91
أسماء بعض الصناعات الشعبية وأدواتها 91
الأزياء الشعبية 91
الأكلات الشعبية 92
الثروة الحيوانية 92
الحيوان الداجن في سعير 92
حيوان بري منتشر في أراضي البلدة 93
طيور منتشرة في أراضي البلدة 93
التجارة والوظائف الحكومية 94
النقل والمواصلات 96
العمران في البلدة 97
العمارة الشعبية والعمارة البيضاء 97
أسماء البيوت والمساكن الشعبية 98

الفصل الرابع

المؤسسات العامة والأهلية في سعير 101
بلدية سعير 103
المساجد والمواقع الدينية المقدسة 107
المركز النسوي 110
لجنة زكاة وصدقات سعير 110
جمعية سعير الخيرية 112
نادي شباب سعير الرياضي 115
مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي 117
مركز جمعية الهلال الأحمر 119
جمعية سعير التعاونية لمياه الشرب 120
جمعية سعير التعاونية للتنوير الكهربائي 120
نادي البيئة والصحة 120

مركز شرطة سعير 121
ديوان سعير وقاعتها 121
مركز عباس زكي للمعرفة وتكنولوجيا المعلومات 121
جمعية بيت عينون الخيرية 121
المرافق العامة في سعير 122

الفصل الخامس

الأنشطة والخدمات الترفيهية 123
النشاط الرياضي 125
النشاط الصحي 132
النشاط الثقافي والأدبي 138
الوضع الثقافي والأدبي في سعير 138
قصائد شعر قيلت في بلدة سعير 140
الأمسيات الشعرية 146
النشاط الاجتماعي 146
النشاط الفني 152
النشاط السياسي 153

الفصل السادس

العادات والتقاليد والسلوك الاجتماعي 159
عادات الأعياد 161
عادات الزواج 161
عادات الحمل والولادة 164
عادات الطلاق 165
المرأة في بلدة سعير 166
عادات تصاحب الوفاة والموت 167
تقاليد العونة 168
تقاليد الجوار 168
تقاليد الضيافة 169

تقاليد التحية والمجاملة 170
اللهجة العامية 171

الفصل السابع

قطاع التعليم في سعير 179
مدارس سعير 181
مدرسة سعير الثانوية للبنين 183
مدرسة بنات سعير الثانوية 184
مدرسة ذكور سعير الأساسية 186
مدرسة ذكور حمزة الأساسية للبنين 187
مدرسة عمر بن عبد العزيز 189
مدرسة بنات صفية الأساسية 191
مدرسة بنات بيت عينون الثانوية 192
مدرسة كويزيبا الأساسية المختلطة 192
مدرسة وادي الريم المختلطة 193
مدرسة الدوارة المختلطة 195
مدرسة الشهيد عبد القادر جرادات 196
مدرسة العديسة الأساسية للبنين 197
مدرسة ماريا القبطية الأساسية للبنات 199
متعلقات بالتعليم والمدارس في سعير 200

الفصل الثامن

المعتقدات الشعبية 205
معتقدات شعبية 207
تحديد أراضي الشيوخ 210
زيارة مقام مصلى الشيخ الهدمي 211
قصص شعبية واقعية مرتبطة بالقرية 211

الملاحق

المراجع والمصادر 213

الأرشيف 214

فريق العمل الميداني 214